الجزء العالي المشهور

جزء

محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني

(ت ٢٦٢)

ويليه جزء أحمد بن عصام

(ت ٢٧٢)

تحقيق وتخريج

مفيد خالد عيد

دار العاصمة - الرياض


بسم الله الرحمن الرحيم

جـزء

محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني

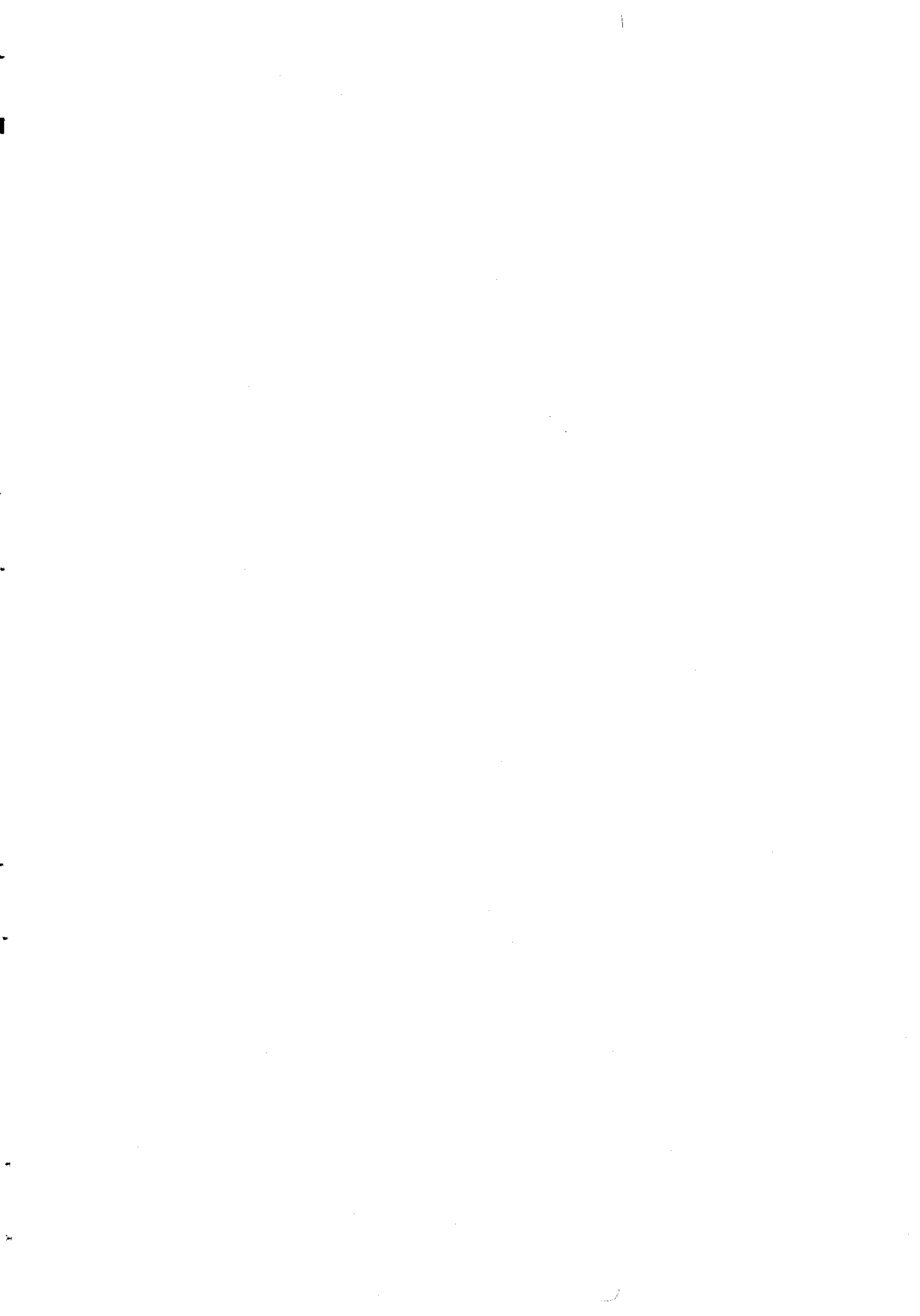
الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ

دار العاصمة
الرياض - المملكة العربية السعودية
ص.ب ٤٢٥٠٧ - الرمز البريدي ١١٥٥١ - هاتف ٤٩١٥١٥٤

« شكر وتقدير »

أشكـر فضيلة الدكتـور / عبد الصمـد بن بكر عـابد لاعتنـائه بمتابعة هذا التحقيق من مهده ولتوجيهاتـه التي طالمـا فتحت أبوابـا مغلقةً وحَلَّت مسائـل شائكـة خلال التحقيق . . . كمـا لا يفوتني أن أشكر فضيلته لما بذله من جهد في تدريسنا السنـة النبويـة من خلال سنن أبي داود والترمذي . . . كما أشكر جميع أساتذتي الذين بذلوا لي النصيحـة والتوجيـه أثنـاء التحقيق ،،، وأخص بـالـذكـر فضيلة الـدكتور / عبـد العـزيـز بن عبـد اللطيف وفضيلة الـدكتـور / عبـد الرحيم القَشقَرى . . .

مفيد



« جزء محمد بن عاصم الثقفي »

أو

« أحاديث محمد بن عاصم الثقفي »

ت ٢٦٢هـ

حَقّقَهُ وَقَدَّم لَه وخَرَّج أَحَادِيثَه وَآثَارَه

مُفِيد خَالِد عِيد أَحْمد عِيد

غَفَرَ الله لَه

« والحقت جزء أحمد بن عصام به كما جاء في المخطوطة إتماما للفائدة » .

المقدمة . . .

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنّ محمدًا عبده ورسوله ﷺ ، أما بعد :

فإنّ السنّة النبوية هي الشغل الشاغل لعلماء المسلمين منذ القدم جمعاً ودراسةً وتحقيقاً وعملاً ، لثبوت التشريع بها ثبوتا قطعياً بالكتاب والسنّة والاجماع ، فقد قال الله تعالى في محكم تنزيله ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ . . ﴾[الحشر : ٧] ، وقال تعالى : ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴾[آل عمران : ٣١] ، وقال تعالى : ﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ . . ﴾[النساء : ٨٠] ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : « اذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه . . » الحديث[١] ، وعن العرباض بن سارية رضي

(١) رواه مسلم في صحيحه (الحج ـ باب فرض الحج مرة في العمر ٢/ ٩٧٥) وهذا لفظه والنسائي في سننه (المناسك ـ باب وجوب الحج ٥/ ١١٠) ، وابن ماجه في سننه (المقدمة ـ باب اتباع سنة رسول الله ﷺ ١/ ٣) .

الله عنه مرفوعاً : « فإنه مَنْ يعش منكم بعدي فسيرىٰ اختلافا كثيرا ، فعليكم بسنّتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنّواجذ . . » الحديث[٢] وقد أطبق علماء هذه الأمة سلفاً وخلفاً علىٰ أنّ السنة المطهرة هي مصدر التشريع الثاني بعد كتاب الله عزّ وجل . لذا انتهج الرعيل الأول نهج السنة النبوية وتحروها أيما تحري وكانت ديناً يدينون به لله عزّ وجل .

فعمد الصحابة رضوان الله عليهم منذ القرن الأوّل إلىٰ حفظ السنة النبوية ومذاكرتها وكتابتها أحياناً وتحرى العمل بها لايُقدمون عليها رأيا ولا قياسا ، حتىٰ جاء عصر التابعين الذين عاينوا السنة في حياة الصحابة فوصل إليهم نور النبوة ، فما كان منهم إلا أن سارعوا إلىٰ جمعها وتقصي ألفاظها ومعانيها ، وتكلفوا العناء في طلبها بعد أن تفرق الصحابة في البلاد . وظهر علم الاسناد الذي هو مفخرةُ هذه الأمة ، فلا تنقطع عن نبيها مهما طالت بها الدنيا . وكَثُرت الأحاديث وتعددت طرقها ، وكثر حفاظها في الأمصار وأصبحت الرحلة في طلب الحديث والإسناد أمرا ضروريا لتحصيل العلم . وكثرت دواوين السنة وتنوعت في مناهجها وأساليبها فمنها المسانيد[٣] والمعاجم[٤] والمستخرجات[٥] وغيرها ، وتحرىٰ

(٢) رواه ابو داود في سننه (السنّة ـ باب لزوم السنة ١٣/٥) ، والترمذي في جامعه (العلم ـ باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع ٤٤/٥) ، وابن ماجه في سننه (المقدمة ـ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين ١٥/١) .

(٣) المسانيد جمع المسند الذي تذكر فيه الاحاديث على ترتيب الصحابة بما يوافق حروف الهجاء او السوابق الاسلامية أو شرافة النسب ، مقدمة تحفة الاحوذي (٦٦) .

(٤) المعاجم جمع للمعجم وهو الذي تذكر فيه الأحاديث على ترتيب الشيوخ سواء باعتبار =

آخرون الصحيح دون الجمع فظهر صحيح البخاري وصحيح مسلم وغيرهما . وظلت هذه الدواوين يتداولها العلماء بالسماع والإجازة والمناولة ويتكلفون العناء والرحلة في طلبها . . حتىٰ ضعفت الهمم وانقطع عصر الرواية ، وضاعت بعض دواوين السنة ، وبعضها أصبح من المخطوطات الأثرية المحفوظة والبعض الآخر وصل إلينا بحمد الله ومنته .

وفي هذه الأزمان المتأخرة التهبت قلوب علماء الحديث حرقة على ما في بطون هذه المخطوطات من سنن وآثار ، فعكفوا على تحقيق المخطوطات الحديثية القديمة وضبط أحاديثها وتخريجها ومن ثم طبعها ونشرها لتعم فائدتها الخواص والعوام وليبلغ هذا الدين ما بلغ الليل والنهار .

فهذه مخطوطة من المخطوطات الأثرية أقدمها بين يدي طلبة العلم الشريف لتصلهم برسول الله ﷺ راجياً المولىٰ العلي القدير أن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه سبحانه وأن ينفعني به ومن يطالعه .

وختاماً لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من فضيلة الدكتور / عبدالصمد بن بكر عابد الذي اعتنى بالبحث من مهده

= تقدم وفاة الشيخ أو حروف الهجاء أو الفضيلة . مقدمة تحفة الاحوذي (٦٦) .

(٥) المستخرجات جمع للمستخرج قال العراقي : أن يأتي المصنف الى الكتاب فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجتمع معه في شيخه أو من فوقه . مقدمة تحفة الأحوذي (٦٨) .

وكذا فضيلة الدكتور / عبدالعزيز بن عبداللطيف وفضيلة الدكتـور / عبـدالرحيم القشقـري أساتـذتي في الجامعـة الاسلاميـة بالمـدينـة المنورة وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

مفيد خالد عيد

الكويت في ١٥ رجب ١٤٠٧هـ

١٥/٣/١٩٨٧م

التمهيـــد :

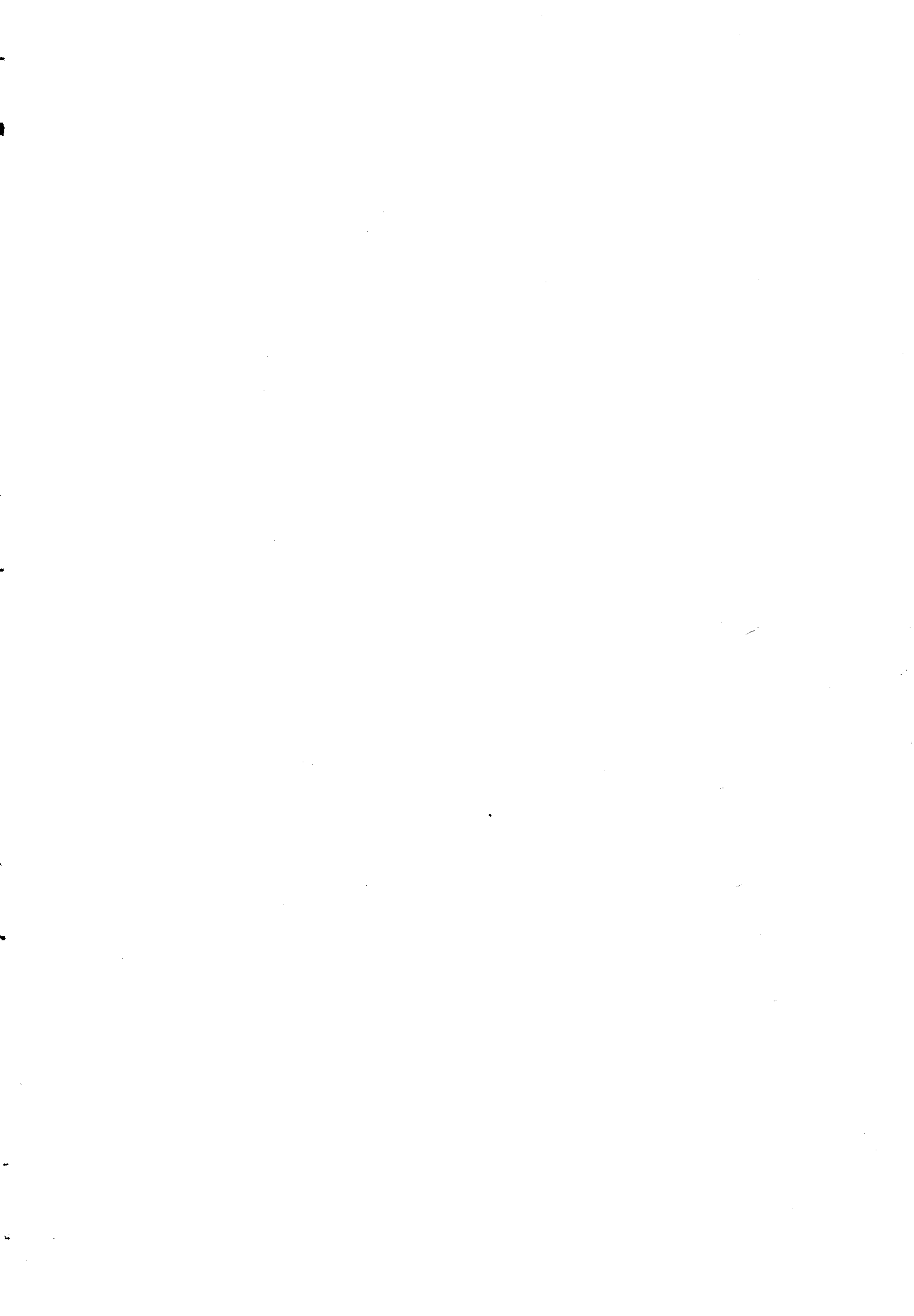
(١) ترجمة محمد بن عاصم الثقفي .

(٢) وصف النسخة الخطية .

(٣) توثيق جزء محمد بن عاصم .

(٤) التعريف بمرويات جزء محمد بن عاصم .

(٥) عملي في التحقيق .



التمهيد . . . .

(١) ترجمة محمد بن عاصم الثقفي صاحب الجزء*

(١) اسمه ونسبه :

هو أبو جعفر محمد بن عاصم بن عبدالله الثقفي المديني - نسبة الى مدينة جيّ[٦] بأصبهان - مولاهم الأصبهاني رحمه الله تعالى .

(٢) ولادته ونشأته وأسرته :

لم تذكر المراجع التي اطلعت عليها شيئا عن ولادته ، ولكنه نشأ في بيئةٍ علمية في مدينة جيّ بأصبهان .

---

* انظر ترجمة محمد بن عاصم في :
الجرح والتعديل (٩/٤٦) ، ذكر أخبار أصبهان (٢/١٨٩) : سير اعلام النبلاء (١٢/٣٧٧) ، تذكرة الحفاظ (٢/٥١٧) ، العبر (٢/٣١) ، الوافي بالوفيات (٣/١٨٠ ترجمة ١١٥٧ ، التهذيب (٩/٢٤١) ، التقريب (٢/١٧٣) ، شذرات الذهب (٢/١٤٦) .

(٦) جَيّ بالفتح ثم التشديد اسم مدينة ناحية أصبهان القديمة وهي الآن كالخراب منفردة ، وتسمى الآن عند العجم شهرستان . معجم البلدان (٢/٢٠٢) .

قال أبو نعيم : كان أبو جعفر وأخوته أسيد وعلي والنعمان من سكان المدينة[٧] .

وقال ابو الشيخ : كان محمد وأسيد وعلي والنعمان بنو عاصم من سكان المدينة مدينة جيّ[٨] .

والمحدثون يطلقون اسم المدينة على مدينة جيّ وينسبون عالمها أليها فيقولون المديني[٩] .

وكان أخوه أبوالحسين أسيد بن عاصم محدثاً وإماماً صنف المسند[١٠]، وله جزء أسيد بن عاصم[١١] ، قال فيه ابن ابي حاتم ثقة رضي[١٢] توفي سنة ٢٧٠هـ[١٣] أما علي بن عاصم لم يخرج له شيئا ، وكان ورعاً زاهداً توفي بعد الخمسين[١٤] ولم أعثر على ترجمة للنعمان بن عاصم[١٥] .

---

(٧) ذكر اخبار أصبهان (٢/١٨٩) .

(٨) سير أعلام النبلاء (١٢/٣٧٧) .

(٩) معجم البلدان (٢/٢٠٢) ، بتصرف .

(١٠) ذكر أخبار أصبهان (١/٢٦٦) ، سير أعلام النبلاء (١٢/٣٧٨) .

(١١) كشف الظنون (١/٥٨٦) .

(١٢) الجرح والتعديل (٢/٣١٨) ، سير اعلام النبلاء (١٢/٣٧٩) .

(١٣) ذكر أخبار أصبهان (١/٢٢٦) .

(١٤) ذكر أخبار أصبهان (٢/٦) .

(١٥) وله ذكر في : ذكر أخبار أصبهان (١/٢٢٦ ، ٢/١٨٩) ، سير اعلام النبلاء (١٢/٣٧٧) .

ولمحمد بن عاصم ابن هو عبدالله روي عن أبيه ،[١٦] ، ولم أعثر في المراجع على غيره .

(٣) رحلته في طلب الحديث :

لم تذكر المراجع التي بين يدي شيئا عن رحلته في طلب الحديث ، سوىٰ رحلته إلىٰ الحج التي سمع فيها ابن عيينة كما صرح بذلك في الجزء ، ولكن الملاحظ أن جميع شيوخه الذين وقفت عليهم ليس لهم ترجمة في ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم إلا ثلاثة هم أبو داود الطيالسي وأبو سفيان صالح بن مهران ومحمد بن المغيرة .

وحيث أنّ أبا نعيم ممن سمع هذا الجزء وله معرفة بشيوخ محمد بن عاصم فيحتمل أن معظمهم لم يدخل أصبهان ، ومن ثم لابد أنه رحل إليهم أو أنه لاقاهم في رحلته إلىٰ الحج ، والله أعلم .

(٤) شيوخه :

الملاحظ ـ أن شيوخ محمد بن عاصم معظمهم من الثقات الاعلام مما رفع من شأن مروياته ، وكان من عوامل شهرة الجزء الذي بين أيدينا وشيوخه هم : سفيان بن عينية ت (١٩٨هـ) ،

---

(١٦) ذكر اخبار أصبهان (٢/ ٨٥) .

وأبو أسامة حماد بن اسامة القرشي ت (٢٠١هـ) ، وابو يحيىٰ عبدالحميد بن عبدالرحمٰن الحمّاني ت (٢٠٢هـ) ، ويحيىٰ بن آدم الكوفي ت (٢٠٣هـ) ، ومحمد بن بشر العبدي ت (٢٠٣هـ) ، والحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي ت (٢٠٣هـ) ، او (٢٠٤هـ) ، وزيد بن الحباب ت (٢٠٣هـ) ، وأبو داود الطالسي ت (٢٠٤هـ) ، وروح بن عبادة القيسي ت (٢٠٥هـ) ، ومؤمل بن اسماعيل البصري ت (٢٠٦هـ) ، والمقريء أبو عبدالرحمٰن عبدالله بن يزيد بن عبد الرحمٰن الأهوازي ت (٢١٣)، وأبو عبدالله محمد بن المغيرة بن سلْم بن عبدالله ابن المغيرة بن ابي مريم الأموي[١٧] ت (٢٣١هـ) ، وعبدة بن سليمان المروزي ت (٢٣٦هـ) ، وأبو سفيان صالح بن مهران مولى زكريا بن مصقلة بن هبيرة الشيباني[١٨] .

(٥) تلاميذه :

معظم تلاميذ محمد بن عاصم أصبهانيون أئمة حفاظ ولكنهم قلة ، فلم أعثر إلا على خمسة من تلاميذه مما أدى إلىٰ قلة الرواية عنه ، الذي كان ربما من عوامل شهرة مرويات محمد بن عاصم الذي أصبح لا يُعرف بين المحدثين إلا بهذا الجزء الذي بين أيدينا .

---

(١٧) انظر ذكر اخبار أصبهان (٢/ ١٨٥) .

(١٨) انظر ذكر أخبار أصبهان (١/ ٣٤٧) .

وتلاميذه هم :

(ا) ابراهيم بن أورمه الامام الحافظ البارع أبو اسحاق الاصبهاني مفيد الجماعة ببغداد . قال الدارقطني : هو ثقة حافظ نبيل عاش خمسا وخمسين سنة مات في أواخر سنة ٢٦٦هـ[١٩] .

(ب) أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن الجارود الأصبهاني ، حافظ متقن ، صاحب تصانيف له رحلة وهمّة ومعرفة تامة . توفي سنة ٢٩٩هـ . وقيل قبلها بعام[٢٠] .

(جـ) أبو عبدالله محمد بن يحيى بن مندة ، الامام الكبير الحافظ المجوّد ، ولد في حدود ٢٢٠هـ ومات في رجب سنة ٣٠١هـ[٢١] .

(د) أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني الجورجيري شيخ صدوق ، مات في ربيع الأوّل سنة ٣٣٠هـ[٢٢] .

---

(١٩) الجرح والتعديل (٢/٨٨) ، ذكر أخبار أصبهان (١/١٨٤) ، تاريخ بغداد (٦/٤٢ ، ٤٤) ، سير أعلام النبلاء (١٣/١٤٥) ، تذكرة الحفاظ (٢/٦٢٨ ، ٦٢٩) ، العبر (٢/٣٩) ، طبقات الحفاظ (٢٧٧) ، شذرات الذهب (٢/١٥١) .

(٢٠) ذكر أخبار أصبهان (١/١١٧ ، ١١٨) ، سير اعلام النبلاء (١٤/٢٣٩) ، تذكرة الحفاظ (٢/٧٥١ ، ٧٥٢) ، الوافي بالوفيات (٧/٢١٥) .

(٢١) ذكر أخبار أصبهان (٢/٢٢٢) ، تذكرة الحفاظ (٢/٧٤١ ، ٧٤٢) ، سير اعلام النبلاء (١٤/١٨٨) ، الوافي بالوفيات (٥/١٨٩) ، شذرات الذهب (٢/٢٣٤) .

(٢٢) ذكر أخبار اصبهان (٢/٢٧٢) ، سير اعلام النبلاء (١٥/٢٧١) ، شذرات الذهب (٢/٣٢٨) .

(هـ) أبـو محمـد عبـدالله بن جعفـر بن أحمـد بن فـارس الأصبهاني الشيخ الامام المحدث الصالح ، مسند أصبهان ، انتهى إليه علو الاسناد ، وهـو آخر من حـدّث عن محمد بن عـاصم توفي سنة ٣٤٦هـ[٢٣] .

(٦) منزلته عند العلماء :

قـال ابراهيم بن أورمـة : ما رأيت مثـل محمد بن عـاصم ولا رأى هو مثل نفسه يعني في التقوى والفضل[٢٤] .

وقـال علي بن محمد الثقفي : كنت اختلف إلى أبي بكـر بن أبي شيبـة ومـا رأيت أحـدا يشبهـه في حسن دينـه وحفظ لسـانـه إلا محمد بن عاصم[٢٥] .

وقال أحمد بن عمرو بن أبي عاصم : سألت أبا الفرات عمن ترى أن أكتب ، قال : « يونس بن حبيب » ، بدأ بـه ثم ثنى بمحمد ابن عاصم[٢٦] .

---

(٢٣) ذكـر اخبار اصبهـان (٢/٨٠) ، سير اعـلام النبلاء (١٥/٥٥٣) ، شـذرات الـذهب (٢/٣٧٢) .

(٢٤) ذكر أخبار أصبهـان (٢/١٨٩) ، سير اعـلام النبلاء (١٢/٣٧٧) ، شـذرات الذهب (٢/١٤٦) .

(٢٥) سير اعلام النبلاء (١٢/٣٧٧) .

(٢٦) الجرح والتعديل (٨/٤٦) .

قال الحافظ الذهبي : ابو جعفر محمد بن عاصم الثقفي القدوة العابد الصادق الامام[٢٧] ، مسند أصبهان[٢٨] .

وقال صلاح الدين الصفدي : أبو جعفر الاصبهاني العابد ، وهو صدوق[٢٩] .

وقال الحافظ ابن حجر : محمد بن عاصم الثقفي العابد صدوق من صغار العاشرة[٣٠] .

ولكن أصحاب الكتب الستة لم يخرجوا له شيئا وربما كان ذلك عائداً لقلة حديثه .

سماع محمد بن عاصم من سفيان بن عيينة :

قال محمد بن عاصم : سمعت ابن عيينة سنة سبع وتسعين ومائة وأنا مَحْرم لبعض النساء ، ومَنْ حج بعدي لم يره ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة[٣١] .

---

(٢٧) سير اعلام النبلاء (١٢/٣٧٧) .

(٢٨) تذكرة الحفاظ (١/٥١٧) .

(٢٩) الوافي بالوفيات (٢/١٨٠) ترجمة ١١٥٧ .

(٣٠) التقريب (٢/١٧٣) .

(٣١) سير اعلام النبلاء (٨/٤٧٠) ، من هذا الجزء الرواية رقم ٥٥ .

قال الحافظ ابن حجر : سمع محمد بن عاصم الثقفي سفيان ابن عيينة بعد ين تغيّر[٣٢] .

وقال أيضا : قال إبن عمار :[٣٣] : « سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : اشهدوا ان سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة ، فمن سمع منه في هذه السنة وبعدها فسماعه لاشيء »[٣٤] .

قال الحافظ الذهبي : فأما ما بلغنا عن يحيى بن سعيد القطان أنه قال : اشهدوا ان سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة فهذا منكر من القول ولا يصح ولا هو بمستقيم . فإن يحيى بن سعيد مات في صفر سنة ١٩٨هـ مع قدوم الوفد من الحج ومن الذي اخبره باختلاط سفيان ؟! ومتى لحق ان يقول هذا القول وقد بلغت التراقي ؟! وسفيان حجة مطلقا[٣٥] .

وأجاب الحافظ ابن حجر : والذي لا يتجه غيره أنه لعله بلغه ذلك في وسط السنة ، لان ابن عمّار من الأثبات المتقنين وما المانع

---

(٣٢) التهذيب (٩/٢٤١) .

(٣٣) هو محمد بن عبدالله بن عمار الخزاعي الأزدي ، أبو جعفر نزيل الموصل ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ٢٤٢هـ وله ثمانون سنة روي له النسائي . التقريب (٢/١٧٨) .

(٣٤) التهذيب (٤/١٢٠) ، الكواكب النيرات (١٣٦ ـ ١٣٧) .

(٣٥) سير اعلام النبلاء (٨/٤٦٩) . الكواكب النيرات (١٣٧) .

ان يكون يحيى بن سعيد سمعه من جماعة ممن حجّ في تلك السنة واعتقد قولهم وكانوا كثيرا فشهد على استفاضتهم[٣٦] .

وقال الذهبي : «قال ابن عيينة : أنا أحق بالبكاء من الحطيئة ، هو يبكي على الشعر ، وأنا أبكي علىٰ الحديث . فقال شيخ الاسلام ابن تيمية عقيب هذا أراه قال هذا حين حصر في البيت عن الحديث لأنه اختلط قبل موته بسنة . قلت : هذا لا نسلمه فأين اسنادك به؟»[٣٧] انتهى كلام الذهبي قلت : محمد بن عاصم ممن حج سنة ١٩٧هـ فلابد أن يكون قد علم باختلاط ابن عيينة حيث استفاض ذلك كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله ومحمد بن عاصم كمحدث يهمه أمر الاختلاط إذ يؤثر على الرواية خصوصاً إذا كان المدّعَى اختلاطه إماماً من أئمة المسلمين كابن عيينة وأن سماعه لابن عيينة كان في السنة المدَّعَى فيها اختلاطه . وقد ذكر محمد بن عاصم رواية واحدة فقط عن ابن عيينة في هذا الجزء قدّم عليها ذكر سنة سماعه من ابن عيينة ووفاته ، ولم يذكر شيئاً عن اختلاطه وهو امر جليل . فربما كان هذا احتمال يقوي عدم اختلاط ابن عيينة . والله أعلم .

(٧) مصنفاته :

التحقيق أنه لا يعلم لمحمد بن عاصم سوى هذا الجزء العالي المشهور الذي بين أيدينا الذي يطلق عليه أحياناً أحاديث

---

(٣٦) التهذيب (٤/ ١٢٠) .

(٣٧) سير اعلام النبلاء (٨/ ٤٦٩) .

محمد بن عاصم ، أما فوائد محمد بن عـاصم فهي[٣٨] ليست لأبي جعفر الثقفي إنما هي لأبي بكر محمد بن عاصم الأصبهاني الخازن الشهير بابن المقري .

(٨) وفاته :

تـوفي محمد بن عـاصم الثقفي في صفر سنـة ٢٦٢هـ رحمه الله تعالى .

(٣٨) التحبير في المعجم الكبير (١/١٨٧) ، الرسالة المستطرفة (٧١) .

(٢) وصف النسخة الخطية :

(١) النسخة « أ » :

(أ) وصفها :

هي مخطوطة محفوظة في دار الكتب الظاهرية ومصور عنها نسخة في مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ١٥٢٤ . تحتوي على تسع لوحات ، من لوحة ١٨٢ الى لوحة ١٩٠ من المصور المذكور . أما في المجموع الاصلي في الظاهرية من لوحة ١٩٦ الى لوحة ٢٠٤ .

تحتوي كل لوحة على صفحتين . عدد أسطر الصفحة الواحدة ٢٥ سطراً غالباً ، وكل سطر يحتوي ١٢ ـ ١٥ كلمة تقريبا .
ــ اللوحة الأولى منها تحتوي على :ـ

١ ــ اسم الجزء : من أحاديث أبي جعفر محمد بن عاصم .
٢ ــ سند الجزء .
٣ ــ اربع سماعات وإجازة .
٤ ــ وعلى أطراف اللوحة من أعلى أربع ملاحظات بمن سمعه .
٥ ــ وفي منتصف الصفحة اليسرى مكتوب وقف عمر بن الحاجب .

ــ على جوانب اللوحات تصحيحات لما وقع في النسخة من أخطاء بأن يقول صح كذا ، أو كذا صح مما يدل على أن النسخة تمت

مقابلتها ، لذلك كانت أخطاؤها قليلة جدًّا .

- وعلى اللوحة الرابعة على الجانب الأيمن سماع مكتوب بعرض اللوحة .
- وعلى اللوحة السابعة سبعة سماعات ، حيث تنتهي كتابة الجزء .
- وعلى اللوحة الثامنة خمسة سماعات .
- وعلى اللوحة التاسعة والأخيرة سماعان . .

المخطوطة مكتوبة بقلم معتاد واضح ومعظم الكلمات معجمة .

وكل رواية تبدأ بكلمة حدثنا أو أخبرنا أو قال أو سمعت بخط غليظ كأنه يفصل الروايات بعضها عن بعض .

وكل رواية تنتهي بثلاث نقط (∴) أو أربع نقط (⁘) ربما تدل على المقابلة والله أعلم.

(ب) ناسخ النسخة « أ » :

هو عبد السلام بن ابي بكر بن أحمد الدمشقي الشافعي ويظهر ذلك من السماع الملحق بآخر الجزء حيث يقول فيه « نقله عبد السلام بن أبي بكر » وهو نفس الخط الذي كتبت به المخطوطة . وفي السماع التالي للسماع المذكور تاريخ سماع عبد السلام بن ابي بكر للجزء وذلك في يوم الجمعة رابع محرم سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة بدمشق .

(حـ) مالك النسخة « أ » :

أبو الفتح عمر بن محمد بن الحاجب منصور الأمينى كما هو مصرح في السماعات ومذكور على اللوحة الأولى كما ذكرنا .

(٢) النسخة « ب » :

(أ) وصفها :

هي مخطوطة محفوظة في دار الكتب الظاهرية ومصور عنها نسخة في مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ١٤٩٦ تحتوي على أربع عشرة لوحة ، من لوحة ١٤٧ الى لوحة ١٦٠ من المصور المذكور ، وأظن أنه نفس الترتيب في مجموع الظاهرية إذ يبدو أن المجموع صور كما هو .

تحتوي كل لوحة على صفحتين ، عدد اسطر الصفحة الواحدة ١٢ ـ ١١ سطراً وعدد كلمات كل سطر ١٠ ـ ١٢ كلمة .
ــ على اللوحة الاولى من المخطوطة :ـ

١ ــ اسم الجزء : من أحاديث محمد بن عاصم وأحمد بن عصام .
٢ ــ سند المخطوطة .
٣ ــ سماع واحد فقط .

وعلى جوانب اللوحات تصحيحات تدل على أن النسخة قد قوبلت وعلى اللوحة الثانية في اعلى الصفحة اليمنى يوجد سماع بخط دقيق وعلى عرض الصفحة اليسرى سماع آخر .
ــ ينتهي جزء محمد بن عاصم في منتصف الصفحة اليسرى من اللوحة ١٢ .

يبدأ جزء أحمد بن عاصم بنفس السند ويشمل ما بقي من لوحة ١٢ وجميع اللوحة ١٣ ، وهذا الجزء يحتوي على ثمانية أحاديث كلها مرفوعة .

- على اللوحة ١٤ يوجد سبعة سماعات .

المخطوطة مكتوبة بخط معتاد وبعض الكلمات معجمة ، ولكن كثر التصحيف في هذه النسخة فلم اعتمدها انما اعتمدت المخطوطة «أ» .

- كل رواية تبدأ بكلمة حـــدثنـا (هكذا بمد الحاء) أو سـمعت (هكذا بمد السين أحياناً) وتنتهي بدائرة فيها خط عمودي معكوف آخره (ﻫ) ، التي ربما دلت على المقابلة واحيانا لا يوجد شيء في آخر الرواية .

(ب) ناسخ النسخة ب ومالكها :

هو الامام الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي رحمه الله كما هو واضح على اللوحة الاولى ب :

١ - سماع لعبد الغني بن عبدالواحد بن علي المقدسى نفعه الله به .

٢ - وقفه الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي رضي الله عنه . وفي السماع الرابع الموجود على اللوحة ١٤ تاريخ سماع عبد الغني المقدسي للجزء وذلك في رجب من سنة أربع وسبعين وخمسمائة وأنه هو كاتب الجزء إذ قال : بقراءة صاحبه وكاتبه الامام الحافظ أبي محمد عبد الغني المقدسي .

(٣) توثيق جزء محمد بن عاصم :

أولاً : أقوال العلماء في نسبة الجزء :

قال الحافظ أبو عبد الله ابن النجار : جزء محمد بن عاصم قد رواه الاثبات عن ابي نعيم . والحافظ الصادق إذا قال : هذا الكتاب سماعي جاز أخذه عنه باجماعهم(٣٩) .

وقال أبو الحجاج بن خليل : رأيت أصل سماع الحافظ أبي نعيم لجزء محمد بن عاصم(٤٠) .

قال ابو بكر الخطيب : سألت محمد بن ابراهيم العطار مستملي ابي نعيم عن جزء محمد بن عاصم : كيف قرأته على أبي نعيم وكيف رأيت سماعه ؟

قال : أخرج اليّ كتابا ، وقال : هو سماعي فقرأته عليه . ثم قال : قد رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها منها أن يقول في الاجازة : أخبرنا ، من غير ان يبين(٤١) .

---

(٣٩) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٩٦) ، سير اعلام النبلاء (١٧/٤٦١) ، الوافي بالوفيات (٧/٨٣) .

(٤٠) سير اعلام النبلاء (١٧ / ٤٦١).

(٤١) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٩٥ ، ١٠٩٦) ، سير اعلام النبلاء (١٧/٤٦٠) .

قال الحافظ الذهبي : قول الخطيب : كان يتساهل . . الى آخره ، هذا شيء قل ان يفعله أبو نعيم . ثم قال : ولكني رأيته يقول في شيخه عبدالله بن جعفر أخبرنا فيما قريء عليه فيوهم أنّه سمعه ويكون هو مما له بالاجازة، ثم اطلاق الاخبار على ما هو بالاجازة مذهب معروفا قد غلب استعماله على محدثي الاندلس وتوسعوا فيه(٤٢) .

قال الذهبي : فبطل ما تخيله الخطيب وتوهمه وما أبو نعيم بمتهم .

وقال الامام الذهبي : ابو جعفر محمد بن عاصم الثقفي صاحب الجزء المشهور سمعناه بالاتصال(٤٣) .

وقد روي الامام الذهبي في سير اعلام النبلاء روايات بسنده الى محمد بن عاصم كلها موجودة في الجزء الذي بين أيدينا وهي المرقمة في جزئنا [١٤](٤٤)، [١٩](٤٥)، [٢٢](٤٦)، [٢٧](٤٧)، [٣٣](٤٨)، وذكر رواية لمحمد بن عاصم بدون سند هي في رقم [٥٤](٤٩) .

---

(٤٢) سير اعلام النبلاء (١٧/٤٦١) .

(٤٣) تذكرة الحفاظ (٢/٥١٧) ، سير اعلام النبلاء (١٢/١٧٨) .

(٤٤) سير اعلام النبلاء (٩/٤٠٠) .

(٤٥) سير اعلام النبلاء (٩/٥٢٨) .

(٤٦) سير اعلام النبلاء (٩/٥٢٩) .

(٤٧) سير اعلام النبلاء (١٢/٣٧٨) .

(٤٨) سير اعلام النبلاء (٢/٣٨٦) .

(٤٩) سير اعلام النبلاء (١٠/١٦٧) . تذكرة الحفاظ (١/٣٦٧) .

والطرق التي حصلت عليها لسماع الامام الذهبي للجزء أربعة :

١ ــ أخبرنا أحمد بن سلامة عن خليل بن بدر الراراني .
٢ ــ أخبرنا أحمد بن عبد المنعم القزويني عن ابي جعفر الصيدلاني .
٣ ــ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله التميمي .
٤ ــ أخبرنا علي بن فاذشاه .

كلهم قالوا : أخبرنا ابو علي الحداد أخبرنا ابو نعيم الاصبهاني أخبرنا عبدالله بن جعفر بن فارس حدثنا محمد بن عاصم به(٥٠) .

ووجدت له طريقا له يقول فيه : انبؤونا عن أحمد بن محمد ابن اللبان وغيره أنّ أبا علي الحداد أخبرهم : أخبرنا أبو نعيم به(٥١) .

وممن سمع هذا الجزء الإمام الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي رحمه الله تعالى ، كما ثبت ذلك في السماع الأول من المخطوطة «ب» كما سيأتي إن شاء الله ، وقد روي في كتابه تهذيب الكمال بسنده الى محمد بن عاصم رواية موجودة في

---

(٥٠) سير اعلام النبلاء (٩/٤٠٠ ، ٥٢٨) ، (١٢/٣٧٨) .
(٥١) سير اعلام النبلاء (٢/٣٨٦) .

الجزء برقم [٤٢][٥٢]، وذكر رواية أخرى عن محمد بن عاصم بدون سند موجودة في الجزء برقم [٥٤][٥٣] وهذا مما يزيد جزءنا هذا توثيقا فالحمد لله.

وقال ابن حجر: محمد بن عاصم الثقفي العابد صاحب ذاك الجزء العالي[٥٤].

وقال أيضا: قال محمد بن عاصم الثقفي في جزئه المشهور حدثنا شبابة عن الفضيل بن مرزوق قال قلت لعمر بن علي عم جعفر الصادق إنهم يزعمون أن طاعتكم مفترضة على الأمة...[٥٥] وذكر رواية موجودة في الجزء برقم [٤١] فسماع هؤلاء الائمة الكبار الذين ذكرنا زاد من أهمية الجزء وشهرته وتوثيقه. فللّه الحمد والمنّة.

---

(٥٢) انظر الرواية في تهذيب الكمال (١/٢٥٤).

(٥٣) انظر الرواية في تهذيب الكمال (٢/٧٥٧).

(٥٤) التهذيب (٢/٢٤٠).

(٥٥) لسان الميزان (٦/٦٣).

ثانيا : سند المخطوطة :

(أ) سند النسخة «أ» :

قال عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الدمشقي الشافعي أخبرنا الشيخ الامام ابو الفرج يحيى بن أبي الرجا محمود بن سعد ابن أحمد بن محمود الثقفي الاصبهاني قراءة عليه وانا اسمع يوم الجمعة رابع عشر المحرم سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ الامام المقري أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قراءة عليه وأنا حاضر في مجلسه في ربيع الأول سنة خمس عشرة وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق قراءة عليه وانا اسمع قال حدثنا ابو محمد عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس قال حدثنا محمد بن عاصم به .

(ب) سند النسخة «ب» :

قال عبدالغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي أخبرنا الشيخ أبو بكر بنيمان بن أبي الفوارس بن أبي الفتح السباك عن أبي مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري عن أبي بكر محمد ابن أحمد بن بعدالرحمٰن الهَمْدَاني عن أبي محمد عبدالله بن جعفر ابن أحمد بن فارس عن محمد بن عاصم وأحمد بن عصام .

ثالثا : السماعات الواردة على المخطوطة :

(أ) ـ السماعات الـواردة على المخطوطـة «أ» المعتمد عليهـا في التحقيق :

١ ـ على [ل١ / ب] .

سمـع جميع هـذا الجـزء على القـاضي الاشـرف الصـاحب الوزير تاج العلماء نجم الفضلاء جامع أشتات الفضـائل بهـاء الدين محي السنة أبي العباس أحمـد بن القاضي أبي علي عبـدالرحيم بن علي بن الحسن المصري[٥٦]أدام الله بركته بحق اجازته الأصبهانيـة من أبي جعفـر محمـد الصيـدلاني[٥٧] وأبي الـرجـا الـراراني[٥٨] و . . .[٥٩] كلهم عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم . وعلي الشيخ

---

(٥٦) ابو العباس احمد بن عبد الرحيم المصري ولـد سنة ٥٧٣هـ طلب العلم في كهـولته واجتهـد وكتب العالي والنـازل وانفق على المحدثين ، سـريع القـراءة صدرا عـالما معظما ، عرضت عليه الوزارة فأبى مات سنة ٦٤٣ هـ وله سبعون سنة . سير اعـلام النبلاء (٢٣/ ٢١١) ، العبر (٥/ ١٧٥) ، شذرات الذهب (٥/ ٢١٨) .

(٥٧) هو أبو جعفـر محمد بن أحمـد بن نصر بن أبي الفتـح حسين بن محمد بن خـالويـه الأصبهاني الصيدلاني سبط حسين بن مندة . قال الذهبي : الشيخ الصدوق المعمر مسند الوقت أبو جعفر الصيـدلاني . ولد ليلة النحـر سنة ٥٠٩هـ سمـع من أبي علي الحداد شيئاً كثيراً وهو في السنة الثالثة . روى عنه الضياء فأكثر وبالـغ توفي في رجب سنـة ٦٠٣هـ. سيـر أعـلام النبـلاء (٢١/ ٤٣٠)، العبـر (٥/ ٧)، شـذرات الـذهب (٥/ ١٠ ـ ١١).

(٥٨) هو ابو الـرجا محمـود بن سعد الثقفي الـراراني الصوفي والـد ابي الفرج يحيى قـال الذهبي : توفي في حدود سنة ٥٤٠هـ . سير اعلام النبلاء (٢١/ ١٣٥) .

(٥٩) بياض في الاصل .

الأجل شرف الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن محمود الصابوني بسماعه من السلفي (٦٠) عن شيوخه : القاضي عز الدين أبو عبدالله محمد بن القاضي الاشرف وأبو الفتح عمر بن محمد بن الحاجب(٦١) وابن أخته محمد بن لؤلؤ وسالم بن كمال بن عفان العرضي وأبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشبيلي(٦٢) بقراءته وهذا خطه يوم السبت الرابع والعشرون من شهر رمضان سنة عشرين وستمائة بمنزل القاضي بدمشق حرسها الله والحمد لله .

٢ ـ على [ل١/أ] :

سمع هذا الجزء جميعه على الشيخ الامام أبي الفرج يحيى ابن محمود بن سعد الثقفي بقراءة الشيخ عبدالرحمن بن الأستاذ عبدالله بن علوان(٦٣) : ولداه محمد وأبو محمد وأبو حامد عبدالله

---

(٦٠) هو الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني الثقة الحجة توفي سنة ٥٧٦هـ سير اعلام النبلاء (٥/٢١) ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (٦٨) .

(٦١) المحدث البارع مفيد الطلبة عز الدين عمر بن محمد بن منصور الاميني الدمشقي ابن الحاجب كان دينا خيراً ثبتا متيقظا توفي سنة ٦٣٠هـ سير اعلام النبلاء (٣٧٠/٢٢) .

(٦٢) الشيخ الامام المحدث الحافظ زكي الدين أبو عبدالله محمد البرزالي (٥٧٧هـ - ٦٣٦هـ) وبرزاله قبيلة بالاندلس. العبر (١٥١/٥)، تذكرة الحفاظ (١٤٢٣/٤)، سير أعلام النبلاء (٥٥/٢٣).

(٦٣) الشيخ الامام المحدث الزاهد ابو محمد عبدالرحمن بن عبدالله بن علوان الاسدي الحلبي ، كان له فهم ومعرفة وعناية تامة بالحديث وفيه دين وصلاح ومعرفة بفقه الشافعي (٥٣٤هـ ـ ٦٢٣هـ) . سير اعلام النبلاء (٣٠٣/٢٢) ، العبر (٩٤/٥) .

ابن عبدالرحمٰن بن الحسن بن العجمي وأولاده الثلاثة «أبـو المكارم عبـدالرحمٰن وأبـو المحاسن عبـدالوهـاب وأبو طـاهر هـاشم»، وأبو المعـالي أسعد بن الحسين بن أسعـد بن العجمي ومحمـد بن أبـي عبـدالله بن علي بن مشرف وأبـو محمد هبـة الله[٦٤] والشـريف أبـو الفضل بن أبي محمد بن هاشم وصقر بن يحي بن صقر[٦٥] ومحمد ابن علي بن رمضان ومثبت الأسماء أبـو النور اسمـاعيل بن هبـة الله ابن عبدالعزيـز الشيرازي في ثـاني عشر ربيـع الآخر من سنـة ثلاث وثمانين وستمائة. ولجنة التصحيح نقلته ملخصاً.

٣ ــ على [ل١/أ]

سمعـه على الشيخ ابي طـاهر اسمـاعيـل بن ظفـر بن احمـد النـابلسي[٦٦] سماعـه من ابي المكارم اللبـان[٦٧] بقراءة احمـد بن

---

(٦٤) الشيخ المعمر المسند الامين ابو محمد هبة الله بن ابي طالب الخضر بن هبـة الله بن احمد بن عبدالله بن طاووس (٥٣٧هـ ـ ٦١٨هـ). سير اعلام النبلاء (١٥١/٢٢)، العبر (٧٦/٥).

(٦٥) صقر بن يحيى بن سالم بن يحيى بن عيسى بن صقـر المفتي، كبير الشـافعية درس مدة وافاد مع الدين والصيانة توفي سنة ٦٥٣هـ. سيـر اعلام النبـلاء (٣٠٦/٢٣)، العبر (٢١٤/٥).

(٦٦) الامام المحدث الصالح العابد ابو طاهر اسماعيـل بن ظفر بن احمـد بن ابراهيم بن مفرج بن منصور المقدسي النابلسي ثم الدمشقي الحنبلي (٥٧٤هـ ـ ٦٣٩هـ) توفي بقـاسيـون في شـوال كـان عبـداً صـالحـاً ذا مـروءة مـع فقـر. سيـر اعـلام النبـلاء (٨١/٢٣)، العبر (١٦٠/٥).

(٦٧) مسند اصبهان ابو المكارم احمـد بن ابي عيسى محمد بن محمـد بن عبدالله التيمي الاصبهـاني الشـروطي ابن اللبـان (٥٠٤ هـ ـ ٥٩٧هـ) سيـر اعـلام النبـلاء (٣٦٢/٢١)، العبر (٢٩٧/٤).

الجوهري[٦٨] : أبو علي الحسن بن علي بن ابي بكر بن الخـلال .
يـوم الاثنين سـادس عشـر من جمـادي الأولى سنـة تسـع وثـلاثين وستمائة بمنزله بسفح قاسيون .

٤ ـ على [ل١/أ]
وسمعه علي الشريف النقيب بهاء الدين أبي الحسن علي بن محمـد الحسيني[٦٩] سمـاعـه من يحيى الثقفي بقـراءة محمـد بن مسعـود بن أيوب الحلبي[٧٠] : الفقيـه الامام الفـاضـل تـاج الـدين صـالح بن ثـامر بن حـامد الجعبـري[٧١] بدار المسمـع في سـادس رمضان سنة أربع وخمسين وستمائة بدمشق .

(٥) على [ل١/أ]
قرأت هذا الجزء على الشيخة الصالحة أم عبـدالله زينب بنت

---

(٦٨) الامام المحدث ابـو العباس احمـد بن محمود بن الجـوهري كـان صدوقـا ، غزيـر الافـادة ، انفق ميراثـه قي الـطلب تـوفي سنـة ٦٤٣هـ . سيـر اعـلام النبـلاء (٢٣/ ٢٦٤) ، العبر (٥/ ١٧٥) .

(٦٩) علي بن محمـد بن احمد بن علي بن جعفـر الحسيني تـوفي سنـة ٧٦٩هـ . الـدرر الكامنة (٣/ ٩٩) .

(٧٠) المحدث محمد بن مسعود بن ايوب بن مسعود الحلبي (٦٣٣هـ ـ ٧٠٥هـ) . الدرر الكامنة (٤/ ٢٥٦) .

(٧١) ابـو الفضل صـالح بن ثـامر بن حـامد الجعبـري الشـافعي (٥٢٣هـ ـ ٧٠٦) . ولي القضاء ، سمع المجـد ابن تيمية. صاحب الجعبريـة في الفرائض . الـدرر الكامنـة (٢/ ٢٠٠) .

أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد الكمالية[٧٢] في آخر نهار الإثنين السادس من ربيع الآخر سنة إثنين وثلاثين وسبعمائة باجازتها من الحافظ يوسف بن خليل[٧٣] بسماعه من خليل الراراني[٧٤] وأبي المكارم اللبان وأبي طاهر علي بن سعيد بن فاذشاه[٧٥] وأبي جعفر الصيدلاني وأبي جعفر الطرسوسي[٧٦] وأبي المكارم

---

(٧٢) محدثه جليلة تعرف ببنت الكمال (٦٤٦ هـ - ٧٤٠ هـ) قال الذهبي : «تفردت بقدر وِقْر - أي حِمل - بعير من الأجزاء بالاجازة وكانت دينة خيرة روت الكثير وتراحم عليها الطلبة وكانت لطيفة الاخلاق طويلة الروح ربما سمعوا عليها أكثر النهار وكانت قانعة متعففة ماتت في تاسع عشر جمادى وقد جاوزت التسعين ولم تتزوج». الدرر الكامنة (١١٦/٢). شذرات الذهب (١٢٦/٦). اعلام النساء (٤٦/٢).

(٧٣) الإمام المحدث الصادق راوية الإسلام أبو الحجاج شمس الدين يوسف بن خليل الدمشقي نزيل حلب وشيخها (٥٥٥ هـ - ٦٤٨ هـ) كان ينطوي على سنة وخير وهو من رجال الصحيح لجودة معرفته وقوة فهمه وصدقه وخيره كذا قال الذهبي. سير اعلام النبلاء (٢٣/ ١٥٣)، تذكرة الحفاظ (٤/١٤١٠ - ١٤١٢)، العبر (٢٠١/٥)، شذرات الذهب (٢٤٣/٥ - ٢٤٤).

(٧٤) المسند أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء بدر بن أبي الفتح ثابت الاصبهاني الراراني الصوفي (٥٠٠ هـ - ٥٩٦ هـ) سمع ابا علي الحداد. سير أعلام النبلاء (٢٦٩/٢١)، العبر (٢٩١/٤).

(٧٥) أبو طاهر الأصبهاني روى عن الحداد توفى سنة ٥٩٤ هـ في ربيع الأول. شذرات الذهب (٣١٧/٤).

(٧٦) مسند أصبهان أبو جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي ثم الأصبهاني الحنبلي الفقيه (٥٠٢ هـ - ٥٩٥ هـ). سير اعلام النبلاء (٢٤٥/٢١)، العبر (٢٨٧/٤).

الكاتب[٧٧] بسماع الثلاثة الأول وحضور الرابع وإجازة الأخيرين من أبي علي الحداد في مسجد إبراهيم تم في ليلة عيد النحر من السنة نفسها بإجازتها أيضا من صقر بن يحيى بن صقر وأبي الحسن علي بن محمد الحسيني.

(٦) على [ل ٤ / أ] بعرض الصفحة:

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الصدر الكبير الحافظ فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي[٧٨] بإجازته من أبي المكارم اللبان وأبي جعفر الصيدلاني كلاهما عن أبي علي الحداد بسنده. وصح ذلك وثبت في يوم الخميس تاسع ربيع الأول عام ثمان وتسعين وستمائة كتبه محمد بن عبدالرحمن بن شامة الطائي[٧٩] عفا الله عنه.

---

(٧٧) علي بن يحى بن علي بن اسماعيل الكاتب لم يكن له سماع ت ٥٩٠ هـ. المختصر المحتاج (٣٢٠).

(٧٨) هو الإمام مسند وقته الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي الحنبلي ويعرف بابن البخاري (٥٩٦ هـ ـ ٦٩٠هـ) له أسنى المقاصد واعذب الموارد جمع فيه شيوخه وله مشيخة ابن البخاري عليها ذيل للحافظ جمال الدين المزي أنظر: كشف الظنون (١/ ٩٠)، (٢/ ١٦٩٦). فهرس الفهارس (٢/ ٥٨، ٥٩)، معجم المؤلفين (٧/ ١٩).

(٧٩) الإمام المحدث العابد شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن شامة بن كوكب الطائي السوادي الحكمي ـ وحكم بالفتح قرية من قرى سواد ـ الحنبلي الحافظ الزاهد (٦٦٢ هـ ـ ٧٠٨ هـ)، استوطن مصر وتزوج وصارت له بها شهرة بالحديث، وهو من شيوخ الذهبي الذي قال فيه: كان ثقة صحيح النقل عارفاً بالأسماء من أهل الدين والعبادة أنظر: تذكرة الحفاظ (٢/ ١٤٨٥، ١٥٠١). شذرات الذهب (٦/ ١٩).

(٧) [ل ٧ / أ] بعرض الصفحة :

سمع هذا الجزء سماعي من أبي الفرج يحى بن أبي الرجا الثقفي : صاحبه الإمام الحافظ عزالدين أبو عبدالله عمر بن محمد الحاجب الأميني وأبو عبدالله محمد بن محمد بن الفضل الموصلى وأبو منصور محمد بن علي بن عبدالصمد السوادي واسماعيل بن أبي طالب بن محمد وابناه محمد وأحمد وعبدالمنعم بن مطهر المصري ومحمد بن نورالدين في السنة الخامسة وذلك في يوم الأربعاء ثامن شهر رجب سنة ثلاثين وستمائة بجامع دمشق حرسها الله ، كتبه فقير رحمة الله محمد بن أبي جعفر بن علي بن أبي بكر القرطبي(٨٠) رحمه الله . صح وثبت .

(٨] علي [ل ٧ / أ] مباشرة بعد انتهاء الجزء :

صورة سماع كان في الأصل : سمع الجزء بما فيه من أحاديث محمد بن عاصم من الشيخ الجليل أبي علي الحسن بن أحمد الحداد بقراءة صاحبه الشيخ الأصيل أبي الرجا بن أبي الفرج الثقفي : ابنه أبو الفرج يحى أحضر وابن أخيه محمد بن محمد حضر ومعهم بركة بن عبدالله والمشايخ عبدالرزاق بن محمد بن أبي الفتح المؤذن وابناه أبو مسعود وأبو سعيد وأبو اسماعيل ابن أبي

---

(٨٠) الإمام المحدث الجليل العدل تاج الدين أبو الحسن محمد بن العلامة أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي ثم الدمشقي (٥٧٥هـ - ٧٠٣ هـ). سمع في آخر الخامسة، سمع يحى الثقفي، ولما تكهل اقبل على الحديث وبالغ وكتب الكثير وكان دّينا خيّرا محببا إلى الناس، ثقة.

روى عنه البرزالي وأبو المظفر ابن النابلسي وعدة. مات في جمادى الاولى سنة ٦٤٣هـ ودفن بقاسيون. أنظر : سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٢١٧)، العبر (٥/ ١٧٩).

طاهر بن أحمد المغازلي وابناه محمد ومؤيد حضر وأبو بكر ابن القاضي أفضل الله وأبو زرعة أحمد بن محمد بن زكريا أحضر ومحمد بن أبي بكر بن محمد وأيّوب[٨١] وآخرون لم أنقلهم وتاريخها في ربيع الأول سنة خمس عشرة وخمسمائة نقله عبدالسلام ابن أبي بكر[٨٢] .

(٩) علي [ل ٧ / أ] :

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام أبي الفرج يحى بن أبي الرجا محمود بن سعد الاصبهاني : صاحبه أبو محمد عبدالسلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي بقراءة الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن علي المالقي[٨٣] وأبو العسال بن المطهر بن محمد بن المطهر وأخوه محمد وأبو عبدالله محمد بن عبدالوهاب وأبو العباس بن إبراهيم بن أبي العلاء ومثبت السماع بدل بن أبي معمر بن اسماعيل التبريزي[٨٤]، وأبو الفضل ابن عسكر

---

(٨١) أيوب . هكذا مبهم في الاصل.

(٨٢) يلاحظ أن عبدالسلام بن أبي بكر ناقل هذا السماع هو صاحب الخط الذي كتب به الجزء.

(٨٣) الشيخ الأجل ابو الحسن علي بن أبي عبدالله محمد بن علي بن جميل المعافري الاندلسي المالقي الخطيب بالمسجد الاقصى، سمع بدمشق من أبي الفرج يحى بن محمود الثقفي تولى الخطابة والإمامة بالمسجد الأقصى مدة طويلة وحصلت له دنيا متسعة وكان محمود الطريقة متواضعاً توفى سنة ٦٠٥ هـ.

أنظر ترجمته في : العبر (١٣/٥)، التكملة لوفيات النقلة (١٦٧/٢)، شذرات الذهب (١٧/٥).

(٨٤) الإمام المحدث الرحال أبو الخير بدل بن أبي معمر بن اسماعيل التبريزي سمع =

وعبدالعزيز بن بركات بن ابراهيم الخشوعي[^85] وذلك يوم الجمعة رابع محرم سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة بدمشق.

(١٠) على [ل ٧/ أ]:

سمع جميع هذا الجزء علي الشيخ الإمام العالم الأصيل تاج الدين أبي القاسم علي بن الحسين بن عبدالرحمن بن الحسين بن عبدالله بلاذري أثابه الله بسماعه من أبي الفرج يحى الثقفي بسنده بقراءة عمر بن محمد بن منصور الأميني عفا الله عنه: أخوه أبوعمرو عثمان وابن أخته محمد بن لؤلؤ بن عبدالله. وصح وثبت يوم الأربعاء سادس ربيع الأول سنة تسع عشرة وستمائة بمسجد المسمع بدمشق.

(١١) على [ل٧/ ب]:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الجليل الإمام الأمين ضياء الدين أحمد بن ابراهيم بن أبي العلاء بسماعه فيه: صاحبه الأمين الأجل المفيد جمال المحدثين عزالدين أبو الفتح عمر بن الحاجب منصور الأميني والإمام العالم الحافظ رشيد الدين أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبدالله المالقي[^86] بقراءته وزين الدين

= يحى الثقفي وأبا المكارم اللبان وبهاء الدين ابن عساكر وكتب وتعب وخرّج وخطه رديء، وكان دينا فاضلاً له فهم توفى في جمادى الأولى سنة ٦٣٦ هـ. انظر: سير اعلام النبلاء (٢٣/ ٦٢)، العبر (٥/ ١٤٩)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٢٤).

[^85]: (٨٥) هو أبو محمد عبدالعزيز بن بركات بن ابراهيم الخشوعي إمام الربوة في دمشق روى عن أبيه توفى في ثامن ربيع الآخر سنة ٦٣٧ هـ. شذرات الذهب (٥/ ١٨٩).

[^86]: (٨٦) هو الحافظ الإمام المتقن أبو موسى عيسى بن سلمان بن عبدالله الاندلسي المالقي الرُندي، نشأ برُندة وتوسع في الرحلة. قال الأبار: كان ضابطاً متقناً كتب الكثير ولى خطابة مالقه، أجاز لي مروياته. وقال عمر بن الحاجب: كان محدثا حافظا متفننا =

أبـو المـظفـر الحسين بن علي بن أبي الفـرج بن الجـوزي ومثبت الأحرف عبيدالله شاكر نعمه محمد بن عبـدالله بن أحمد بن علي بن سعيد بن خلف بن سعيد العنسي الأندلسي عفا الله عنه. وصح وثبت في يـوم الإثنين الثاني والعشـرين من شهـر ربيـع الأوّل سنـة ثـلاث وعشرين وستمائة ببستان المسمع بقضاء اللباد خارج دمشق حـرسها الله تعالى، ولله الحمد والمنّة.

(١٢) على [ل ٧/ ب]:

على أصل أبي الخير التبريزي ماصورته:

قـرأت هـذا الجـزء على أبي المكـارم أحمـد بن محمـد بن محمد بن عبدالله اللبان بسماعه من أبي علي الحداد، وسمعـه: أبو مسلم المؤيـد وأبو الحسن علي بن محمـد بن أحمد القشيـري وأبو الفتـح محمد حضـوراً وأوصاني بنقشـه وذلك في نصف سنـة سبـع وتسعين وخمسمائة بـأصبهان وكتبـه بدل بن أبي المعمـر اسماعيـل التبريزي، وصح.

(١٣) على [ل ٧ / ب]:

وعلى الجزء أيضا: (٨٧)

قرأت هذا الجزء على الشيخ أبي جعفـر محمد بن أحمـد بن نصر الصيدلاني سبط حسين بن منـدة بسماعـه من أبي علي الحداد

= أديباً نبيلاً ساكنا وقوراً نزها وافر العقل محتاطاً في النقل سـألت الضياء الحـافظ عنه فقال: حبر عالم متيقظ ما في طلبة زمانه مثله. وقال البـرزالي: ثقة ثبت. تـوفى سنة ٦٣٢ هـ. تذكرة الحفاظ (١٤٥٧/٤).

(٨٧) يعني أصل أبي الخير التبريزي مثل السماع (١٢).

حضوراً وسمعه: أبو الفتح محمد وهو في السنة الثالثة وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد وابن عمه محمد الأصغر بن محمود وأحمد بن محمد بن أبي بكر يعرف بِبُطَّة وذلك في رجب سنة ثمان وتسعين خمسمائة.

(١٤) على [ل٧/ ب]:

سمع جميع الجزء من أبي الخير بدل بن أبي المعمر بن اسماعيل التبريزي ومن ولده أبي الفتح محمد وهذا خطه بسماعهما فيه: صاحبه المولى الأجل العالم المفيد جمال المحدثين عزالدِّين أبو الفتح عمر بن محمد بن الحاجب منصور الأميني وأبو جعفر عمر بن أبي بكر بن يحى البغدادي وآخرون. وأحمد بن أبي الخير بدل المسمِّع وذلك في ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وستمائة بدار الحديث بمحروسة اربل وصح ذلك وثبت والحمدلله.

(١٥) على [ل٨ / أ]:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة العدل أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي أثابه الله الجنّة بحق سماعه عن المشايخ أبي سعيد خليل بن أبي الرجا بن أبي الفتح الصوفي الراراني وأبي المكارم أحمد بن محمد بن عبدالله اللبان وأبي طاهر علي بن سعيد بن علي بن عبدالواحد بن أحمد بن فاذشاه وأبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني كلهم عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحداد سماعاً الصيدلاني حضوراً. وبسماعه عن أبي المكارم علي بن يحى بن علي بن اسماعيل الكاتب بإجازته عن الحداد وأبي القاسم غانم

البرجي[88]. وبسماعه عن أبي جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد بن أبي الفتح بن علي بن حسن بن حسين بن جعفر الحنبلي المعروف بالطرسوسي عن الحداد إجازة: صاحب الجزء السيد الإمام العالم الفاضل جمال المحدثين ضياء الإسلام عزالدين أبو الفتح عمر بن محمد بن الحاجب منصور الأميني نفعه الله بالعلم ونفع به والإمام العالم تقي الدين أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني[89] أحضر ولده محمد جبره الله ونمّاه وهو في السنة الخامسة والعبد الفقير إلى الله عمر بن علي بن سرجا بن محمد الحلبي بقراءته وهذا خطه وصح ذلك في مجلس يوم الأربعاء حادي عشر جمادى الأولى من سنة أربع وعشرين وستمائة بحلب المحروسة بالمسجد الجامع، والحمدلله حق حمده وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلامه على كل نبي وآله.

---

(٨٨) هو ابو القاسم غانم ابن أبي النصر محمد بن عبيدالله بن عمر بن أيوّب بن زياد البرجي، نسبة إلى برج من قرى أصبهان، (٤١٤هـ - ٥١١ هـ) قال السمعاني: «شيخ صالح سديد ثقة مكثر من الحديث عمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير وانتشرت رواياته» سمع أبا نعيم الحافظ واجاز له ابو علي الحسن بن شاذان البزار. قال ابن العماد الحنبلي: «وكان صدوقاً فاضلاً توفي في ذي القعدة عن اربع وتسعين سنة». وذكر السمعاني مسموعات لأبي القاسم البرجي حصل السمعاني على إجازة بها وذكر منها: أحاديث محمد بن عاصم. انظر: التحبير في المعجم الكبير (٢/ ١٠). معجم البلدان (١/ ٣٧٣)، شذرات الذهب (٤/ ٣١).

(٨٩) الحافظ العالم المتقن تقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد ابن العراقي الصريفيني الحنبلي نزيل دمشق (٥٨١ هـ - ٦٤١ هـ). قال المنذري: كان ثقة حافظاً صالحاً له جموع حسنة لم يتمها. تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٣٤).

(١٦) على [ل٨/أ]:

قرأت هذا الجزء جميعه سماعي على أبي جعفر الصيدلاني وأبي المكارم اللبان فسمعه: صاحبه الأجل العالم المفيد عز الدين أبو الفتح عمر بن محمد بن منصور الاميني[٩٠] نفعه الله بالعلم وفخر الدين عبد الرحمن والشيخ عيسى ابنا أحمد بن عبد الكريم المغربي والشيخ أحمد بن عبد السلام بن محمود الدمشقي وذلك في سادس ذي القعدة في سنة ست وعشرين وستمائة. كتبه عبدالله ابن عبد الغني المقدسي[٩١].

(١٧) على [ل ٨/أ]:

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن ابراهيم الحنبلي[٩٢] بحق

---

(٩٠) في الاصل عمر بن منصور بن محمد ـ مقلوب ـ وما أثبتناه هو الصواب كما مرّ في ترجمته والسماعات المتقدمة.

(٩١) الشيخ الامام العالم المحدث الحافظ جمال الدين ابو موسى عبدالله ابن الحافظ الكبير عبد الغني المقدسي (٥٨١هـ ـ ٦٢٩ هـ) قال الضياء المقدسي: حافظ متقن دين ثقة.

انظر: سير اعلام النبلاء (٢٢/٣١٧)، العبر (٥/١١٤)، تذكرة الحفاظ (٤/١٤٠٨).

(٩٢) أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن ابراهيم الدمشقي الحداد الحنبلي (٥٨٩هـ ـ ٦٧٨هـ) كان خيّاطاً ودلالاً. أضر بآخره وكان يحفظ القرآن. شذرات الذهب (٥/٣٦٠).

إجازته من مشايخه الاربعة أبي سعيد خليل ابن أبي الرجا بن أبي الفتح الراراني الصوفي وأبي المكارم أحمد بن محمد بن عبدالله اللبان وأبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني(٩٣) كلهم عن أبي علي الحداد سماعاً الصيدلاني حضوراً. وسماعه من أبي المكارم علي بن يحيى بن علي اسماعيل الكاتب باجازته عن الحداد. وسماعه من أبي جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد أبي الفتح بن علي بن حسن بن حسين بن جعفر الحنبلي المعروف بالطرسوسي عن الحداد بالاجازة. وذلك في يوم الأربعاء شهر رجب من سنة ست وخمسين وستمائة. وكتبه اسماعيل بن إبراهيم بن سلام بن سعد الحنبلي. والحمدلله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا.

(١٨) على [ل ٨/ب]:

سمع هذا الجزء جميعه على الشريف الحسيب نجم الدين أبي الفضل يحيى بن عبدالله بن هاشم بن الحسين بن محاسن بن العباس بن علي بن محاسن بن العباس بن عيسى بن موسى بن عيسى بن صالح بن عبدالله بن العباس العباسي أثابه الله بسماعه من أبي الفرج الثقفي: صاحب الجزء السيد الأجل العالم الفاضل عزّ الدين أبو الفتح عمر بن محمد بن الحاجب منصور الأميني نفعه الله

(٩٣) هنا سقط واضح للشيخ الرابع وترجح لديّ أنه أبو طاهر علي من سعيد بن فاذشاه إذ أنه هو الشيخ الذي ادركه أبو العباس ممن سمع الحداد غير المذكورين.

والشيخ الإمام تقي الـدين أبو اسحـاق إبراهيم بن محمـد بن الأزهر الصـريفيني وحضر ولـده محمد وصـافي الدين أبـو الفتح ابن عمـر الصـوفي وشمس الـدين قمـاري بن عـادي الجنـدي وأخـوه أحمـد ومحمـد بن نفيس بن سعـادة وعمـر بن أحمـد بن هبـة الله بن أبي حـدادة وهو قـارىء الجزء وهـذا خطه وولـداه أحمد وعبـد الرحمن وذلـك في يوم الأربعـاء حادي عشـر جمـادي الأولي من سنـة أربـع وعشرين وستمائة بمنزل الشيخ أحمد بن أبي أسعد. وصح السمـاع ولله الحمد كثيراً وصلى الله على سيـدنا محمـد وآله وصحبـه وسلم سلاماً وهو حسبنا ونعم الوكيل.

[١٩] على [ل٨/ب]:

بلغت سماعا بقراءتي على الشيخ الأجـل الأصيل العـدل أبي المعالي محمد وكان اسمه قديماً أسعد بن الحسين بن أسعد بن عبد الـرحمن بن العجمي الحلبي سماعـه من يحيى الثقفي: وصـاحبـه السيد الأجل النبيه المحدث عز الدين أبـو الفتح عمـر بن محمد بن الحـاجب الأميني والفاضـل كمال الـدين أبو العبـاس أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن الدُّخَمْسِيني وعبـدالرحمٰن بن يـونس بن إبـراهيم الفولسي وابن المسمـع جمال الـدين أبـو عبـدالله الحسين وكتبـه محمد بن يـوسف بن محمـد البـرزالي الإشبيلي يـوم السبت الحاد عشر من شوال سنة أربع وعشرين وستمائة بـالميدان الأخضـر ظـاهـر دمشق حـرسهـا الله. حـامـداً الله ومصليـاً على نبيـه محمـد ومسلماً.

(٢٠) على [ل ٩/أ]:

سمع هذا الجزء على القاضي الإمام العلامة الأوحد تاج الدين بقية السلف معين المسلمين أبي محمد صالح بن حامد الجعبري الشافعي أيّده الله بسماعه من الشريف أبي الحسن على بن محمد ابن أحمد بن علي الحسيني بسماعه من يحيى الثقفي حضوراً بسنده بقراءة كاتبه عبد الله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد السعدي المقدسي[٩٤] عفا الله عنهم: ابن المسمع بدر الدين محمد وصدر الدين سليمان بن عبدالله الجعبري وشهاب الدين أحمد بن محمد بن المهدي التنوخي الكاتب وابنه محمد وآخرون. وصح ذلك يوم السبت الثامن عشر من شعبان سنة إحدى وسبعمائة ببستان المسمع.

(٢١) على [ل ٩/أ]:

وسمعه بالقراءة المذكورة على الشيخ المسند الأصيل العالم بدر الدين أبو علي الحسن بن على بن أبي بكر بن يونس بن

---

(٩٤) هو المحدث الرحال مفيد الطلبة محب الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي روى عن الشيخ الموفق وابن الزبيدي. وارتحل وأكثر وبالغ وكتب العالي والنازل واقام ببغداد سنوات في الطلب. رروى عنه الدمياطي وابن الخباز ومحمد بن النميري وابنه الشيخ محمد ابن المحب وآخرون عاش أربعين سنة وتوفي في جمادي الآخرة سنة ٦٥٨هـ وفي أولاده علم واعتناء بالحديث. أنظر: سير أعلام النبلاء (٢٣ / ٣٧٤). العبر (٢٤٦/٥). شذرات الذهب (٢٩٢/٥).

الخـلال [٩٥] بسماعـه من أبي طاهـر إسماعيـل بن ظفـر بن أحمـد النابلسي الحافظ بسماعه من أبي المكـارم اللبان بسنـده. وبإجـازته من علم الدين على بن محمود بن الصابوني[٩٦] بسمـاعه من عمـاد الـدين أحمد بن محمـد بن إبـراهيم[٩٧] السلفي عن شيـوخـه بهـاء الدين يوسف بن إبراهيم بن جملة المحجي[٩٨] وموفق الـدين علي ابن أحمـد بن علي الجعفـري ومحمـد بن أحمـد بن محمـد بن المهـدي التنـوخي ومحمـد الثاني بن محمـد بن محمـد الحكيم الحـريري. وصـح ذلك يـوم الأحد الحـادي عشر من رمضـان سنة احدى وسبعمائة بجامع الجبل ـ مكتب المقدسي.

(٩٥) المسند الأمين بدر الدين ابو علي الحسن بن علي بن أبي بكـر بن يونس بن يـوسف الـدمشقي القـلانسي الخـلال (٦٢٩هـ ـ ٧٠٢هـ). كـان دينـا وقـوراً حسن السمت ريض الخلق محبا للرواية فأكثر منها حتى أنه لمامات كثر التأسف عليه لما فـات من مسموعاته. انظر تذكرة الحفاظ (١٤٨٣/٤)، الدرر الكامنة (٢١/٢).

(٩٦) هو الشيخ العالم الزاهد المسند علم الـدين أبو الحسن علي ابن الشيـخ العارف أبي الفتـح محمود بن أحمـد بن علي بن أحمد بن عثمـان المحمودي العـراقي الصوفي عـرف بابن الصـابوني ولـد سنة ٥٥٦هـ بـالجَوِّيث وهي حـاضر كبيـر بظاهـر البصرة وتفصل بينهما دجلة. اجاز له في صباه أبو المطهر الصيدلاني وأبو جعفـر الصيدلاني وارتحـل به أبـوه فسمـع من أبي طـاهـر السلفي ومن والـده. وروي الكثيـر. كيسـا متواضعا ثقـة لديـه فضيلة توفي سنـة ٦٤٠هـ انظر تـرجمته في: سيـر أعلام النبـلاء (٨٢/٢٣)، العبر (١٦٦/٥)، شدرات الذهب (٢٠٨/٥).

(٩٧) في الأصل عثمان وما اثبتناه هو الصواب كما ورد في تراجم السلفي.

(٩٨) هـو يـوسف بن إبـراهيم بن جملة بن مسلم بن تمـام بن حسين المحجي الفقيـه الشافعي الحوراني ثم الصالحي. تفقه للحنابلة ثم تحول شافعيا، بـالغ في اذى ابن تيمية وأعجب بنفسه قال الذهبي: فيه ديانة وحسن معتقد. توفي سنة ٧٣٨هـ. الدرر الكامنة (٤٤٣/٤).

اجازة واردة على المخطوط «أ» :

على [ل١/ب] في منتصف الصفحة :

اجـازة لاسمـاعيـل بن عبـدالله بن عبـدالمحسن[٩٩] من الخياط[١٠٠] بحق سماعه من أبي سعيد الخليل بن أبي الرجا بن أبي الفتح الرارانى الاصبهاني والقاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد اللبان سبط النعمان بن عبدالسلام[١٠١] وأبى جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني سبط حسين بن منده.

(ب) السماعات الواردة على المخطوطة «ب» :

(١) على [ل١/ب] :

أخبرنا بحديث محمد بن عاصم الحافظ أبـو الحجاج يـوسف

---

(٩٩) هو الشيخ العالم الحافظ المجود البارع مفيد الشام تقى الـدين أبوطـاهر اسمـاعيل ابن عبدالله بن عبدالمحسن بن أبي بكر بن هبة الله الانصارى المصري الشـافعي، ابن الانماطي (٥٧٠هـ - ٦١٩هـ)، كان ثقـة حافـظا مبرزا فصيحـا واسع الـرواية، وعنده فقه وأدب ومعرفة بالشعر وأخبار الناس، قال الذهبي : وكـان أشعريًـا. انظر تـرجمته في : سيـر اعلام النبـلاء (٢٢/١٧٣)، العبر (٥/٧٦)، تـذكـرة الحفـاظ (٤/١٤٠٣ - ١٤٠٥).

(١٠٠) هو أبوبكر بنيمان بن أبى الفـوارس بن أبى الفتح بن أبى القـاسم الخياط وهـو أحد رجال سند المخطوط ب ولم اعثر له على ترجمة.

(١٠١) هـو النعمان بن عبـدالسلام بن حبيب بن حُـطيط بن عقبـة بن خيثم بن وائـل احـد العباد الزهاد الفقهاء - توفى سنة ١٨٣ . ذكر أخبار أصبهان (٢/٣٢٩).

ابن الزكي عبدالرحمن المزى(١٠٢) أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد ابن عبدالواحد المقدسي وابراهيم بن اسماعيل الخزرجي قالا أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني وأبوالمكارم أحمد بن محمد اللبان ح وأخبرتني(١٠٣)ابنة أحمد بن الكمال عن يوسف بن خليل ح وأنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر من حلب قال أنبأنا ابن خليل قال أنبأنا علي بن سعيد فاذشاه وخليل بن أبي الرجا والصيدلاني قالوا أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد الحداد أخبرنا أبونعيم أحمد بن عبدالله أخبرنا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن فارس

---

(١٠٢) قال الذهبي : شيخنا الامام العالم الحبر الحافظ الأوحد محدث الشام جمال الدين أبوالحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف القضاعي ثم الكلبي الدمشقي الشافعي ولد بظاهر حلب سنة ٦٥٤هـ ونشأ بالمزة وحفظ القرآن وتفقه قليلاً ثم أقبل على هذا الشأن سمع المسند والكتب الستة ومعجم الطبراني رحل سنة ٦٨٣هـ فسمع بالحرمين وحلب وحماة وبعلبك وغير ذلك. ونسخ بخطه المليح المتقن كثيرًا لنفسه ولغيره ونظر في اللغة ومهر فيها وفي التصريف وقرأ العربية، وأما معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم بأعبائها لم تر العيون مثله. عمل كتاب تهذيب الكمال في مائتي وخمسين جزءًا وعمل كتاب الأطراف. واملى المجالس وأوضح مشكلات ومعضلات ما سبق إليها في علم الحديث ورجاله. كان ثقة حجة كثير العلم حسن الأخلاق كثير السكوت قليل الكلام جدًا صادق اللهجة، ترافق هو وابن تيمية كثيرًا في سماع الحديث وفي النظر في العلم وكان يقرر طريقه السلف في السنة. توفى ثاني عشر صفر سنة ٧٤٢هـ رحمه الله. تذكرة الحفاظ (١٤٩٨/٤).

(١٠٣) قائل أخبرتني الامام المزى، والتي أخبرته أم عبدالله زينب الكماليه وقد مرت ترجمتها.

به. كتبه محمد بن عبدالله بن أحمد ابن المحب. سمع ذلك بقراءة الفقيه محمد بن عبدالله بن يحى الحجاوي وسمع من موضع ابن الفقيه أحمد بن عبدالله بن أبي بكر بن عبدالعزيز والخطيب محمد ابن اسماعيل المرداوي في أواخر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وستمائة. كتبه محمد بن عبدالله ابن المحب.

(٢) على [ل٢/أ] :

سمعت إلى آخر حديث محمد بن عاصم من أبي رشيد حبيب بن ابراهيم بن عبدالله الصوفي بروايته عن غانم البرجي وسمع معي أبو الفتوح بن اسماعيل بن أبي القاسم الكعك وأبو جعفر محمد بن يوسف وكتب عبدالله . . . (١٠٤) في ذى القعدة سنة أربع وسبعين وخمسمائة في الجامع الأعظم بأصبهان.

(٣) على [ل٢/ب] بعرض الصفحة :

سمعت أحاديث محمد بن عاصم من الشيخة غنيمة بنت أحمد بن محمد الأسواري بحق سماعها من غانم البرجي : و. . . . (١٠٥) بن محمد بن محمد بن ابراهيم البرجي وابنه محمد وعبدالرحيم بن أم عبدالله الخلاطي وأحمد(١٠٦) بقراءته في شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

---

(١٠٤) كلمة غير مقروءة.

(١٠٥) كلمة غير مقروءة.

(١٠٦) أحمد هكذا في الأصل مبهم .

(٤) على [ل١٤/أ] :

بلغ من أول الجزء سماعًا من الشيخ الصالح أبي بكـر بنيمان ابن أبي الفـوارس بن أبي الفتـح بن أبي القـاسم الخيـاط يعـرف بالسباك أعانه الله على كـل خير بـروايته عن أبي المـطيع محمـد بن عبـدالواحـد بن عبدالعـزيز المصـري عن أبي بكر بن أبي على عن عبدالله بن جعفر بن أحمد بقراءة صـاحبه وكـاتبه(١٠٧) الفتى الامـام الحافظ الورع المتقن تقي الدين ضياء السنة ذيل أصحـاب الحديث أبي محمـد عبدالغني بن عبـدالواحـد بن علي بن سرور المقـدسي عليه كثّر الله في أهل العلم أمثاله : الحافظ سديد الـدين أبو الفتـح محمد بن حامد بن عبدالـواحد البقـال ومحمد بن محمـد بن محمد ابن غـانم بن أبي زيد المصـري وهـذا خـطه وذلـك في رجب سنـة أربع وسبعـين وخمسمائة بمنزل الشيخ بأصبهـان حماهـا الله وصلى الله على خير خلقه محمـد وآله وأصحـابه وسلم تسليمـا كثيرًا طيبًـا فيه .

(٥) على [ل ١٤/أ] :

سمع أحاديث محمد بن عاصم على الشيخين أبي بكر محمد ابن أحمـد ابن أبي بكر الجـوزداني وأبي العلاء عبـدالصمد بن أبي الرجا بسماعهما عن أبي علي الحـداد. وعلي أبى محمد أحمـد بن الـحسين بـن الحـسيـني وأبـي بكـر مـحمـد بـن الحـارث بـن

---

(١٠٧) أي كاتب الجزء، «المخطوطة ب التي بين أيدينا».

محمد. . .[108] باجازتهما عن أبي علي الحداد بقراءة أبى عبدالله محمد بن محمد بن أبي القاسم المعلم : وابناه عبدالأعلى وعبدالرحيم وصاحب الجزء أبومحمد عبدالغنى بن عبدالواحد بن علي المقدسي ومحمود بن أحمد بن محمد بن عبدالواحد وابراهيم ابن محمد بن ابراهيم الكرجي وابنه محمد وعبدالرحيم بن أبي طاهر المقدسي ومعه عمر بن محمد بن محمد بن أبي الفرج الخيّاط ومحمد بن محمد بن محمود وأبو الفخر رضوان بن محمد ابن أبي زيد وأبو المعالي محمد بن الشيخ محمد بن أحمد الجوزداني المقروء عليه ومحمد بن حامد بن عبدالواحد البقال والخط له وذلك في محرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة. وسمع مع الجماعة عبدالرحيم بن أبي عبدالله بن المؤمل الخلاطي.

(٦) على [ل١٤/ب] :

سمع أحاديث محمد بن عاصم وأحمد بن عصام من الشيخ أبى مطيع محمد بن عبدالواحد المصري بقراءة الامام أبى سعد الدعدادى، ومن صحيفة نُقِل أولاده عبدالرحيم والحسن ومحمد وعبداللطيف وذكر جماعة، وأبو الفوارس بن أبى الفتح السبّاك وأبناه محمد وأبوبكر. جمادي الأول سنة سبع وتسعين وأربعمائة. نقلته من خط الشيخ أبى الفتح محمد بن حامد البقال.

(٧) على [ل١٤/ب] :

سمع أحاديث محمد بن عاصم فحسب من الشيخ أبى

---

(١٠٨) كلمة غير مقروءة في الأصل.

القاسم غانم بن أبى نصر البرجي : آبونصر ابراهيم بن الفضل وابنه أبوالفتوح الضحاك وصاحبه أبوالقاسم حمد بن محمد بن أبي الفتح الطويل(١٠٩) وسبطه محمد بن أحمد بن حمد التاجر ومحمد ابن أحمد بن محمد البسطامي(١١٠) ومحمد بن عبدالله بن يعقوب الصوفى وابنه حبيب وسبطه أبوسعيد وجماعة آخرون. وأبوحاتم محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين بقراءته. من خط نقلته في ربيع أول سنة سبع عشرة وخمسمائة.

(٨) على [ل١٤/ب] :

وسمعه على أبى علي الحداد عن أبى نعيم أبومنصور محمود ابن أحمد بن عبدالمنعم بن ماشاده(١١١) وابناه أبو المعالي محمد

---

(١٠٩) هو أبوالقاسم حمد بن محمد بن أحمد بن منصور بن عبدالله بن الطويل الأصبهاني. من أهل أصبهان. كان من أصحاب الشيخ أبى الفضل محمد أبن أبى سعد البغدادي. سمع أبا طاهر أحمد بن محمود الثقفي وأبا عثمان العيار الصوفي وأبا عمرو عبدالوهاب بن محمد العبدي الحافظ. قال السمعاني. كتب إلى الاجازة وتوفى سنة سبع عشرة وخمسمائة. التحبير في المعجم الكبير (١/٢٥١).

(١١٠) هو أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي البسطامي البزار من أهل نيسابور. كان شيخًا سديد السيرة، مكثرا من الحديث سمع أبا القاسم الفضل بن عبدالله ابن المحب المفسر، وأبا علي الحسين بن محمد بن محمد الصفار. قال السمعاني : كتبت عنه بنيسابور ومن جملة ما كتبت عنه «البينونه الصغرى» لأبى العباس السراج بروايته عن المحب عن الخفاف عنه. توفى بسرخس في سنة ٥٣٧هـ. التحبير في المعجم الكبير (٢/٦٩).

(١١١) هو أبومنصور محمود بن أحمد بن عبدالمنعم بن أحمد بن محمود بن عبدالله بن علي بن محمد بن عمرو بن مسلم بن ماشاده الواعظ الأصبهاني. أمام فاضل مفسر =

وأبو الفضل عبدالجليل وصاحبه القاضي حمد بن محمد بن أبي الفتح الطويل وسبطه محمد بن أحمد بن حمد التاجر واسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين وكاتبه أبو المطهر بن الفضل بن عبدالواحد بن الفضل الصيدلاني(١١٢) وحضر ابنه أبو الفضائل فضل وتوفيق الحسيني، وذلك بقراءة الشيخ الفقير أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد. . .(١١٣) في جمادي الثاني من سنة عشرة وخمسمائة .

(٩) على [ل١٤/ب] :

وسعمه من أبى علي الحداد بقراءة القاضي حمد بن محمد ابن أبي الفتح الطويل سبطاه محمد وأبوالفتوح وأحضر ابنا أحمد بن حمد التاجر وأبو الفرج بن أحمد بن محمد الصفار وابنه أحمد وأحمد بن أبى القاسم وأبوالوفا محمد بن أبى طاهر بن أبى الفتح السمسار وابنه أبو الفتوح وأبومنصور محمد بن عبدالغفار بن محمد الراوندى وآخرون. في المحرم من سنة احدى عشرة وخمسمائه.

= واعظ حلو الكلام فصيح العبارة وجى بالسكين عدة نوب وعصمه الله تعالى ولم تؤثر فيه كان كثير الصلاة والتهجد والصوم توفى سنة ٥٣٦هـ. التحبير في المعجم الكبير (٢/٢٧١).

(١١٢) هو أبوالمطهر القاسم بن الفضل بن عبدالواحد بن الفضل بن عبدالواحد بن أحمد ابن يوسف الصيدلاني من أهل أصبهان. من بيت الحديث. كان شيخاً متميزاً سمع فبالغ وأكثر توفى سنة ٥٦٧هـ. التحبير في المعجم الكبير (٢/٤١).

(١١٣) كلمة غير مقروءة في الأصل.

(١٠) على [ل١٤/ب]:

وسمعـه من أبي علي الحداد بقـراءة الإمام أبي نصـر ابراهيم بن الفضل. . . . . . . [١١٤] ابنه ابو روح عباد وأبو احمد محمـود بن أبي زيد وأبو منصور بن عبدالغفار وحمد بن محمـد الطويـل وسبطه ابو الفتوح عبدالله وعلي بن عبدالله الطاهري وابنه ابوعبـدالله محمد ومحمود بن أبي طاهر بن منصور الحـرمي وأحمد بن أبي نعيم سبط الشيخ وأبو العلاء بن أبي الرجا وابو المـطهر بن الفضـل[١١٥] وابناه ابو الفضائل فضل وابو المحاسن جابر حضر في محرم من سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

---

(١١٤) كلمة غير مقروءة في الأصل.

(١١٥) هو القاسم بن الفضل بن عبدالواحد الصيدلاني وقد مرّت ترجمته.

(٤) التعريف بمرويات جزء محمد بن عاصم الثقفي.

أولا: تعريف الجزء الحديثي:

الجزء في اصطلاح المحدثين تأليف الأحاديث[١١٦] المروية عن رجل واحد سواء كان ذلك الرجل من طبقة الصحابة أو من بعدهم كجزء حديث أبي بكر، وجزء حديث مالك، وقس عليها، وهذا القسم كثير جداً. وقد يختارون مطلباً من مطالب الفقه ويصنفون فيه[١١٧] مبسوطاً كما صنف أبو بكر بن أبي الدنيا في باب النية وذم الدنيا كتابين مبسوطين، والآجرى في باب رؤية الله[١١٨].

والجزء الذي بين ايدينا مروياته كلها من طريق محمد بن عاصم لذلك يطلق عليه جزء محمد بن عاصم.

ثانيا: ترتيب مرويات الجزء على الشيوخ:

الملاحظ أنّ الروايات في جزء محمد بن عاصم تشكل مشيخة في اصطلاح المحدثين وهي التي يورد فيها المصنف ذكر الشيوخ الذين لقيهم وأخذ عنهم أو أجازوه وإن لم يلقهم[١١٩]،

---

(١١٦) اي الرواية بالسند.

(١١٧) أي التصنيف بالرواية بالاسناد.

(١١٨) أنظر مقدمة تحفة الأحوذي ص ٦٧.

(١١٩) الرسالة المستطرفة ص ١٠٥.

ويروى من طرقهم رواياتٍ شيخاً بعد الآخر. والمشيخة في معنى المعجم إلا أن المعجم يرتب المشايخ فيه على حروف المعجم بأسمائهم بخلاف المشيخة[120]. هذا وان محمد بن عاصم لم يترجم إلا لشيخه سفيان بن عيينة.

والملاحظ أن محمد بن عاصم رتب الروايات على اثني عشر شيخاً. وفيما يلي نورد مشايخه الذين ذكرهم وأرقام الروايات التي جاءت من طريق كلٍ منهم حسب ما جاء في الجزء:

(١) الحسين بن علي الجعفي ت ٢٠٣ هـ.
الروايات من (١) إلى (١٧).

(٢) يحى بن آدم بن سليمان الكوفي ت ٢٠٣ هـ.
الروايات من (١٨) إلى (٢٢).

(٣) أبو اسامة حماد بن أسامة القرشي ت ٢٠١ هـ.
الروايات من (٢٣) إلى (٢٨).

(٤) أبو يحى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني ت ٢٠٢ هـ.
الروايات من (٢٩) إلى (٣٢).

(٥) زيد بن الحُباب العُكلي ت ٢٠٣ هـ.
الروايات من (٣٣) إلى (٣٥).

(٦) محمد بن بشر العبدي ت ٢٠٣ هـ.
الروايات من (٣٦) إلى (٣٨).

---

(١٢٠) فهرس الفهارس والأثبات (٢/٦٢٤).

(٧)روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي البصري ت ٢٠٥ هـ.

الروايتان (٣٩) و (٤٠).

(٨) شبابة بن سوّار المدائني ت ٢٠٤ هـ.

الروايات: من (٤١) إلى (٤٣).

(٩) أبو سفيان صالح بن مهران الشيباني ت؟

الروايتان (٤٤) و (٤٥).

(١٠) ابو سفيان صالح بن مهران ومحمد بن المغيرة بن سلْم بن عبدالله ت ٢٣١ هـ.

الروايات من (٤٦) إلى (٥٣).

(١١) المقرىء، ابوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد بن عبدالرحمن ت ٢١٣ هـ.

الرواية (٥٤).

(١٢) سفيان بن عيينة ت ١٩٨ هـ.

الرواية (٥٥).

والملاحظ أنّ الشيوخ ليسوا مرتبين حسب حروف المعجم أو وفيّاتهم.

ثالثاً: بيان المرفوع والموقوف والمقطوع في روايات الجزء ودرجتها إجمالاً:

يحتوي الجزء على خمس وخمسين رواية بحسب تقسيم المخطوطة المعتمدة «أ» إذ يفصل بين الروايات بكلمة (حدثنا أو أخبرنا أو قال أو سمعت) بخط غليظ ـ كما ذكرنا ـ وعلى هذا الأساس رقمت الروايات.

فكان عدد المرفوع منها (٣٥)[١٢١].

وكان عدد الموقوف منها (١٢)[١٢٢].

وكان عدد المقطوع منها (٨)[١٢٣].

وامتاز هذا الجزء بتردد رواياته بين الصحة والحسن بل وحتى التواتر وخلوه من الموضوع مطلقا.

(١٢١) انظر الرويات: (١)، (٢)، (٣)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (٢٠)، (٢١)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٠)، (٣١)، (٣٣)، (٣٤)، (٣٥)، (٣٦)، (٣٩)، (٤٠)، (٤٣)، (٤٤)، (٤٥)، (٤٦)، (٤٧)، (٤٩)، (٥٠)، (٥١)، (٥٥).

(١٢٢) أنظر الروايات: (١١)، (١٨)، (١٩)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، (٢٧)، (٣٢)، (٣٨)، (٤٨)، (٥٢)، (٥٣).

(١٢٣) أنظر الروايات: (٤)، (٥)، (٢٢)، (٢٦)، (٣٧)، (٤١)، (٤٢)، (٥٤).

رابعاً : شهرة وعلو إسناد الجزء :

كما تقدم أن هذا الجزء يمتاز بشهرته بين المحدثين وقد ذكرنا بعض العوامل التي ساعدت على شهرته مثل كثرة السماعات ومنزلة الرواة للجزء عند المحدثين كالحافظ عبدالغني المقدسي والإمام المزى والإمام الذهبي، وقلة الرواية عن محمد بن عاصم لقلة تلاميذه مما أدى إلى ندرتها، فلا يعلم لمحمد بن عاصم الثقفي إلا هذا الجزء، وكذلك شيوخ محمد بن عاصم من الأئمة الأعلام كل ذلك كان من عوامل شهرة الجزء. ومنها أيضا علو الإسناد إذ أن بين محمد بن عاصم والصحابة ثلاثة أو أربع رواة فقط، وهذا بالنسبة له في عصره علو، أي علو نسبي.

(٥) ـ عملي في التحقيق ـ

(١) قمت بتحقيق ما في الجزء من روايات وسماعـات وحواشي من المخطوطة «أ» ثم قمت بنسخها.

(٢) مقابلة ما نسخته من المخطوطة «أ» على المخطوطة «ب».

(٣) قمت بتحقيق ما في المخطوطة «ب» من سماعات ثم نسختها.

(٤) وضّحت السماعات وجعلت لها خرائط[١٢٤].

(٥) حاولت توثيق نسبة الجزء لمحمد بن عاصم قدر الامكان بسـرد أقوال العلماء في ذلك ودراسة سنـدي المخطوطـة «أ» والمخطوطـة «ب»[١٢٥].

(٦) ضبط السند والمتن حيث يرد التصحيف.

(٧) تـرقيم الروايـات حسب المخطوطـة «أ» المعتمدة، وقـد بلغت عدد الروايات ٥٥ رواية، ووضعت اسم كل شيخ قبـل مرويّـاته بين قوسين.

(٨) تخريج الروايات قـدر الامكان من المصـادر المعتبرة عنـد أهل الحـديث ومن ثم البحث في الحُكم على هذه الـروايـات من حيث الصحة والضعف.

(٩) جعلت هـامشا للتعليق على النص من جهـة اختلاف النسـخ أو التصحيف البيِّن أو ملاحظاتي وتصحيحاتي أو الاشارة إلى مكان آية في سورة. وجعلت هذا الهامش تحت النص مباشرة.

---

(١٢٤) لم أظهر توضيح السماعات والخرائط طلباً للاختصار.

(١٢٥) لم أظهر دراستي لسندي المخطوطة طلبا للاختصار.

(١٠) ألحقت جزء أحمد بن عصام كما جاء في المخطوطة اتماماً للفائدة.

(١١) جعلت بعد ذلك خاتمة لذكر مجمل ما توصلت إليه.

(١٢) وألحقت فهارس للجزء تسهيلاً للكشف فيه.

الجزء من أحاديث محمد بن عاصم رضي الله عنه

رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه

رواية الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق عنه

رواية أبي علي الحسن بن أحمد الحداد عنه

الصفحة [ل١/ب] من المخطوطة «أ» التي فيها أسم الجزء

عن عاصم عن زر يقول اتيت صفوان بن عسال المرادي فقال لي ما جاء بك

قلت جئت ابتغاء العلم قال فان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا

بما يطلب فقلت حك في نفسي او في صدري مسح على الخفين بعد الغائط والبول

[illegible] سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا قال نعم كان يأمرنا اذا

كنا سفرا او مسافرين الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة

لكن من غائط وبول ونوم قلت هل سمعته يذكر الهوى قال نعم بينا نحن معه في

مسيره اذ ناداه اعرابي بصوت له جهوري يا محمد فاجابه على نحو من

[illegible] قال الرجل احب قوما ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب

[illegible] من قبل المغرب بابا يفتح الله للتوبة مسيرة عرضه اربعين

سنة لا يزال مفتوحا حتى تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله عز وجل يوم يأتي

بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الآية

آخر الجزء والحمد لله وحده

[illegible]

الصفحة [ل٧/أ] من المخطوطة «أ» التي فيها نهاية الجزء

الصفحة [ل١/ب] من المخطوطة «ب» التي فيها اسم الجزء

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

حدثنا ... ثنا محمد بن عامر نا الحسين بن علي

الجعفي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام الدهر وإفطاره ثلاثة أيام

من كل شهر حدثنا محمد بن عامر نا الجعفي عن زائدة عن ليث

عن مجاهد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

كثرت ذنوب العبد ولم يكن له من العمل ما يكفرها ابتلاه

الله بالحزن ليكفرها عنه حدثنا محمد بن عامر نا الجعفي

عن زائدة عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي الشعثاء قال [illegible] اليوم

الأوسط من أيام التشريق [illegible] بطعام [illegible] القوم [illegible] لم

قال فقال ابن عمر ادنه فقال إني صائم فقال له ابن عمر أما علمت

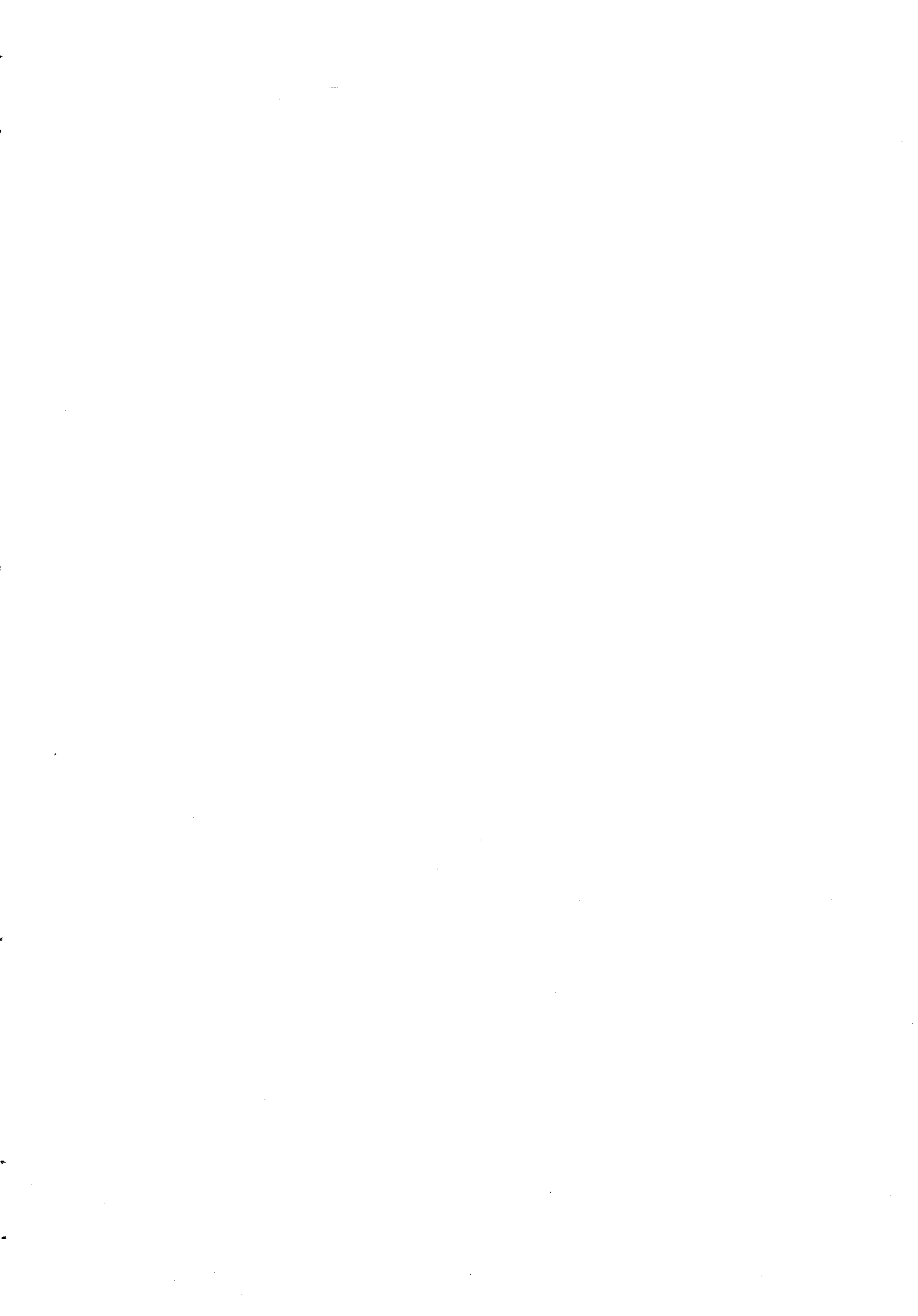
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنهن أيام طعم وذكر

حدثنا محمد بن عامر نا الجعفي عن محمد بن أبان

قال جمع عمر بن عبد العزيز من أهل الشام [illegible]

الخراج مال العمال الذي [illegible] منه المظالم

الصفحة [ل٢/أ] من المخطوطة «ب» التي فيها بداية الجزء



«جزء محمد بن عاصم الثقفي»

أو

«أحاديث محمد بن عاصم الثقفي»

ت : ٢٦٢ هـ.

رواية أبي محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه
رواية أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن اسحاق الاصبهاني عنه
رواية أبي على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه
رواية أبي الفرج يحى بن أبي الرجا محمود بن سعد الثقفي عنه
رواية أبي محمد عبدالسلام بن أبي بكر بن أحمد الدمشقي عنه



[ل٢/أ] **بسم الله الرحمن الرحيم**

[الحسين بن علي الجعفي] :

أخبرنا(١٢٦) الشيخ الإمام أبوالفرج بن أبى الرجا محمود بن سعد بن أحمد ابن محمود الثقفي الأصبهاني قراءة عليه وأنا أسمع يوم الجمعة رابع عشر المحرم سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ الإمام المقرىء أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قراءة عليه وأنا حاضر في مجلسه في ربيع الأوّل سنة خمس عشرة وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أسحاق قراءة عليه وأنا أسمع قال حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس قال:

[١] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا الحسين بن علي الجعفي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «صِيامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُه ثَلاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهرٍ» .

---

(١٢٦) قائل أخبرنا هو أبو محمد عبدالسلام بن أبي بكر بن أحمد الدمشقي الشافعي .

---

[١] أخرجه النسائي (٤/٢١٨) وأحمد (٢/٢٦٣، ٣٨٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٩٣) والذهبي في سير اعلام النبلاء (١٦/٥٤٨) كلهم =

= بلفظ (صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهـر) مختلفا عن اللفظ المذكور في المتن.

سند الحديث من الجعفي إلى أبي هريرة على شـرط مسلم أنظر صحيـح مسلم (٢/١/٨٠١) فيقوى هذا الجزء من السند.

ولم أعثـر على هـذا الحـديث من طـريق هشـام عن ابن سيـرين عن أبي هريرة ولم أجد من نسب متن هذا الحـديث إلى أبي هريـرة إلا من طريق ضعيف فيه الحسين بن عبدالله بن ضميـرة وهو مجمـع على ضعفه أنـظر الكامل لابن عدي (٢/٧٦٩) ولسان الميزان (٢/٢٨٩).

وقـد وجدت هـذا المتن من طريق شعبـة عن معاويـة بن قرة عـن قـرة بن اياس رواه أحمد (٤/١٩، ٥/٣٤، ٣٥) والـدرامي في سننه (١/٣٥١) والبـزاز (كمـا في كشف الأستـار ٢/٤٩٣) وابن حبـان (كمـا في مـوراد الظمآن ص ٢٣٥).

قـال الهيثمي : رواه أحمد والبـزاز والطبـراني في الكبيـر ورجـال أحمد رجال الصحيـح. (مجمع الـزوائد ٣/١٩٦) وعلى أي حـال فسند الحديث ثابت ومتنه قد ثبت معناه في الصحيحين.

فقـد روى البخـاري (٤/٢٢٠، ٢٢٤ - ٦/٤٥٣ - ١٠/٥٣١) ومسلم (٢/٨١٢، ٨١٤، ٨١٧) عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمـا مرفـوعاً «وصم من كـل شهر ثـلاثة أيـام وذاك مثل صيـام الدهـر». الحديث والله تعالى أعلم.

[٢] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا الجعفي عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ العَبْدِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ العَمَلِ مَا يُكَفِّرُهَا عَنْهُ ابْتَلَاهُ الله بِالحَزَنِ لِيُكَفِّرَهَا عَنْهُ».

---

[٢] أخرجه ابو نعيم في ذكر اخبار اصبهان (٢/١٨٩) من طريق محمد بن عاصم به وأخرجه أحمد (٦/١٥٧) والبزار (كما في كشف الاستار ٤/٨٧) كلاهما من طريق الجعفي به.

* قال المنذري: رواته ثقات إلا الليث بن أبى سليم وقال العراقي: فيه ليث بن أبي سليم مختلف فيه. وقال الهيثمي: فيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وقد رمز السيوطي له بالحسن فيض القدير (١/٤٣٤).

قال في مجمع الزوائد: رواه أحمد والبزار واسناده حسن (١٠/١٩٢).

اما ليث بن أبي سليم فكما قال العراقي أنه مختلف فيه مما يدل على أن ضعفه محتمل وليس بشديد.

أما تحسين الهيثمي والسيوطي للاسناد ففيه نوع تساهل إذ لا متابع لليث بن أبي سليم وقد قال فيه العلماء ما يلي: قال أحمد: مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس، وقال ابن معين والنسائي: ضعيف. وقال ابن معين أيضاً: لا بأس به وقال أبو حاتم الرازي وأبو زرعة: ليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث. وقال ابن حبان: اختلط آخر عمره. وقال الدارقطني: صاحب سنة يخرج حديثه. وقال الذهبي: فيه ضعف يسير من سوء حفظه كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير وبعضهم احتج به. وقال ابن حجر: صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك. روى له الأربعة ومسلم مقروناً.

=

[٣] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا الجعفي عن زائدة عن إبراهيم ابن مهاجر عن أبي الشعثاء قال :

أَتَيْنَا ابْنَ عُمَرَ في اليَوْمِ الأَوْسَطِ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَأُتِيَ بِطَعَامٍ فَدَنَا القَوْمُ وَتَنَحَّى ابْن لَهُ. قَالَ: فقال ابْنُ عُمَرَ: أُدْنُهْ. فقَالَ: إنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إنَّ هَذِهِ أَيامُ طعْمٍ وَذِكْرٍ».

= انظر الجرح والتعديل (١٧٧/٧). سؤلات البرقاني ص ٥٨. المغنى في الضعفاء (٢/ ٥٣٦) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٠) الكاشف (١٢/٣) التقريب (٢/ ١٣٨).

[٣] اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه (٤/ ٢٠) وأحمد (٢/ ٣٩) من طريق الجعفي به.

وهذا الحديث مداره علي ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي قال سفيان وابن مهدي وأحمد: «لا بأس به» وقال أبو حاتم منكر الحديث. وقال النسائي وابن المديني: ليس بالقوى وقال ابن حجر: صدوق لين الحفظ من الخامسة. روى له مسلم والأربعة. [انظر الضعفاء للعقيلي (١/ ٦٦٠)، الكامل لابن عدي (١/ ٢١٦). ميزان الاعتدال (١/ ٦٧)، الكاشف (١/ ٤٩)، المغنى في الضعفاء (١/ ٢٧)، التقريب (١/ ٤٤)]. وابراهيم بن مهاجر لا متابع له في الرواية عن ابي الشعثاء قال الالباني: إسناد أحمدعلى شرط مسلم، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير ابراهيم بن مهاجر فتفرد بالاحتجاج به مسلم لكن في حفظه ضعف فقال ابن حجر صدوق لين الحفظ وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح. وبالجملة فهذا الحديث متواتر المعنى. [ارواء الغليل ٤/ ١٣١]. =

[٤] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا الجعفي عن محمد بن أبان قال:
جَمَعَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ قُرَّاءَ أَهْلِ الشَّامِ وَفِيهِم ابْنُ أَبي زَكَرِيَّا الخُزَاعيّ(١٢٧) فَقَالَ: إنِّي قَدْ جَمَعْتُكُم لأَمْرٍ قَدْ هَمَّنِي، هَذِهِ المَظَالِمُ التي في أَيْدِي أَهْلِ بَيْتِي مَا تَرَوْنَ فِيهَا. قَالَ: فَقَالُوا: ما نَرَى وِزْرَهَا إلاَّ عَلَى مَنِ اعْتَصَمهَا. قَالَ: فَقالَ لِعَبْدِ المَلكِ ابْنِه: مَا

(١٢٧) هو عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي، أبو يحيى الشامي، واسم أبيه إياس وقيل زيد، ثقة فقيه عابد من الرابعة مات سنة ١١٩ هـ/د. التقريب (١/٤١٦).

= وقال المناوي: قال السيوطي: هذا الحديث متواتر [فيض القدير ٣/١٣٥]. والله أعلم.
اما شواهده فقد قال الكتاني: ورد من حديث (١) كعب بن مالك (٢) ونبيشة الهذلي (٣) وعقبة بن عامر (٤) وعلي بن أبي طالب (٥) وأم مسعود بن الحكم الزرقي (٦) وعبد الله بن حذافة السهمي (٧) وام الفضل بنت الحارث (٨) وابي هريرة (٩) وبشر بن سحيم الغافري (١٠) وسعد بن أبي وقاص (١١) وابن عمر (١٢) بديل بن ورقاء (١٣) وابن عباس (١٤) ومعمر بن عبدالله العدوي (١٥) وعمر بن الخطاب (١٦) وأسامة (١٧) وحمزة بن عمرو الاسلمي [النظم المتناثر ص ٨٩ ـ ٩٠] وانظر لقط اللآليء المتناثرة ص ١٦٧.
[٤] لم أجد من أخرجه من طريق محمد بن أبان، ولكن هذه القصة مشهورة بمعناها عند أهل السير.
وروى ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣/٤٦٧) معنى هذه القصة باسناد رجاله رجال الصحيح. وكذا روى معناها أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالحكم في سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٥١ باسناد حسن.
وهذه القصة ذكرها ابن الجوزي في سيرة ومناقب عمر بن عبدالعزيز ص =

تَرى أَي بُنَيّ؟ قَالَ: مَا أَرَى مَنْ قَدِرَ عَلَى أَنْ يَرُدَّهَا فَلَمْ يَفْعَلْ وَالَّذِي اعْتَصَمَهَا إلاَّ سَوَاء. قَالَ: صَدَقْتَ أَي بُنَيّ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَ لي وَزِيرا مِنْ أَهْلِي عَبْدَالمَلِكِ ابْنِي.

[٥] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا الجعفي عن ابن وهب الثقفي عن عطاء بن السائب قال: كَانَ مَيْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ(١٢٨) إِذَا قَدِمَ نَزَلَ

(١٢٨) ميمون بن مهران الجزري. أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة. فقيه ولي الجزيرة لعمر ابن عبدالعزيز، وكان يرسل من الرابعة مات سنة ١١٤هـ / م والاربعة. التقريب (٢/٢٩٢).

= ١٢٥ وذكرها ابن الأثير في الكامل (٤/١٦٤) كما ذكرها ابن كثير في البداية والنهاية (٩/٢١٣).

هذه الرواية مدارها علي محمد بن أبان بن صالح القرشي قال عنه يحى ابن معين: ضعيف. وقال أحمد: أما إنه لم يكن ممن يكذب وقال ابن أبي حاتم وسألت أبي عنه فقال: ليس هو بقوى في الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به. وقال البخاري: ليس بالقوى يتكلمون في حفظه. توفى سنة ١٧٥ هـ وعمره ٨١ سنة. ليس له رواية في الكتب الستة.

أنظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧/١٩٩) الكامل لابن عدي (٦/٢١٣٩) ميزان الاعتدال (٣/٤٥٣) المغنى في الضعفاء (٢/٥٤٧) لسان الميزان (٥/٣١). فكما ترى أن ضعفه من جهة حفظه كما صرح بذلك البخاري وعلى كل فقد جاء معنى هذه القصة باسناد صحيح وآخر حسن والله أعلم.

[٥] قال السيوطي: أخرجه البخاري في تاريخه عن عطاء بن السائب. وذكره بلفظه. الدر المنثور (٦/٤٣٢). وبحثت في تاريخي البخاري الكبير =

عَلَى سَالِم البَرَّاد[129] . قَالَ : فَقَالَ : قَدِم مَرَّةً .[ل٢/ب] فَقَالَتْ لَهُ امرأَةُ سَالِمٍ : إنَّ أخَاكَ قَدْ شُغِلَ قِرَاءةَ هَذِهِ الآيَة : ﴿ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ. . . ﴾[130] إلى آخرِ الآيَةِ . قَالَت : فَأَقْبَلَ عَلَى شَأْنِهِ .

---

(١٢٩) سالم البَّراد : أبو عبدالله الكوفي ثقة من الثانية / دس . التقريب (١/ ٢٨١) .

(١٣٠) من سورة القصص آية (٦١) .

= والصغير فلم أجده . بالنسبة للاسناد فابن وهب الثقفي لم يترجح لي من هو . اما عطاء بن السائب بن زيد الثقفي احد علماء التابعين قال احمد ابن حنبل :ثقةرجل صالح ومن سمع عنه قديما كان صحيحا قال النسائي ثقة في حديثه القديم لكنه تغير ورواية شعبة والثوري وحماد بن زيدعنه جيدة. وقال البخاري : احاديث عطاء بن السائب القديمة صحيحة . وقال ابن الصلاح : اختلط في آخر عمره فاحتج اهل العلم برواية الاكابر عنه مثل سفيان الثوري وشعبة لأن سماعهم منه كان في الصحة وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه آخراً . وقال الذهبي : ثقة ساء حفظه بأخرة . وقال ابن حجر : صدوق اختلط من الخامسة مات سنة ١٣٦هـ / روى له البخاري حديثا واحداً متابعة والاربعة . فعطاء اختلط بآخره ولا ندري متى كان سماع ابن وهب منه فالله اعلم بمدى صحة هذه الرواية .

انظر ترجمة عطاء بن السائب في :

تهذيب الكمال (٢/ ٩٣٤) ـ ميزان الاعتدال (٣/ ٧٠) ـ الكاشف (٢/ ٢٣٢) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٣٤) ـ تهذيب التهذيب (٧/ ٢٠٣) ـ التقريب (٢/ ٢٢) الكواكب النيرات ص ٢٠٧ .

[٦] حدثنا محمد بن عاصم حـدثنا الجعفي عن زائـدة عن عاصم عن زر عن عبدالله أنّ النّبيّ ﷺ قال له :

« إقْـرأْ . فَافْتَتَـحَ سُورَةَ النّسَـاءِ . فَلَمَّا انْتَهى إلى قَـوْلِـهِ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَـٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾﴾ . (١٣١) فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ . ثُمَّ قَالَ : « حَسْبُنَا » .

[٧] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا الجعفي عن زائـدة عن الحسن بن عبيـدالله عن الحر بن الصَّيّـاح عن عبد الـرحمٰن بن الأخنس عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أَبُو بَكْرٍ فِي الجَنَّـةِ وَعُمَرُ فِي الجَنَّـةِ وَعَلِيٌّ في الجَنَّةِ وَعَبْـدُ الرَّحْمٰنِ

---

(١٣١) من سورة النساء الآيتين ٤١ ، ٤٢ .

---

[٦] أخرجه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه (١٠/٥٦٤) من طـريق محمد بن عاصم به والنسائي في فضائل القرآن ص ١٠٨ ـ ١١٠ من طـريق حسين الجعفي بـه . واخرجـه البخاري (٨/٢٥٠ ـ ٩/٩٣، ٩٤، ٩٨) ومسلم (١/٥٥١) وابـو داود (٤/٧٤) والتـرمـذي في جـامعــه (٥/٢٣٨) وفي الشمــائـل ص ٢٥٥ وابــو بكــر بن ابي شيبــة (١/٥٦٤، ١٠/٥٦٣، ١٠/١٤) واحمد(١/٣٨ ، ٣٧٤ ، ٤٣٢) من طرق . والاسناد فيه عاصم بن ابي النجود وحديثه حسن ولا متابع له في الـرواية عن زر بن حبيش . فـالاسناد حسن ، إلا أنّ الحـديث صحيح لامـرية في ذلـك فقد أخـرجه الشيخان كما تقدم .

[٧] أخـرجه النسـائي في فضائـل الصحابـة ص ١٧ من طريق الجعفي بـه . واخرجه ابو داود (٥/٣٩) والترمـذي (٥/٦٥٢) وقال : حسن والنسـائي =

ابنِ عَوْفٍ فِي الجنَّةِ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الجَنَّةِ » . وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ التَاسِعَ سَمَّيتُهُ . قَالَ : قَالُوا : يَعْنِي نَفْسَهُ .

= في فضائل الصحابة ص ٣٣ واحمد (١/١٨٨) وابن ابي عاصم في السنة (٢/٦١٩) والطيالسي في مسنده ص ٣٢ والمزي في تهذيب الكمال (٢/٧٧٣) من طريق شعبة عن الحر بن الصياح به . والحديث تارة يذكر اهتزاز حراء وقول النبي ﷺ « اثبت حراء فليس عليك الا نبي او صديق او شهيد » وعليه رسول الله ﷺ وابو بكر وعمر وعلي وعثمان والصحابة المذكورون في الحديث . كما في رواية النسائي في فضائل الصحابة ص ١٧ واحمد (١/١٨٨) .

وتارة يذكر قول النبي ﷺ « أبوبكر في الجنة وعمر في الجنة . . » الحديث كما في باقي الروايات الاخرى المذكورة في التخريج اعلاه .

ومدار الحديث على عبد الرحمن بن الاخنس قال الذهبي : لا يعرف وقال ابن حجر مستور . وذكره ابن حبان في الثقات وهو معلوم تساهله في التوثيق . ميزان الاعتدال (٢/٥٤٦) المغني في الضعفاء (٢/٣٧٥) التهذيب (٦/١٣٣) التقريب (١/٤٧٢) .

[*] وأخرجه ابو داود (٥/٣٧) والترمذي (٥/٦٥١) وقال حسن صحيح . والنسائي في فضائل الصحابة ص ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ وابن ماجه (١/٤٨) وابن ابي شيبة (١٢/١٤) واحمد (١/١٨٩) وابن ابي عاصم في السنة (٢/٦١٨) والبغوي في شرح السنة(١٤/١٢٩) كلهم من طريق حصين عن هلال بن يساف عن عبدالله بن ظالم عن سعيد بن زيد رضي الله عنه به ، ومداره علي عبدالله بن ظالم التميمي المازني :

قال البخاري : عبدالله بن ظالم عن سعيد بن زيد حديث العشرة ولا يصح . =

= وقال العجلي : عبدالله بن ظالم ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي : وثق . وقال ابن حجر : صدوق لينه الذهبي .

انظر ترجمته في :

التاريخ الكبير للبخاري (٥/١٢٤) الثقات للعجلي ص ٢٦٢ الضعفاء للعقيلي (٢/٢٦٧) الثقات لابن حبان (٥/١٨) ميزان الاعتدال (٢/٤٤٨) الكاشف (٢/٨٨) التهذيب (٥/٢٦٩) التقريب (١/٤٢٤) .

قلت : قول البخاري لا يصح اي بهذا السند للين عبد الله بن ظالم عنده . وقول الترمذي حسن صحيح بالنظر الى الطرق الاخرى فقد ورد من طرق ضعيفة صالحة للاعتبار تبلغ بالحديث للحسن لغيره وورد من طريق اسناده ثقات (صدقة بن المثنى بن رياح حدثني جدي رياح ابن الحارث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه به) . كما سيأتي .

[*] واخرجه ابو داود (٥/٣٧) والنسائي في فضائل الصحابة ص ٢٨ ، ٣١ وابن ابي عاصم في السنة (٢/٦١٨) .

من طريق سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن حيان عن عبدالله بن ظالم المزني عن سعيد بن زيد رضي الله عنه به .

وقال ابو داود : ذكر سفيان رجلا فيما بين هلال بن يساف وبين عبدالله بن ظالم .

[*] وأخرجه ابو داود (٥/٣٩) والنسائي في فضائل الصحابة ص ٢٨ وابن ماجه (١/٤٨) وابو بكر بن ابي شيبة (١٢/١٢) واحمد (١/١٨٧) وابن ابي عاصم في السنة (٢/٦١٩ - ٦٢٠) وابو نعيم في الحلية (١/٩٥) والخطيب في الاسماء المبهمات ص ٤٨٩ . كلهم من طريق صدقة بن المثنى حدثني رياح بن الحارث بن المغيرة النخعي عن سعيد بن زيد =

[٨] حـدثنـا محمـــد بن عـاصـم حـــدثنـا الجعفي عن زائـــدة عن عبدالملك بن عمير حدثنا ربعي بن حراش عن ابي اليَسَر قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ عَنْـهُ أَظَلَّهُ الله عَزَّ وَجَـلَّ فِي ظِلِّهِ » .

= رضي الله عنه به . قلت وهو اسناد رجاله ثقات .

[*] وأخرجه الترمذي (٥/٦٤٨) والنسائي في فضائـل الصحابـة ص ٢٨ من طريق ابن ابي فديك عن موسى بن يعقـوب الزمعي عن عمـرو بن سعيد عن عبـدالرحمن بن حميـد عن ابيه حميـد بن عبدالـرحمن بن عوف عن سعيد بن زيد رضي الله عنه به .

[*] وأخرجه الطبراني في الكبيـر (١/١٥٣) من طريق أبى الـطفيل عـامر بن واثله الليثي عن سعيد بن زيد رضي الله عنه به . ورُوي عن عبـدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه مرفوعا : رواه الترمـذي (٥/٦٤٧) والنسائي في فضائل الصحابة ص ٢٨ واحمد (١/١٩٣) .

[٨] اخـرجـه ابـو بكـر بن ابي شيبـة (٧/١١) واحمـد (٣/٤٢٧) من طـريق الجعفي بـه.واخرجـه الدارمي في سننـه (٢/١٧٦) والطبـراني في الكبير (١٩/١٦٥) والقضـــاعي في مسنـد الشهـــاب (١/٢٨١) والخـطيب في الاسمـاء المبهمات ص ٥٤ كلهـم من طـريق احمد بن يـونس عن زائـده به .

واخــــرجـه القضـــاعي في مسنـد الشهـــاب (١/١٨٢) من طـريق عبدالملك بن عمير به.واخرجـه من طرق اخـرى مسلم (٤/٢٣٠١) وابن ماجه (٢/٨٠٨) والطبراني في الكبير (١٩/١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٩٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠) والبيهقي في السنن الكبـرى (٥/٣٢٧) والحـاكم في المستــدرك =

[٩] حدثنا محمد بن عاصم حـدثنا الجعفي عن زائـدة عن عاصم عن خيثمة عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ :

« خَيْرُ النَّاسِ قَـرْنِي الذي أَنَـا فِيهِم ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّـالِثُ ثُمَّ يَأتي قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانهم وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتهم » .

= (٢/٢٨ ـ ٢٩) مستـدركا علي الشيخين وقـد رواه مسلم كما تقـدم ، امـا عبدالملك بن عمير الذي ربما دلس فقـد صرح بـالسماع ، امـا بالنسبـة لتغيـر حفظه فقـد اجتاز القنـطرة بروايـة الشيخين له التقـريب (١/٥٢١) والحديث صحيح لرواية مسلم له في صحيحه والله أعلم .

[٩] أخرجه أحمد (٤/٢٧٦) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٦٢٩) من طريق الجعفي وأخـرجه أحمـد (٤/٢٦٧) وأبو نعيم في الحليـة (٤/١٢٥) من طريق عاصم بن بهدله ولهذا الحديث شواهد كثيرة في الصحيحين .

وعـاصم بن بهـدلـة وان كـان حسن الحـديث الا أنـه من رجـال الصحيح اما خيثمه بن عبد الـرحمٰن وان كان من رجـال الصحيح الا انـه يرسل ، ولكن حدد العلماء ارساله انما هو عن عمر رضي الله عنه وانه لم يسمـع من ابن مسعود رضي الله عنـه فان روي عنهمـا فهو مـرسل . وان سمـاعه من عـائشة رضي الله عنهـا فيه نـظر . اما بـالنسبـة لسمـاعـه من النعمان بن بشير فهو ثابت . انظر التهذيب (٣/١٧٨) والحـديث صحيح بلغ مرتبة المتواتر . فهو صحيح لرواية الشيخين لمتنه . وهو متـواتر لأنـه روي عن اثني عشـر نفساً من الصحـابـة رضـوان الله عليهم . انـظر لقط الآليء ص ٧٢ ونـظم المتنـاثـر ص ١٢٧ . وقال المناوي عن السيـوطي : يشبه ان الحديث متواتر فيض القدير (٣/٤٧٨) والله أعلم .

[١٠] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا الجعفي عن زائدة عن الحسن ابن عبيدالله حدثني ثعلبة عن أنس بن مالك قال :

تَبَسَّم رسُولُ الله ﷺ . فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله مِمَّ ضَحِكْتَ . قَالَ : « عَجَباً لِلْمُؤمِن ،إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لا يَقْضِي لَهُ قَضَاءً إلَّا كَانَ خَيْرا لَهُ » .

---

[١٠] أخرجه أحمد (١١٧/٣ ، ١٨٤)، (٢٤/٥) والحسن العسكري في تصحيفات المحدثين (القسم الثاني /٥٠٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٤٨/١) والنعال البغدادي في مشيخته الشيخ التاسع عشر ص ٨٩ .

وقال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلي ورجال أحمد ثقات وأحد أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح غير أبي بحر وهو ثقة (مجمع الزوائد ٢٠٩/٧) .

وللحديث شاهد في الصحيح . فقد روى مسلم متن هذا الحديث (٢٢٩٥/٤) عن صهيب رضي الله عنه .

الحديث فيه ثعلبة بن مالك :

قال فيه أبو حاتم صالح الحديث. أنظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٦٣/٢) ومشيخة النعال البغدادي ص ٩٠ وتهذيب الكمال (٢٦٢/١) ، ووثقه الهيثمي كما تقدم ولم يتابع ثعلبة أحد في روايته عن أنس رضي الله عنه . وقد رمز السيوطي للحديث بالحسن (فيض القدير ٣٠٤/٤) .

ويقوي هذا الحديث إلى مرتبة الصحة بالشاهد الذي رواه مسلم في صحيحه عن صهيب رضي الله عنه كما تقدم والله أعلم .

[١١] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا الجعفي عن زائـدة عن عاصم عن زر عن عبـدالله قال : لَمَّـا قُبِضَ رَسُـولُ الله ﷺ وَسَلَّمَ . قَـالَتِ الأَنْصَارُ : مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ . فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَقَالَ : يَامَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُون أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ أَمَرَ أَبَـابَكْرٍ أَنْ يُصَلِّي بِـالنَّاسِ ، فَـأَيُّكُمْ تَـطِيبُ نَفْسُـهُ [أَنْ][١٣٢] يَتَقَـدَّمَ أَبَـابَكْـرٍ ، فَقَـالُـوا : نَعُـوذُ بالله [ل٣/أ] أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَابَكْرٍ .

[١٢] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا الجعفي عن زائـدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

كانَ بَيْنَ خَالِـدِ بْنِ الوَلِيـدِ وَبَيْنَ عَبْدِ الـرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ بَعْضَ مَـايَكُـونُ بَيْنَ النَّـاسِ . قَـالَ : فَقَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ : « ذَرُوا لي

(١٣٢) هذه زيادة من المخطوطة « ب » .

[١١] أخرجه النسائي (٢/٧٤) وأحمد (١/٢١، ٣٩٦، ٤٠٥) وابن سعد في الطبقات (٣/١٧٨ ـ ١٧٩) والفسوى في المعرفـة والتاريـخ (١/٤٥٤) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٥٣) .

قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى وفيه عاصم بن أبي النجود وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد (٥/١٨٣).

قال الألباني : اسناده حسن رجاله كلهم ثقات رجـال الشيخين إلا أنهما لم يخرجا لعاصم بن بهدلـة إلا مقرونـاً وهو صـدوق له أوهـام كما قـال الحافظ في التقريب . أنظر تخريج الرواية ١١٥٩ من كتاب السنة لابن أبي عاصم (٢/٥٥٣) .

[١٢] أخـرجه مسلم (٤/١٩٦٧) وابن مـاجه (١/٥٧) والنسـائي في فضائـل الصحابة ص ٦٢ .

أَصْحَابِي أَوْ أُصَيْحَابِي فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً لَمْ يُدْرِكْ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ » .

= روايـة أبي هـريـرة رضي الله عنه هـذه أشكلت على العلماء والأشكال يظهر واضحاً لمن يتأمل أسانيد مسلم وابن ماجه ففي أسانيد مسلم :

قال حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبوبكر بن أبي شيبة ومحمد ابن العلاء (قال يحيى : أخبرنا وقال الآخران حدثنا) أبومعاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه به .

ثم في إسناد آخر قال :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه به .

ثم في اسناد آخر قال :

حدثنا أبو سعيد الأشج وأبو كريب . قالا : حدثنا وكيع عن الأعمش .ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي . ح وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا ابن أبي عدي ، جميعا عن شعبة عن الأعمش باسناد جرير وأبي معاوية بمثل حديثهما . وليس في حديث شعبة ووكيع ذكر عبدالرحمٰن بن عوف وخالد بن الوليد .

فجعل رواية جرير التي هي من طريق أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ـ ورواية ابى معاوية التي هي من طريق أبى هريرة رضى الله عنه ـ جعلهما ـ رواية واحدة .

وزاد هذا الاشكال رواية ابن ماجة حيث جعل روايتي جرير وأبي معاوية من طريق أبي هريرة رضي الله عنه .

والذي وقفت عليه لحل هذا الاشكال : =

= [*] كلام الامام المزي رحمه الله في تحفة الأشراف (٣/٣٤٣، ٣٤٤) حيث قال :

ومن أدل دليل على أن ذلك وهم وقع منه حال كتابته لا في حفظه ـ يعني مسلماً ـ : أنّه ذكر أولاً حديث أبي معاوية ثم ثنّى بحديث جرير وذكر المتن وبقية الاسناد عن كل واحد منهما ، ثم ثلّث بحديث وكيع ثم ربَّع بحديث شعبة ولم يذكر المتن ولا بقية الاسناد عنهما (أي عن وكيع وشعبة) بل قال : عن الأعمش باسناد جرير وأبي معاوية بمثل حديثهما إلى آخر كلامه . فلولا أن إسناد جرير وأبي معاوية عنده واحد لما جمعهما جميعاً في الحوالة عليهما . والوهم يكون تارة في الحفظ وتارة في القول وتارة في الكتابة . وقد وقع الوهم منه هٰهنا في الكتابة والله أعلم انتهى كلام المزي .

[*] وَأَبَى الحافظ ابن حجر نسبة ذلك الوهم الى مسلم فقال في الفتح (٧/٣٥) ، ـ بعد أن ذكر كلام المزي : وقد أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة أحد شيوخ مسلم فيه ، في مسنده ومصنفه عن أبي معاوية فقال « عن أبي سعيد » كما قال أحمد ، وكذا رويناه من طريق أبي نعيم في « المستخرج » من رواية عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأخرجه أبو نعيم أيضا من رواية أحمد ويحيى بن عبدالحميد وأبي خيثمة وأحمد بن جواس كلهم عن أبى معاوية فقال «عن أبي سعيد» وقال بعده «أخرجه مسلم عن أبى بكر وأبى كريب ويحيى بن يحيى » فدلّ على أن الوهم وقع فيه ممن دون مسلم إذ لو كان عنده عن أبي هريرة لبينه أبونعيم ، ويقوي ذلك أيضا أن الدار قطنى مع جزمه في « العلل » بأن الصواب أنه من حديث أبي سعيد ولم يتعرض في تتبعه أوهام الشيخين الى رواية أبي معاوية هذه . ثم قال : إلا أنه وقع في بعض النسخ عن =

[١٣] حدثنا محمد بن عاصم عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى:

اخْتَصَمَ رَجُلاَنِ فِي أَرْضٍ إلى النَّبِيِّ ﷺ وَأَحَدُهُمَا مِنْ حَضْرَموت. فَجَعَلَ يَمِينَ أَحَدِهِمَا. قَالَ: وَضَجَّ الآخَرُ وَقَالَ: تَجْعَلُهَا يَمِينَه فَيَذْهَبَ بِأَرْضِي. قَالَ: بَلَى. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَئِن هُوَ اقْتَطَعَ أَرْضَكَ بِيَمِينِهِ ظُلْما كَانَ مِمَّنْ لاَ يَنْظُرُ الله إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيه وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ». فَقَالَ الآخَرُ: حَسْبِي. فَوَرِعَ الآخَرُ وَرَدَّهَا عَلَيه.

= ابن ماجه اختلاف. ففي بعضها عن أبي هريرة وفي بعضها عن أبي سعيد، والصواب عن أبي سعيد لأن ابن ماجه جمع في سياقه بين جرير ووكيع وأبي معاوية ولم يقل أحد في رواية وكيع وجرير إنها عن أبي هريرة، وكل من أخرجها من المصنفين والمخرجين أورده عنهما من حديث أبي سعيد، وقد وجدته في نسخة قديمة جداً من ابن ماجه قرئت في سنة بضع وسبعين وثلثمائة وهي في غاية الاتقان. وفيها « عن أبي سعيد » . ثم قال: فلما كان غالب ماوجد عنه ذكر أبي سعيد دون ذكر أبي هريرة دلّ على أنّ في قول من قال عنه « عن أبي هريرة » شذوذاً والله أعلم. انتهى كلام الحافظ ابن حجر. وقلت وممن تكلم على هذه العلة الامام النووي في شرح صحيح مسلم (١٦/٩٣). وأثبت وجود الوهم ولكن لم ينسبه لأحد.

[١٣] اخرجه الخطيب في الاسماء المبهمة ص ٤٢٧ من طريق محمد بن عاصم به واخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٣) وأحمد في المسند (٤/٣٩٤) من طريق الحسين الجعفي عن جعفر بن برقان به.

ويبدو أن في الاسناد انقطاعا بين محمد بن عاصم وجعفر بن برقان لكن =

[١٤] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا الجعفي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّ مِنْ أَشْرَارِ[١٣٣] النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهمْ أَحْيَاءٌ وَالَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ».

---

(١٣٣) في المخطوطة «ب» شِرَار.

= في رواية الخطيب صرح محمد بن عاصم بسماعه لهذه الرواية من الجعفي عن جعفر بن برقان. فالساقط هو الجعفي وهو من رجال الصحيح. وجعفر بن برقان صدوق يهم في حديث الزهري لكنه من رجال مسلم وهذا يرفع من درجته وأيضاً كون الرواية ليست من طريق الزهري.

قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار واسناده حسن مجمع الزوائد (٤/١٧٨). ويبدو لي ـ والله اعلم ـ ان الاسناد اقرب للصحة إذ رجال أحمد رجال الصحيح سوى ثابت بن الحجاج وهو ثقة. ومتن الحديث صحيح إن شاء الله إذ رواه مسلم في صحيحه عن وائل بن حجر (١/١٢٣، ١٢٤).

[١٤] اخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٩/٤٠٠) من طريق محمد بن عاصم به وأخرجه احمد في مسنده (١/٤٠٥، ٤٣٥) والطبراني في المعجم الكبير (١٠/٢٣٢) من طريق زائدة به.

وأخرجه ابو نعيم في ذكر اخبار أصبهان (١/١٤٢) من طريق عاصم بن بهدلة به واخرجه من طرق أخرى مسلم (٤/٢٢٦٨) ـ شطره الأول ـ وأحمد في مسنده (١/٣٩٤، ٤٥٤) والطبراني في المعجم الكبير (١٠/١٢٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٢/٧١) قال الهيثمي فى رواية الطبراني في الكبير أسانده حسن مجمع الزوائد (٢/٢٧). =

[١٥] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا الجعفي عن زائدة عن عطاء بن السائب حدثني حرب بن عبيدالله عن السائب قال:
حَفِظْتُ عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرو أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يقْرأَ القُرْآنَ فِي خَمْسٍ.

= وقد جاء الحديث بكامله من طريق آخر (قيس عن الاعمش عن ابراهيم) اخرجه احمد في المسند (١/ ٤٥٤).
ومداره على قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق تغير لما كبر (التقريب ٢/ ١٢٨) وباقي رجاله رجال الصحيح.
الحمد لله يرتقى الحديث بهذين الطريقين الى الصحة بالنسبة للشطر الثاني إذ ثبت شطره الأول في صحيح مسلم والله أعلم.

[١٥] أخرجه ابو داود من طريق عطاء بن السائب عن أبيه به. وأخرجه بمعناه من طرق أخرى البخاري (٤/ ٢٢٤، ١١/ ٦٨) ومسلم (٢/ ٨١٧) والترمذي (٥/ ١٩٦) والنسائي (٤/ ٢١٤، ٢١٥) وعلي بن الجعد في مسنده (٢/ ٦٩٢) وأحمد في مسنده (٢/ ١٩٥). وقال عطاء في رواية أبي داود: واختلفنا عن أبي فقال بعضنا سبعة أيام وقال بعضنا خمساً.
الاسناد فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط (التقريب ٢/ ٢٢) وفيه حرب بن عبيدالله بن عمير وهو لين الحديث وقد تابعه عطاء في الرواية عن السائب كما في رواية ابي داود.
فيكون مدار الحديث على عطاء بن السائب إلا ان حماد بن زيد الراوي عنه في رواية أبي داود سماعه قبل الاختلاط.
أنظر ميزان الاعتدال (٣/ ٧٠) المغنى في الضعفاء (٢/ ٤٣٤) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٠٣) الكواكب النيرات ص ٢٠٧ فالاسناد حسن ان شاء الله اما معناه فثابت في الصحيحين فهو صحيح.

[١٦] حدثنا محمد بن عاصم حـدثنا الجعفي عن زائـدة عن عمار الدُّهني عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت:
كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ مِنْ إنَاءٍ وَاحِدٍ نَتَنَازَعُهُ بَيْنَنَا.

[١٧] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا الجعفي عن الحسن بن الحرّ عن القاسم بن مخيمرة قال: أخذ علقمة بيدي. قال: أخذ عبدالله بيدي قال:
أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِي فَعَلَّمَنِي التَّشَهُدَ في الصَّلَاةِ «التَّحَيَّاتُ لله وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَن لا إله إلَّا الله وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» قُلْتُ(١٣٤) لِلْمُقْرِيء: (١٣٥) أَيُّ شَيءٍ التَّحِيَّات. فَقَالَ: كُلُّ مَا تَحيا بِهِ.

---

(١٣٤) قائل قلت هو محمد بن عاصم

(١٣٥) المقريء هو عبدالله بن يزيد بن عبدالرحمن المكي

---

[١٦] أخرجه البخاري (١/٤٢٢، ٤/١٥٢) ومسلم (١/٢٤٣، ٢٥٧) وابن ماجه (١/١٣٤) وأبو بكر بن ابي شيبه في مصنفه (١/٣٥) في الاسناد عمار الدهني عن ابي سلمة عن أم سلمة وان كان ابو سلمة سمع من أم سلمة إلا أن رواية الصحيح ان سماعه لهذه الرواية كان من زينب بنت أم سلمة عن ام سلمة وزينب هذه صحابية رضي الله عنها واسقاط الصحابي من السند لا يضر لأن الصحابة عدول بالاجماع.

[١٧] أخرجه ابو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (١/٢٩١) وأحمد في مسنده (١/٤٥٠) والدارقطني في سننه (١/٣٥٢) ثلاثتهم من طريق حسين ابن علي الجعفي به وأخرجه أبو داود في سننه (١/٥٩٣) والدرامي في سننه (١/٢٥١) والطيالسي في مسنده ص ٣٦ واحمد في مسنده =

[يحى بن آدم]

[١٨] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا يحى بن آدم حدثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء أخى بني عامر بن لؤى عن مالك [ل٣/ب] بن أوس بن الحدثان قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول:

مَا منَ المُسْلِمِينَ أَحَدٌ إلاّ وَلَهُ في هَذَا الفَيءِ حَقٌ ثُمَّ نَحْنُ فيهِ بَعْدُ عَلَى مَنَازِلِنَا فِي كِتَاب الله، وَقَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ الرَّجُلُ وَقِدَمهُ

= (٤٢٢/١) والدراقطني في سننه (٣٥٣/١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٥/١) كلهم من طريق الحسن بن الحرّبه.

وأخرجه من طرق أخرى البخاري (٣١١/٢، ٣٢٠ - ٧٦/٣ - ٥٦/١١ - ٣٦٥/١٣) ومسلم (٣٠١/١، ٣٠٢) وأبو داود (٥٩١/١) والترمذي (٨١/٢) والنسائي (٢٣٨/٢، ٢٣٩، ٢٤١) وابن ماجه (٢٩٠/١، ٢٩١) والدرامي في سننه (٢٥٠/١) واحمد (٤٢٧/١، ٤٣٩).

هذا الحديث بلغ مبلغ التواتر إذ روى عن أربعة وعشرين نفساً من الصحابة (أنظر لقط الآليء المتناثرة ص ٢١٧).

قال في التعليق المغنى على الدار قطنى (٣٥٢/١): قال العلماء أصح حديث في التشهد حديث عبدالله بن مسعود، قال البزار: أصح حديث في التشهد عندي حديث ابن مسعود روى عنه نيف وعشرين طريقا ولا نعلم روى عن النبي ﷺ في التشهد اثبت منه ولا أصح أسانيد ولا أشهر رجالا ولا اشد تظافراً بكثرة الأسانيد.

[١٨] أخرجه أبو داود (٣٥٨/٣) بألفاظ متقاربة من طريق محمد بن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء. =

وَالرَّجُلُ وَبَلاَؤه والرَّجُلُ وعيَاله وَالرَّجُلُ وَحَاجَته، وَإنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أُحْمَرَ مُحْذَفَ القَفَا يَحْكُمُ لِنَفْسِهِ بِحُكمٍ ولِلنَّاسَ بِحُكمٍ وَيَحْكُمُ لِنَفْسِهِ قَسما ولِلنَّاسِ قَسما. وَالله لئنْ سَلِمَتْ نَفْسِي لَيَأتِيَنَّ الرَّاعِيَ وَهُوَ بِجَبَل صَنْعَاءَ حَظُّه مِنْ فَيْءِ الله وَهُوَ فِي غَنَمِهِ.

= * وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/١٠١) من طريق الزهري وعكرمة بن خالد.

* وأخرجه أبو عبيد في الأموال ص ٢٧٣ من طريق عكرمة بن خالد.

* وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٢/٣٤١) من طريق ليث أبي المتوكل. كلهم (أي محمد بن عمرو والزهري وعكرمة بن خالد وليث) عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه به.

* وأخرجه بمعناه أبوعبيد في الأموال ص ٢٧٣ من طريق عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم.

* وابوبكر بن أبي شيبة في مصنفه (١٢/٣٤١) من طريق ابن ادريس عن مالك بن أنس.

* وابن أبي شيبة أيضاً في المصنف (١٢/٣٤١) من طريق هاشم بن سعد. كلهم (أي عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم ومالك بن أنس وهشام بن سعد) عن زيد بن اسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه به.

قال المنذري الأثر في إسناده محمد بن اسحاق (عون المعبود ٨/١٦٧)

وبدراسة إسنادي عبدالرزاق: «واختيرا لتقارب الفاظ روايته من الرواية»

(١) معمر عن الزهري عن مالك بن أوس

(٢) معمر عن أيوب عن عكرمة بن خالد عن مالك بن أوس.

* معمر بن راشد الأزدي: مولاهم ابو عروة البصري ثقة ثبت فاضل إلا =

[١٩] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا يحى بن آدم عن اسرائيل عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال:

لَـمَّا انْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إلىَ الغَارِ وَقَالَ لَهُ أَبوبَكْرٍ: لا تَـدْخُلِ الغَـارَ يَارَسُـولَ الله حَتَّى اسْتَبْرِئَـهُ. قَالَ: فَـدَخَلَ أَبُـوبَكْرٍ الغَـارَ. فَأَصَـابَ يَدَيْـهِ شَيءٌ فَجَعَلَ يَمْسَـحُ الدَّمَ عَنْ أُصْبُعِهِ وَهُوَ يَقُـولُ: هَلْ أَنْتَ إلاَّ أُصْبُعٌ دَميتَ.. وَفي سَبِيلِ الله مَـا لَقِيتَ.

= أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً كذا فيما حدث به في البصرة من كبار السابعة ت ١٥٤ هـ/ع. التقريب (٢/٢٦٦).

* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه ت ١٢٥ هـ من الرابعة/ع التقريب (٢/٢٠٧).

* أيوب السَّختياني أبو بكر البصري ثقة ثبت حجه من كبار الفقهاء العباد من الخامسة ت ١٣١ هـ/ع التقريب (١/٨٩).

* عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي ثقة من الثالثة مات بعد عطاء/خ م د ت س التقريب (٢/٢٩).

فرجال عبدالرزاق رجال الصحيح وهذا مما يقوي هذا الأثر والحمد لله.

[١٩] أخرجه الذهبي في سير اعلام النبلاء (٩/٥٢٨) بسنده إلى محمد بن عاصم من طريق اسرائيل.

* وأخرجه البخاري في صحيحه (الجهاد ـ باب (٩) ٦/١٩).

* ومسلم في صحيحه (الجهاد والسير ـ باب (٣٩) ٣/١٤٢١).

* والطبراني في الكبير (٢/١٧٢).

* وأبو بكر بن السني في عمل اليوم والليلة ص ١٩١. =

= أربعتهم من طريق أبي عوانه .

* وأخرجه البخاري في صحيحه (الأدب ـ باب (٩٠) ١٠/ ٥٣٧).

* ووكيع في الزهد (١/ ٣٢٦).

* وأحمد في المسند (٤/ ٣١٣)

* والطبراني في الكبير (٢/ ١٧١).

* والبغوي في شرح السنة (١٢/ ٣٧١).

كلهم من طريق سفيان الثوري .

* وأخرجه مسلم في صحيحه (الجهاد والسير ـ باب (٣٩) ٣/ ١٤٢١).

* والترمذي في سننه (التفسير ـ باب (٨٢) ٥/ ٤٤٢) وقال: حسن صحيح .

* والترمذي في الشمائل المحمدية ص ٢٠٤ .

* والحميدي في مسنده (٢/ ٣٤١).

* وهناد في الزهد (٢/ ٢٣٦).

* والطبراني في الكبير (٢/ ١٧٢).

كلهم من طريق سفيان بن عيينة .

* وأخرجه احمد في مسنده (٤/ ٣١٢).

* والترمذي في الشمائل المحمدية ص٢٤٠ .

كلاهما من طريق شعبة .

* وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٩٣).

* والطبراني في الكبير (٢/ ١٧٢).

كلاهما من طريق حسن بن صالح وعلي بن صالح .

* وأخرجه بن سعد في الطبقات (١/ ٤٦٦). =

[٢٠] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا يحى حدثنا الحسن بن صالح عن عاصم بن عبيد الله عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال: أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيهِ بِالمَاءِ فِي السَّفَرِ.

= من طريق عمر بن زياد الهلالي.
كلهم (أي أبو عوانة والثوري وابن عيينة وشعبة وحسن بن صالح وعلي ابن صالح وعمر بن زياد الهلالي واسرائيل)عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان (مرفوعاً).
إلا من طريق اسرائيل فقد وقفه على أبي بكر رضي الله عنه.
الاسناد صحيح إن شاء الله.
إلا أن الرواية جاءت في الصحيحين مرفوعة الى النبي ﷺ وهذه موقوفة على أبي بكر رضي الله عنه.
فقد خالفت هذه الرواية رواية الثقات فهي شاذة.
إلا أن نقول بالتعدد وهذا مستبعد إذ جاء جميعها من طريق واحد فقط فالأقرب أن تكون هذه الرواية شاذة. والله أعلم.

[٢٠] أخرجه ابو بكر بن أبي شيبة (١٧٨/١) من طريق يحى بن آدم. واحمد في مسنده (٥٤/١) والدارقطني في العلل (٢٦/٢) من طريق الحسن ابن صالح به. قال احمد البنا في الفتح الرباني (٦٠/٢) لم اقف على من خرجه وسند أحمد جيد.
* الاسناد فيه عاصم بن عبيدالله وهو ضعيف وقد تابعه خالد بن أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر المدني وفيه لين/ ت (التقريب ٢١١/١) وباقي رجال الاسناد رجال الصحيح فالحديث اقرب للحسن إلا أن ما ورد في البخاري من قصة عمر وسعد في المسح على الخفين =

[٢١] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا يحى عن سفيان الثوري عن عبيدالله وموسى بن عقبة ويحى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال:

كَانَ رَسولُ الله ﷺ إذا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشاءِ. في حَدِيثِ يَحْيَ بْنِ سَعِيدٍ إلَى رُبعِ اللَّيْلِ.

= يقوي مرتبة الحديث [أنظر البخاري (١/٣٠٥)] وبالجملة حديث المسح على الخفين بلغ مرتبة التواتر فقد رواه من الصحابة ستة واربعون نفساً [انظر لقط اللآليء ص ٢٣٨].

[٢١] أخرجه مسلم (١/٤٨٨) والترمذي (٢/٤٤١) وأحمد (٢/٤، ٥٤، ١٠٦) من طريق عبيدالله بن عمر به.

وأخرجه أحمد (٢/٧٧) من طريق يحى بن سعيد به.

وأخرجه مسلم (١/٤٨٨) وابوداود (٢/١٥) والنسائي (١/٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩) ومالك في الموطأ (١/١٤٤) واحمد (٢/٧، ٥١، ١٥٥) والبغوي في شرح السنة (٤/١٩٢) والطرسوسي في مسند ابن عمر ص ٤٥ كلهم من طريق نافع به.

وأخرجه من طرق أخرى البخاري (٢/٥٧٩ - ٣/٦٢٤ - ٦/١٣٩) ومسلم (١/٤٨٩) وعلي بن الجعد في مسنده (٢/٩٩٥، ٩٩٦) وابوبكر بن أبي شيبة (٢/٤٥٦،) واحمد (٢/٨، ٨٠).

[٢٢] سمعت محمد بن عاصم قال: سمعت يحى يقول:

المِيْـلُ(١٣٦) ثَـلاَثَــةُ أَلْفٍ وَسِتُّمَـائَــةِ ذِرَاع إلى أَرْبَعَـةِ أَلْفٍ، وَالفَرْسَخُ(١٣٧) ثَلاَثَةُ أَمْيَالٍ والبَرِيْدُ(١٣٨) اثْنَا عَشْرَ مِيْلاً.

---

(١٣٦) المِيـل: بالكسـر عند العـرب مقدار مـدى البصر من الأرض قـاله الازهـري وعنـد القدماء من أهل الهيئة ثلاثة آلاف ذراع. وعند المحدثين أربعة آلاف ذراع.

والخـلاف لفظي لانهم اتفقـوا على أن مقداره ستٌ وتسعـون ألف أصبع والإصبـع ست شعيرات بطن كل واحدة إلى الاخـرى. (المصباح المنير ٢/٥٨٨).

وقال ابن الأثير: المِيل ثلث فرسخ وقيل القطعة من الأرض ما بين علمين وقيل مـد البصر. النهاية في غريب الحديث (٤/٣٨٢، ٣٨٣).

(١٣٧) الفرسخ:

الفرسخة السعـة ومنها اشتق الفـرسخ وهـو ثلاثـة أميال والجمـع فراسخ. المصباح المنير كتاب الفاء (٢/٤٦٨).

(١٣٨) البريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل البغـل.. وأصلها بـريده دم، أي محـذوف الذَّنَب، لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذناب كالعلامـة لها، فـأُعربت وخُفِّفَت، ثم سمي الرسول الذي يركبه بريـداً، والمسافـة التي بين السِّكَّتين بريـداً، والسِّكةُ موضع كان يسكنه الفيوج المرتَّبون من بيتٍ أقبَّة أو رباط، وكان يرتب في كل سكـة بغال. وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل أربعة. النهاية (١/١١٥ ـ ١١٦).

وقال في المصباح المنير في كتاب الباء (٢/٤٣): البريد الرسـول ومنه قـول بعض العرب (الحمى بريد الموت) أي رسوله ثم استعمل في المسافة التي يقطعهـا وهي اثنـا عشر ميـلاً ويقال لـدابة البريد بـريدٌ أيضـاً لسيره في البـريد فهـو مستعـار من المستعار والجمع بُرُد بضمتين.

---

[٢٢] أخرجه الذهبي في سير اعـلام النبلاء (٩/٢٥٩) بسنـده إلى محمد بن عاصم به.

[أبو أسامة حمّاد بن أسامة]

[٢٣] حـدثنا محمـد بن عاصم حـدثنا أبـو أسـامـة عن طلحـة بن [يحى][١٣٩] بن طلحــة بن عبيـدالله قــال أخبـرني أبــو بــردة عن مسعود بن حراش[١٤٠] قال :

بَيْنَا أَنَاْ أَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوةِ فَإذَا نَـاسٌ[١٤١] كَثِيرٌ يَتْبعَـوُنَ إنْسَاناً[١٤٢] قَالَ فَنَظَرْتُ فَإذا فَتىً شَابٌ مُوثَقٌ يَدَيْـهِ فِي عُنُقِهِ. فَقُلْتُ: مَا شَأنُ هَؤُلَاءِ؟ قَالُوا: هَـذا طَلْحَةُ بْن عُبَيْـدِ الله[١٤٣] قَدْ صَبَـأَ. وَإذَا وَرَاءَهُ امْرَأَة تَذْمُـره[١٤٤] وَتَسُبُّـهُ. قُلْتُ: مَنْ هَــذِهِ المَـرْأَةُ؟ قَــالُـوا:

---

(١٣٩) كذا في المخطوطة «ب» أما المخطوطة «أ» فيها محمد بدل يحى وهو خطأ. وسهَّل لنا التصويب رواية البخاري في تاريخيه الكبير والصغير.

(١٤٠) في الأصلين خراش بالخاء المعجمة وهو خطأ والتصويب من تصحيفات المحدثين (٣/٥٣٣) حِراش بالحاء المهملة.

(١٤١) في المخطوطة «ب» أُناس.

(١٤٢) في الاصلين «أ» و «ب» اناساً وهو خطأ والتصوب من رواية البخاري في تاريخيه.

(١٤٣) طلحة بن عبيد الله بن عثمـان بن عمرو بن كعب بن سعـد بن تميم بن مرة التميمي ابو محمد المدني أحد العشرة مشهور استشهـد يوم الجمـل سنة ٣٦ هـ. التقـريب (٣٧٩/١).

(١٤٤) كذا في الأصلين «أ» و «ب» وفي التاريخ الكبير للبخاري تذمه.

---

[٢٣] ـ هـذ الروايـة أخرجهـا البخاري في تـاريخيه الكبيـر والصغير. قـال: حـدثني اسحاق بن نصـر حدثنـا أبو أسـامة حـدثني طلحة بن يحى بن طلحـة اخبرني أبـوبردة عن مسعـود بن حراش بـه. كـذا في (التـاريـخ الصغير ص ٤٨). أما في التاريخ الكبير (٤٢١/٧) قال:
مسعود بن حراش له صحبة قال لي اسحاق أخبرنا أبو أسامة به.

=

[هَـذِهِ](١٤٥) أُمُّهُ الصَّعْبَـةُ بِنتُ الحَضْرَمِيِّ(١٤٦). قَـالَ طَلْحَـةُ(١٤٧): فَـأَخْبرَنِي عِيسَى بنُ طَلّحَـةَ(١٤٨) وَغَيْرُهُ أَنَّ عُثّمَـانَ بْنَ عُبَيْـدِالله(١٤٩)

---

(١٤٥) هذه الزيادة من «ب».

(١٤٦) الصعبـة بنت الحضـرمي رضي الله عنهـا أخت العـلاء بن الحضـرمي وهي والـدة طلحة بن عبيدالله أحد العشرة. قالت لابنها طلحة: إن عثمان قد اشتد حصـره فلو كلمت فيه حتى ترد عنه.
أنظر ترحمتها في: تاريخ البخاري الصغيـر ص ٤٦ ـ الاصابـة في تمييز الصحـابة (٣٤٥/٤) ـ اعلام النساء (٣٢٦/٢).

(١٤٧) طلحة هو ابن يحى بن طلحة بن عبيدالله وستأتي ترجمته إن شاء الله.

(١٤٨) عيسى بن طلحة هذا يعتبر من رجال سند الجزء الأخير من الرواية.

(١٤٩) عثمان بن عبيدالله بن عثمان التميمي:
أخو طلحة بن عبيدالله قال ابن حبان له صحبـة. وقال أبـو عمر: أسلم وهـاجر ولا أعرف له روايـة ومن ولده محمـد بن طلحة بن محمـد بن عبدالـرّحمن بن غنم بن عبدالله كان عالماً بالنسب. وقال الذهبي: لا صحبة له ولا اسلام بل الصحبة لولده عبـدالرحمن. قـال ابن حجر: وهـو رد بغير دليـل. وقد ذكـره ابن حجر في القسم الأول من حرف العين. (الاصابة ٤٦٢/٢).

= ــ وقـد ذكر هـذه القصة ابن هشـام في سيرتـه النبويـة (٢٨٢/١) قال: «ونـوفل بن خـويلد بن أسد بن عبـدالعزي بن قصي وهـو ابن العدويـة وكان من شياطين قريش وهو الذي قرن بين أبي بكر الصديق وطلحة بن عبيـدالله رضي الله عنهما في حبـل حين أسلما فبـذلـك كـانـا يسميـان القرينين. قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم بدر».
ــ وذكر ابن كثير هـذه القصة في البـداية والنهـاية (٢٩/٣) قال: «فلما اسلم ابو بكر وطلحة أخذهما نوفل بن خويلد بن العـدوية وكـان يدعى =

قَـرَنَ طَلْحَةَ [بْنَ عُبَيْـدِ الله](١٥٠) مَعَ أَبِي بَكْـرٍ رَضِيَ الله عَنْهُما(١٥١) لِيَحْبِسَهُ عَنِ الصَّلاَةِ وَيَرُدَّهُ عَنْ دِينِهِ وَحَـرَزَ يَدَهُ وَيَـدَ أَبي بَكْرٍ [ل ٤/أ] فِي قِـدٍّ فَلَمْ [يَـدَعْهُم](١٥٢) إلاَّ وَهُـوَ يُصَلِّي مَـعَ أَبِي بَكْـرٍ رَضِيَ الله عَنهمَا .

---

(١٥٠) هذهِ الزيادة من «ب»

(١٥١) اما في النسخة «أ» عنه .

(١٥٢) كـذا في «ب» أما في «أ» يـرعهم وهو خـطأ. وفي رواية البخـاري في تاريخيـه مـا أثبته. والجمع في التثنية لغة عند العرب .

= أسد قريش فشدهما في حبـل واحد ولم يمنعهمـا بنو تيم فلذلـك سمي ابو بكر وطلحة القرينين» .

ـ في روايـة البخاري في تـاريخيه يـروى عن شيخه اسحـاق بن نصر: وهو ينسب الى جده. واسمه: اسحاق بن ابـراهيم بن نصر البخـاري، أبو ابراهيم السّعدي صدوق من الحادية عشرة مات سنـة ٢٤٢ هـ/خ د التقريب (١/٥٥). وأبو أسـامة الـذي ربما دلس صـرح بالسمـاع وفي الاسناد طلحة بن يحى بن طلحة وهو صـدوق يخطىء ولكنـه من رجال مسلم. وإن قـال فيه البخـاري منكر الحـديث إلا أنه أسنـد من طريقـه ليثبت صحبة مسعود بن حراش بالاضافة الى تـوثيق ابن معين له. ولنـا أن نقول ان رجال اسناد هذه الرواية رجال الصحيح .

انـظر ترجمـة طلحة بن يحى بن طلحـة بن عبيدالله التيمي في الكـامل لابن عدي (١٤٣١/٤) ميزان الاعتـدال (٣٤٣/٢) الكاشف (٤٠/٢) التهذيب (٢٧/٥) التقريب (٣٨٠/١) .

[٢٤]حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو أسامة عن سفيان بن عيينة عن خلف بن حوشب عن سعيد بن عبدالرحمٰن بن أبزى قال :

قُلْتُ لِأَبِي : مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ سَبَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؟ قَالَ : يُقْتَلُ . قُلْتُ : سَبَّ عُمَرَ [رَضِىَ اللهُ عَنْهُ](١٥٣)؟ قَالَ : يُقْتَلُ .

[٢٥] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو أسامة عن زيد بن بكر عن حجاج عن طلحة اليامي قال :

كَانَ يُقَالُ الشَّاكُّ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ كَالشَّاكِّ فِي السُّنَّةِ . [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَاصِمٍ](١٥٤) قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ يَقُولُ : أَتَدْرُون مَنْ

---

(١٥٣) هذه الزيادة من المخطوطة «ب»

(١٥٤) هذه الزيادة من المخطوطة «ب»

---

[٢٤] لم أجد من خرجه في المصادر الموجودة بين يدي .

إلا أن ابن تيمية رحمه الله ذكر هذه الرواية في كتابه (الصارم المسلول على شاتم الرسول ص ٥٨٤) فقال :

وعن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي قال : يا أبت لو كنت سمعت رجلاً يسب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالكفر أكنت تضرب عنقه؟ قال : نعم . رواه الامام أحمد وغيره .

ورواه ابن عيينة عن خلف بن حوشب عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي قال : قلت لأبي : لو أتيت برجل يسب أبا بكر ما كنت صانعا؟ قال : أضرب عنقه . قلت : فعمر؟ قال : اضرب عنقه . انتهى .

قلت : لم أجده في مسند أحمد ورجال اسناده ثقات رجال الصحيح سوى خلف بن حوشب وهو ثقة (أنظر التقريب ١ / ٢٢٥) .

[٢٥] لم أجد من أخرجه .

السند الى طلحة اليامي فيه ضعف بسبب حجاج بن أرطاة وهو صدوق =

أَبُـوبَكْرٍ وَعُمَـر [رَضِيَ الله عَنْهُمَـا](155)، هُمَـا أَبَـوَا(156) الإِسْـلَامِ وَأُمُّهُ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي أَيُـوب الشَّاذَكُـونِي(157) فَقَالَ: صَـدَقَ هُمَا رَبَّيَا الإِسْلَامَ.

(155) هذه الزيادة من المخطوطة «ب»

(156) كذا في المخطوطة «ب».

(157) هو سليمان بن داود المنقري الشاذكوني: البصري الحافظ أبو أيوب قال البخاري: فيه نظر. وكذبه ابن معين. قال أبو حاتم متروك الحديث وقال النسائي ليس بثقة.
قال أحمد: جالس الشاذكوني حماد بن زيد وبشر بن المفضّل، ويزيد بن زريع فما نفعه الله بواحد منهم.
وقيل: كان يتعاطى المسكر ويتماجن. مات سنة ٢٣٤ هـ.
انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤/ ١١٤) - ميزان الاعتدال (٢/ ٢٠٥) - المغنى في الضعفاء (١/ ٢٧٩) - لسان الميزان (٣/ ٨٤) - شذرات الذهب (٢/ ٨٠).

= كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن في روايته عن طلحة اليامي.
وقد ورد عن السلف ما يؤيد هذا الكلام.
ترجمة حجاج بن أرطاة بن ثوربن هبيرة بن شرحبيل:
أبو أرطاة النخعي أحد الأعلام على لين فيه. قال أحمد كان من الحفاظ، وكان يدلس فإذا قيل له: من حدثك؟ يقول: لا تقولوا هذا، قولوا من ذكرت. وقال أبو حاتم: إذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقة وحفظه.
قال ابن معين: ليس بالقوي وهو صدوق يدلس. قال القطان: هو وابن اسحاق عندي سواء. قال النسائي: ليس بالقوي، وذكره في المدلسين. قال الدارقطني وغيره لا يحتج به. وقال شعبة: اكتبوا عن =

[٢٦] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو أسامة عن عثمان بن غياث عن أبي السليل القيسي قال:

قَدِمَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ فَإِذَا كَثُرُوا صَعَدَ ظَهْرَ بَيْتٍ فَحَدَّثَهُمْ مِنْهُ.

= حجاج بن أرطاة وابن اسحاق فإنهما حافظان. قال الذهبي: وجازف فيه ابن حبان. وترجم له فأطال وأفاد.

وكان حجاج يقول: اهلكني حب الشرف. فكان لا يحضر الجماعة، فقيل له ذلك، فقال: احضر مسجدكم حتى يزاحمني فيه الحّمالون والبقالون. وكان يقول: لا تتم مروءة الرجل حتى يترك الصلاة في جماعة. قال: الذهبي قبح الله هذه المروءة.

قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة «مات سنة ١٤٥هـ / روي له مسلم مقروناً والأربعة.

انظر ترجمته في: المجروحين (١/٣٢٥) - ميزان الاعتدال (١ /٤٥٨) - المغني في الضعفاء (١/١٤٩) - الكاشف (١/١٤٧) - التهذيب (٢/١٩٦) - التقريب (١/١٥٢) أما طلحة بن مُصَرِّف - بضم ففتح فكسر مع التشديد - ابن عمرو بن كعب اليامي: الكوفي، ثقة قارىء فاضل، من الخامسة مات سنة ١١٢هـ او بعدها/ع. التقريب (١/٣٨٠).

[٢٦] أخرجه أحمد في مسنده (٥/٥٨) قال حدثنا محمد بن جعفر. والدولابي في الكنى (١/١٩٣) من طريق أبي أسامة وكلاهما (أي محمد بن جعفر وأبو أسامة) قالا حدثنا عثمان بن غياث عن أبي السليل القيسي به. وكلاهما فيهما هذه القصة، ولكن رواية المسند فيها زيادة قال: =

[٢٧] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو أسامة عن عبيدالله عن نافع:

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ(١٥٨) مَسَّ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١٥٨) حصل تصحيف في النسختين أ و ب عند هذه الكلمة ففي «أ»: يكره أن يكثر. وفي «ب»: يكثر. والتصحيف في «ب» أشد من «أ». والذي أثبته من رواية الذهبي في سير اعلام النبلاء بسنده وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

= قال رسول الله ﷺ: أي آية في القرآن أعظم. قال: فقال رجل الله لا إله إلا هو الحي القيوم. قال: فوضع يده بين كتفي قال: فوجدت بردها بين ثدييّ أو قال فوضع يده بين ثديي فوجدت بردها بين كتفي: قال يهنك أبا المنذر العلم العلم.

وجاءت روايات أخرى تدلل أنه أبي بن كعب الذي أجاب عن سؤال رسول الله ﷺ، ولكن بدون القصة المذكورة في الرواية: رواه مسلم في صحيحه (صلاة المسافرين ـ باب (٤٤) ١/٥٥٦).

وأبو داود في سننه (الصلاة ـ باب (٣٥٢) ٢/١٥١) وفي (الحروف والقراءات ـ باب (١) ٤/٢٩٥).

وأحمد في مسنده (٥/١٤١، ١٤٢). كلهم من طريق أبي بن كعب مرفوعاً.

وأبو أسامة الذي ربما دلس قد صرح بالتحديث في روايته عن عثمان ابن غياث. فالاسناد صحيح إن شاء الله.

[٢٧] أخرجه الذهبي في سير اعلام النبلاء (١٢/٣٧٨) من طريق محمد بن عاصم به ورجال إسناده رجال الصحيح.

[٢٨] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبوأسامة حدثني طلحة بن يحيى حدثني أبو بردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ المِلَلِ ، فَقِيلَ : هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » .

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَاصِمٍ [يَقُولُ] :(١٥٩) سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ يَقُولُ : هَذَا خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَافِيْهَا ، وَإِسْنَادُهُ كَأَنَّكَ تَنْظُر فِيْهِ .

---

(١٥٩) هذه الزيادة من النسخة (ب) .

---

[٢٨] * أخرجه ابو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢ / ٨٠) من طريق محمد بن عاصم به .

* وأخرجه مسلم (٤/ ٢١١٩) واحمد (٤ / ٤١٠) من طريق ابي اسامة به .

* واخرجه مسلم (٤/ ٢١١٩ ، ٢١٢٠) ، واحمد (٤/ ٣٩١) من طريق سعيد بن ابي بردة ومسلم ايضا (٤ / ٢١٢٠) ـ بمعناه ـ من طريق غيلان ابن جرير .

وابن ماجه (٢ / ١٤٣٤) من طريق عبد الاعلى بن ابي مساور .

واحمد في مسنده (٤/ ٤٠٢) من طريق بريد .

وفي المسند ايضا (٤/ ٤٠٧) من طريق محمد بن المنكدر .

وفي المسند ايضا (٤/ ٤٠٨) من طريق معاوية بن اسحاق .

كلهم (اي سعيد بن ابي بردة وغيلان بن جرير وعبدالاعلى بن ابي مساور وبريد ومحمد بن المنكدر ومعاوية بن اسحاق) عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه به مرفوعاً . =

[أبو يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمٰن الحمَّاني]

[٢٩] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو يحيى الحمَّاني حدثنا مسعر عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال :

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ العَصْرِ» .

= اما قول أبي أسامة : واسناده كأنك تنظر فيه ، لا طعنا في الرواية انما مدحاً للسند . اي ان هذه الرواية بهذا الاسناد كأنّك تراها وتنظر فيها يقينا ، ودليل ذلك قوله قبل ذلك : هذا خير للمؤمن من الدنيا ومافيها .

[٢٩] اخرجه ابو داود (٢/٥٤) والترمذي (٢/٤٩٣ ، ٤٩٤) والنسائي (١/١١٩) واحمد (١/١٦٠) من طريق شعبة .

واخرجه الترمذي (٢/٢٩٤) وابن ماجه (١/٣٦٧) واحمد (١/٨٥) من طريق سفيان الثوري .

واخرجه ابن ماجه (١/٣٦٧) واحمد (١/٨٥) من طريق اسرائيل ثلاثتهم (اي شعبة وسفيان الثوري واسرائيل) عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه به . مطولاً في بعضها مختصرا في بعضها الآخر .

قلت : الاسناد رجاله رجال الصحيح الا عاصم بن ضمرة وهو حسن الحديث ولم يتابعه احد .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

وقال الترمذي : قال اسحاق بن ابراهيم : أحسن شيء روي في تطوع النبي ﷺ في النهار هذا . =

= وقال أيضاً : وروي عن عبد الله بن المبارك : أنه كان يضعف هذا الحديث وإنما ضعَّفه عندنا ـ والله أعلم ـ لأنه لا يروي مثل هذا عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه عن عاصم بن ضمرة عن علي . وعاصم بن ضمرة هو ثقة عند بعض اهل العلم .

وقال أيضا : قال علي بن المديني : قال يحيى القطان : قال سفيان : كنا نَعْرِف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث .

(انظر جامع الترمذي ٢/٤٩٤ ، ٤٩٥) .

وقال المحقق أحمد الشاكر .

« والحديث صحيح ، وعاصم بن ضمرة ثقة ، وثقه ابن المديني والعجلي وغيرهما .

ثم قال : وليس انفراد عاصم بهذا مضعفا للحديث فإن عاصما ثقه كما قلنا ، قال احمد بن حنبل : هو اعلى من الحارث الاعور وهو عندي حجة » .

وقد طعن الجوزجاني في عاصم طعناً شديدا وأنكر عليه هذا الحديث فقال : ياعباد الله ! اما كان ينبغي لاحد من الصحابة وأزواج النّبي ﷺ يحكي هذه الركعات » ورد عليه الحافظ ابن حجر فقال : « تعصب الجوزجاني على أصحاب علي معروف ، ولا انكار على عاصم فيما روى ، هذه عائشة تقول لسائلها عن شيء من أحوال النبي ﷺ سل علياً فليس بعجب أن يروي الصحابي شيئا يرويه غيره من الصحابة بخلافه ولاسيما التطوع » . انتهى

(انظر تحقيق أحمد شاكر لجامع الترمذي ٢/٤٩٥ والتهذيب ٥/٤٥) .

[٣٠] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو يحيى حدثنا صالح بن حسان حدثنا عروة ابن الزبير عن عائشة قالت : قال لي رسول الله ﷺ :

«إنْ سَرَّكِ اللَّحوقَ بى فَإيَّاكِ ومُجَالَسَةَ الاَغِنْيَاءِ ولا تَسْتَبْدِلي ثَوْبا حَتَّى تُرَقِّعِيْهِ إنَّمَا يَكْفِيكِ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ» .

---

[٣٠] * هذا الحديث أخرجه الترمذي (٤/ ٢٤٥) .

* والحاكم في المستدرك (٤/ ٣١٢) وقال صحيح الاسناد .
* وابن السني في القناعة ص ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ .
* وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/ ٨٩) .
* وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٣٩) .

كلهم من طريق صالح بن حسان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها به .

وقال عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث صالح بن حسان . قال : وسمعت محمدا يقول : صالح بن حسان منكر الحديث ، وصالح بن ابي حسان ثقة .

هذا الاسناد مداره على صالح بن حسان وهو متروك . فالسند ضعيف جدًّا . والاسناد صححه الحاكم . ورمز له السيوطي بالصحة (الجامع الصغير ١/ ١٠٦) قال ابن حجر : تساهل الحاكم في تصحيحه فان صالحا ضعيف عندهم (كما في فيض القدير ٣/ ٢٨) .

وقد شنع الذهبي في الرد على الحاكم للتصحيحه .

وقال المناوى : وكما لم يصب الحاكم في الحكم بتصحيحه لم يصب ابن الحوزي في الحكم بوضعه وإن صالحاً ضعيف متروك لكن لم يتهم بالكذب . (فيض القدير ٣/ ٢٨) =

[٣١] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو يحيى عن الاعمش عن طارق بن عبدالرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« اَللَّهُمَّ كَمَا أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالاً فَأَذِقْ آخِرَهَا نَوَالاً » .

= قلت : ربما أشكل على الحاكم صالح بن حسان فظنه صالح بن ابي حسان وبعضهم يطلق ابن ابي حسان ويريد الأول ويطلق ابن حسان ويريد الثاني ـ وهذا الحديث غير صالح للاعتبار لشدة ضعفه .

[٣١] أخرجه الترمذي (٥/٧١٥) قال : حدثنا أبوكريب . وقال : حديث حسن صحيح غريب .

* وابن أبي عاصم في السنة (٢/٦٤١) قال : حدثنا حسين بن علي الجعفي .

كلاهما (أي أبو كريب والجعفي) قالا حدثنا أبو يحيى الحماني .

* وأخرجه الترمذي (٥/٧١٥) قال : حدثنا عبدالوهاب الوراق .

* وأحمد في مسنده (١/٢٤٢) .

* وابن ابي عاصم في السنة (٢/٦٤١) قال : حدثنا محمد بن حرب .

* والعقيلي في الضعفاء (٢/٢٢٧) . من طريق سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي .

كلهم (أي عبد الوهاب الوراق وأحمد بن حنبل ومحمد بن حرب وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي) قالوا حدثنا يحيى بن سعيد الأموي .

كلاهما (أي ابو يحيى الحمّاني ويحيى بن سعيد الاموي) قالا حدثنا الاعمش عن طارق بن عبد الرحمٰن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس =

[٣٢] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو يحيى عن حمزة الزيّات عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال :

قَرَأَ عَلِيّ رَضِيَ الله عَنْهُ هَـذه الآيَةَ : ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ﴾ [الزمر : ٧١] ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فِي عَمَدٍ

= رضي الله عنهما مرفوعا به .

وقد روي هذا الحديث بنفس الالفاظ عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً :

* رواه القضاعي في مسند الشهاب (٢/٣٤١) وقال الألباني في الضعيفة (١/٣٩٢) : هذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون غير محمد بن غالب وثقه الدار قطني .

* ورواه ابو بكر بن أبي شيبة (١٢/١٧٢) .

قلت :

الحديث رجاله رجال الشيخين وأبو يحيى الحماني صدوق يخطيء رمي بالارجاء ت ٢٠٢هـ / خ م د ت ق التقريب (١/٤٦٩) .

قد تابعه يحيى بن سعيد الاموي (صدوق يغرب /ع) التقريب (٢/٣٤٨) وقال الألباني في الضعيفة (١/٣٩٢) : ورجاله عند احمد ثقات رجال الشيخين وفي طارق كلام لا يضر . انتهى .

وتقدم قول الترمذي : حسن صحيح غريب .

والحديث قد روي عن ابن عمر رضي الله عنهما من طريق رجاله كلهم ثقات كما تقدم .

[٣٢] أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٥٠٩ وابن أبي شيبة في مصنفه (١٣/١١٢) وابن ابي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٤/٦٧) والطبري في تفسيره (٢٤/٢٢) والبيهقي في البعث والنشور ص ١٧٢ كلهم من =

مُمَدَّدَةٍ ﴾[الهمزة : ٩] فَتَعَجَّبَ مِنَ النَّاسِ مَاشَاءَ الله [ل٤/ب] أَنْ يَعْجَبَ . ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا ﴾ [الزمر: ٧٣] اسْتَقْبَلَتْهُمْ شَجَرَةٌ فِي سَاقِهَا عَيْنَانِ فَتَوضَّؤا أَو اغْتَسَلُوا مِنْ إِحْدَاهما ـ شك أبو يحيى ـ فَلَمْ تَشْعَثْ رُؤُوسُهُمْ وَلَمْ تَشْحَبْ جُلُودُهُمْ وَجَرَتْ عَلَيْهِمْ نَضْرَةُ النَّعِيمِ ، ثُمَّ شَرِبُوا مِنَ العَيْنِ الأخْرَى فَلَمْ تَدَعْ فِي بُطُونِهِمْ قَذى وَلاَ أَذى وَلاَ سُوءًا ، ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴾ [الزمر: ٧٣] قال : وَتَسْتَقْبِلُهُم

= طريق ابي اسحاق . ورواه ابن حجر في المطالب العالية (٤/٣٩٩ ، ٤٠٠) وعلق عليه فقال : هذا حديث صحيح وحكمه حكم المرفوع إذ لا مجال للرأي في مثل هذه ، وقد رواه البغوي في الجعديات عن علي بن الجعد عن زهير بتمامه ورواه ابو نعيم في صفة الجنة عن ابن فارس عن محمد بن عاصم عن ابي يحيى الحمّاني عن حمزة الزيات عن أبي اسحاق . انتهى .

قلت في المطبوع من المطالب العالية « عن ابن يحيى الحمامي عن حمزة الزيات هن لاسحاق » والصواب ما أثبته من سند محمد بن عاصم ، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٤٩٤) وقال : رواه ابن ابي الدنيا في كتاب صفة الجنّة عن الحارث وهو الاعور عن علي مرفوعا . . ورواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وغيرهما عن عاصم بن ضمرة عن علي موقوفاً عليه بنحوه وهو أصح وأشهر .

وذكره السيوطي في الدرر المنثور (٧/٢٦٣) وقال : أخرجه ابن المبارك في الزهد وعبدالرزاق وابن ابي شيبة وابن راهويه وعبد بن =

الـوِلْدَانُ كَـالُّلؤْلُؤ المَكْنُونِ واللُّؤْلُؤ المَنْثـورِ ، يُنَادُونَهم بِـأَسْمـائِهِم ، يُحَـدِّثُونهُم بِمَـا أَعَـدَّ الله لَهُمْ مِنَ الكَـرَامَـةِ ، يَلُوذُون بِهِمْ كَمَـا يَلُوذُ النَّـاسُ بـالحَمِيمِ إذَا كـانَ لَهُمْ غَـائِبٌ فَقَـدِمَ ، فَيَنْـطَلِقُ الغُـلامُ إلى زَوْجَتِهِ فَيُبَشِّرُهَا فتقولُ : أَنْت رَأَيْتَه ؟! فيَقولُ : أَنا رَأَيْتُه . [فتَقولُ : أَنْتَ رَأَيْتَهُ . فَيَقولُ: أَنَا رَأَيْتُهُ][١٦٠] ثلاثاً ، فَيَسْتَخِفُّهَا الفَرَحُ ، حَتَّى يَأْتِيَ أُسْكُفَّةَ بَابِهَا فَيَقْـدِمُ عَلَى مَنْزِلٍ قَـدْ بُنِيَ لَهُ عَلَى جَنْـدَلِ الدُّرِّ ، فَيَرَى النَّمارِقَ المَصْفُوفَةَ والزَّرَابِيَّ المَبْثُوثَةَ وَفوْقَ ذَلِـكَ صَرْحٌ أَخْضَـرُ وَأَصْفَرُ وَأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ، فَيَرْفَعُ رَأْسَـهُ إلى ذَلكَ الصَّـرْحِ ، فَلَوْلاَ أَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَهَا لَهُ دَارًا وَمَنْـزِلاً لالْتَمعَ بَصَـرُهُ فَذَهَبَ . فَقَـالُوا عِنْدَ ذَلِكَ : الحَمْدُ لله الَّذِي هَدَانا لِهَذَا وَمَاكُنَّا لِنَهْتديَ لَوْلاَ أن هدانـا الله . . وَنودوا . . .

= حميـد وابن ابي الدنيـا في صفة الجنّـة والبيهقي في البعث والضياء في المختارة عن علي رضي الله عنه به موقوفا عليه .

وذكـره صاحب كنـز العمـال (١٤/٦٤٦ ، ٦٤٧) وقـال : رواه ابن ابي حاتم وابن مردويه وأبو يعلي .

امـا الروايـة الاخرى عن ابي هـريرة وابي سعيـد الخدري رضي الله عنهما مرفوعاً : «ونُودُوا أَنَّ لكُمْ» . . الحديث.

أخـرجهمـا مسلم (٤/٢١٨٢) والتـرمـذي (٥/٣٧٤) واحمـد (٣/٩٥) من طريق عبد الرزاق عن الثوري .

وأخـــرجهـا الـــدارمي في سننـه (٢/٢٤٠) وأحمـــد (٢/٣١٩) (٣/٣٨) من طريق يحيى بن آدم عن حمزة الزيات .

كلاهما (أي الثوري وحمزة الزيات) عن أبي اسحـاق عن الأغر به .

فقال حمزة حدثني أبو اسحاق عن الأغر عن أبي هريرة وعن أبي سعيد الحذري قال: قال رسول الله ﷺ: «وَنُودُوا [أَنَّ][160] لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فِيهَا فَلَا تَسْقَمُوا أَبَدا وَأَنْ تَشِبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدا وَأَنْ تَنْعَمُوا فَلا تَبْأَسوا أَبدا وَأَنْ تَخْلُدوا فَلَا تَمُوتُوا أَبدا».

[زيد بن الحباب].

[٣٣] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا زيد بن الحباب عن مالك بن مغول حدثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه قال :

جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى المَسْجِد وَأَنَا عَلَى بَابِ المَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي وَأَدْخَلَنِي المَسْجِدَ فَإِذَا بِرَجُلٍ يَدْعُو يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ قَالَ :[161] « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ الله بِاسمِهِ الأَعْظَمَ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِي بِهِ أَجَابَ »[162] وَإِذَا رَجُل إِلَى جَانِبِ المَسْجِدِ يَقْرَأُ . فَقَالَ : « [لَقَدْ][163] أُعْطِيَ هَذَا مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاودَ » . قُلْتُ : يَارَسُولَ الله أُخْبِرُهُ ؟ قَالَ : « نَعَم » . فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ : لَنْ تَزَالَ لِي صَدِيقًا فَإِذَا هُوَ أَبُومُوسَى الأَشْعَرِيُّ .

---

(١٦٠) هذه الزيادة من النسخة (ب) .

(١٦١) في المخطوط « ب » فقال .

(١٦٢) في المخطوطة « ب » مقلوبا . « الذي إذا دعى به أجاب وإذا سؤل به أعطى » .

(١٦٣) هذه الزيادة من المخطوطة «ب» .

---

[٣٣] أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/٣٨٦) من طريق محمد بن عاصم وأخرجه مسلم (١/٥٤٦) مختصرا وأبو داود (٢/١٦٦) =

فَحدثت به زهير بن معاوية . قلت : إن سفيان حدثنا بهـذا الحديث عن مـالك بـن مغـول ، فلقيت مالكـا فكتبتـه عنـه . فقـال زهيـر : سمعت أبا إسحاق السبيعى حدثنا به عن مالك بن مغول .

= والترمذي (٥/٥١٥) بطوله والنسـائي في النعوت والتفسيـر (الكبرى) كمـا في تحفـةالاشراف (٢/٩٠) وابن أبي شيبـة (١٠/٤٦٣) وأحمـد (٥/٣٥٩) وابن سعد في الطبقات (٢/٣٤٤) مختصرا كلهم من طريق زيد بن الخباب به .

وأخـرجه النسـائي في فضائـل القـرآن ص ٩٨ مختصـراً . وابن ماجه (٢/٢٦٧) مختصراً والدارمي في سننـه (٢/٣٤٠) وابن أبي شيبة (١٠/٢٧١) (١٤/٣٠) وأحمـد (٥/٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٦٠) والبغـوي في شرح السنة (٥/٣٧) كلهم من طريق مالك بن مغول به .

إلا أن الترمذي قـال فيه : هـذا حديث حسن غـريب وذلك لأنّـه إنما رواه من طريق جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي وهو صـدوق /د ت س (التقريب ١/١٣٢). والغرابة فيه أنه إنما ورد من طـريق مالـك ابن مغول عن عبدالله بن بريدة عن أبيه بتفرد كل واحد عن الآخر .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٥٩) وقـال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

أما قول النبي ﷺ « لقد أعطى هـذا مزمـارا من مزاميـر آل داود » قد بلغت روايته حد التواتر .

ذكـر في نظم المتنـاثر ص (١١٣) أنـه ورد من حديث : بـريـدة وأبي هـريـرة وعـائشـة وأنس والبـراء وسلمـة بن قيس الأشجعـي وعبدالرحمن بن كعب بن مالك مرسلاً وأبي موسى .

[٣٤] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا زيد بن الحباب عن عياش بن عقبة الحضرمي حدثني يحى بن ميمون قاضى مصر قال:
كنت جَالِسا في المَسْجدِ مَسْجِدِ الرَسُولِ فَجَاءَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ [ل٥/أ] السَّاعِدِي الأنصَارِي يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصًا أو عَلَى ابْنِ أَخِيْـهِ . فَقَالَ لِي : سَمِعْتُ رَسُـولَ الله ﷺ يَقُـولُ : « مَنْ جَلَسَ في المَسْجِـدِ يَنْتَـظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ في صَلَاةٍ » . فَقُلْتُ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِي : لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ الله ﷺ إلاَّ ذَا .

---

[٣٤] أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة (١/٤٠٢) وأحمد (٥/٣٣١) من طريق زيد ابن الحباب وأخرجه النسائي (٢/٥٥،٥٦) والطبراني في الكبير (٦/٢٥٠) من طريق بكر بن مضر . وأخرجه أحمد (٥/٣٣١) والطبراني في الكبير (٦/٢٤٩) من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقريء .

كلهم (أي زيد بن الحباب وبكر بن مضر وأبو عبدالرحمن المقريء) عن عياش بن عقبة الحضرمي حدثني يحيى بن ميمون عن سهل بن سعد رضي الله عنه به .

الاسناد فيه زيد بن الحباب وهو صدوق يخطيء في حديث الثوري لكنه من رجال مسلم في الصحيح ومع ذلك فقد تابعه بكر بن مضر وأبو عبدالرحمن المقريء في الرواية عن عياش بن عقبة الحضرمي وفيه عياش بن عقبة الحضرمي ويحيى بن ميمون الحضرمي وكل واحد منهما صدوق ولم يتابعه أحد في روايته .

فالاسناد حسن إن شاء الله . =

[٣٥] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حميد هو مولي ابن علقمة المكي حدثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال :

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ جَالِسًا وَأَبُوبَكْرٍ الصِّدِّيق وابنُ مَسْعُودٍ وَمُعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ وَنُعَيمُ بنُ سَلام ،فَجاءَ بَرِيْدٌ مِنْ سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا رَسُولُ الله ﷺ يُبَشِّرُهُ أَنَّ المُشْرِكِينَ هَزَمَهُمُ الله . فقال أَبُوبَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ : يارَسُولَ الله مارَأَيْتُ سَرِيَّةً أَسْرَعَ إِيَابا وَلَا أَفْضَلَ مَغْنَمًا مِنْ هٰؤُلَاءِ . فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « يَا أَبَابَكْر أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَنْ هُوَ أَسْرَعُ إِيَابا

= وللحديث شواهد في الصحيح :

عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا « ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة » . رواه البخاري (٢/١٣١ ، ٢٨٢) ومسلم (١/٤٥٩) وأبو داود (١/٣١٨ ، ٣١٩) والترمذي (٢/١٥٠ ، ١٥١) وقال : هذا حديث حسن صحيح وقال وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأنس وابن مسعود وسهل بن سعد . ورواه النسائي (٢/٥٥) وابن ماجه (١/٢٦٢) ومالك في الموطأ (١/١٦٠) وأحمد (٢/٢٦٦ ، ٢٨٩ ، ٣٩٤ ، ٤٢١ ، ٥٣٢) .

وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً «وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة » .

رواه البخاري (٢/٣٣٤) والنسائي (١/٢٦٨) فحديث سهل صحيح إن شاء الله بتلك الشواهد القوية .

[٣٥] أخرجه الترمذي (٥/٥٣٢) من قوله « إذا مررتم برياض الجنّة » والبزار (كما في كشف الأستار ٤/١٨ ، ١٩) كلاهما من طريق حميد المكي . =

وَأَفْضَلُ مَغْنما ، مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الفَجْرِ مَعَ الإِمَامِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . يَاأَبَابَكْرٍ إِذَا مَرَرْتُم بِرِيَاضِ الجَنَّةِ فَارْتَعُوا » . قَالُوا يَارَسُولَ الله وَمَارِيَاضُ الجَنَّةِ ؟ قَالَ : « المَسَاجِدُ ، وَمَنْ رَتَعَ فِيهَا قَالَ الحَمْدُ لله والله أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ الله ، ولاَ إِلَـهَ إِلاَّ الله » .

= قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

وقال البزار : لا نعلم أحداً شارك حميدا في هذا ولا نعلم من رواه عن عطاء عن أبي هريرة غيره .

* وقد رواه أبو يعلي كما في (مجمع الزائد ٢٣٥/٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ : « بعث رسول الله ﷺ بعثا فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة فقال رجل يارسول الله ما رأينا بعثا قط أسرع كرة ولا أعظم غنيمة من هذا البعث فقال « ألا أخبركم بأسرع كرة منه وأعظم غنيمة رجل توضأ فأحسن الوضوء ثم عمد الى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الصحوة فقد أسرع وأعظم الغنيمة » .

قال الهيثمي : رواه أبو يعلي ورجاله رجال الصحيح .

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٤٦٤/١) رواه أبو يعلي ورجال إسناده رجال الصحيح .

ونسبه السيوطي الى ابن حبان (الجامع الكبير ٣٤٨/١) .

* وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٢٩٧/١) بروايات متعددة وقال : رواه البزار وأبو يعلي وابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة ، وذكر البزار فيه أن القائل « مارأينا » هو أبوبكر رضي الله عنه .

* وأورد السيوطي في الجامع الكبير (٩٤٢/١) من قوله « يا أبابكر إذا مررتم . » . الحديث . وقال رواه الديلمي . =

[محمد بن بشر] .

[٣٦] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسماعيل ابن أبي خالد عن محمد بن سعد عن سعد قال :

خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَضْرِبُ بِإحْدَى يَدَيْهِ على الأُخْرى وَهُوَ يَقُولُ : « الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا » . يَعْنِي بِأَصَابِعِهِ الغَشْرِ ونَقْصَ فِي الثَّالِثَةِ الإِبْهَامَ . وَأَشَارَ بِهَا مُحَمَّدٌ .

= الاسناد مداره علي حميد مولى ابن علقمة وهو ضعيف . وقال ابن حجر مجهول التقريب (١/ ٢٠٤) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٠٦) : رواه البزار وفيه مولى ابن علقمة وهو ضعيف .

ثم إن الترمذي قال : حسن غريب .

* والسبب في ذلك ما ذكرناه من رواية ابي يعلي عن ابي هريرة التي قال فيها المنذري والهيثمي رجالها رجال الصحيح .

* وكذلك وجدت شاهدا عن عمرو بن العاص رضي الله عنه عند الطبراني كما في مجمع الزوائد (٢/ ٢٣٥) ـ قال فيه الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه وفيه كلام ورجال الطبراني ثقات لانه جعل بدل ابن لهيعة ابن وهب.

وأشكل عليَّ مقالة البزار بتفرد رواته كذا قول الترمذي حسن غريب ثم اتيانه من طريق آخر رجال اسناده رجال الصحيح ، وحميد لا يكون من رجال الصحيح ابدا. وذلك بسبب عدم اطلاعي على سند أبي يعلي . والذي يظهر لي والله أعلم أنه ورد من غير طريق حميد المكي وأنَّ التفرد إنما هو بالرواية عن عطاء. والله أعلم.

[٣٦] أخرجه مسلم (٢/ ٧٦٤) والنسائي (١٣٨/٤) وابن ماجه (١/ ٥٣٠) وابو بكر بن ابي شيبة (٨٤/٣) واحمد (١/ ١٨٤) كلهم من طريق =

[٣٧] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن سعيد بن جبير قال :

الحُمَّى يَرِيْدُ المَوْتِ .

[٣٨] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسماعيل ابن أبي خالد عن قيس قال : قال حذيفة :

كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا ضَيَّعَ الله أَمْرَكُمْ ؟ قَالُوا : يَا أَبَا عَبْدِ الله مانَزَال . قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا وُلِّيَ عَلَيْكُمْ مَنْ لاَيَزِنُ عِنْدَ الله جَنَاحَ بَعُوضَةٍ أَفَتَرَوْنَهُ ضَيَّعَ أَمْرَكُمْ ؟

= محمد بن بشر به .

واخرجه مسلم (٢/٧٦٤) والنسائي (٤/١٣٨ ، ١٣٩) واحمد (١/١٨٤) من طريق اسماعيل بن ابي خالد به .

ولم يقل مسلم واشار بها محمد فربما هو محمد بن عاصم والله أعلم . والحديث صحيح لامرية في ذلك . كيف لا وقد أخرجه مسلم في صحيحه فلله الحمد والمنّة .

[٣٧] اخرجه ابن ابي الدنيا في الامراض وابو نعيم في الطب كلاهما من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير من قوله . (انظر المقاصد الحسنة ١٩٣ ـ ١٩٤).

قلت الاسناد رجاله رجال الصحيح ثقات اثبات وورد في المرفوع «الحمى رائد الموت». عن الحسن البصري مرسلاً وعن عبدالرحمن بن المرفع رواهما القضاعي في مسند الشهاب (١/٦٩).

[٣٨] إسناده صحيح . أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه (١٥/٣٦) . =

[روح بن عبادة] .

[٣٩] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال : سمعت هشام بن زيد[١٦٤] قال : سمعت أنس بن مالك يحدِّث :

أَنَّ يَهُودِيَّةً جَعَلَتْ سُمًّا في لَحْم ، ثُمَّ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ الله ﷺ فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ الله ﷺ . فَقَالَ :[١٦٥] « إِنَّهَا جَعَلَتْ فِيهِ سُمًّا » . قَالُوا : يَارَسُولَ الله أَلاَ نَقْتُلُهَا ؟ قَالَ : «لا» قَالَ : فَجَعَلْتُ أَعْرِفُ ذٰلِكَ فِي لَهَوَاتِ[١٦٦] رَسُولِ الله ﷺ .

---

(١٦٤) كذا في النسخة ب اما في « أ » يزيد وهو خطأ .

(١٦٥) في النسخة ب وقال :

(١٦٦) اللَّهوات : جمع لَهَاة . وهي اللَّحمات في سقف أقصى الفم . النهاية في غريب الحديث (٤/٢٨٤) .

= قال : حدثنا اسامة عن مجالد عن أبي السفر عن رجل من بني عبس قال لنا حذيفة : « كيف أنتم . . » وذكره .

* وأخرج أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١/٢٨٠) معناه : من طريق شريك عن سماك عن أبي سلامة عن حذيفة رضي الله عنه قال : « ليكونن عليكم أمراء ـ أو أمير ـ لايزن أحدهم عند الله يوم القيامة قشرة شعيرة» .

[٣٩] أخرجه مسلم (١٧٢١/٤) وأحمد (٢١٨/٣) من طريق روح بن عبادة به وأخرجه البخاري (٢٣٠/٥) ومسلم (١٧٢١/٤) وأبو داود (٦٤٧/٤) من طريق خالد بن الحارث حدثنا شعبة به .

[٤٠] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا روح حدثنا شعبة قال : سمعت حصين بن عبدالرحمن قال :

كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ سَعِيدِ[ل٥/ب] بنِ جُبَيْرٍ، فقال : أَيَّةُ سَاعَةٍ البَارِحَةُ كَانَتْ كَذَا وكَذَا . فَقُلْتُ : كَذَا وكَذَا . فَظَنَنْتُهُ ظَنَّ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي ، فَقُلْتُ : إنِّي لُدِغْتُ البَارِحَةَ . فَقَالَ : أَلَا اسْتَرْقَيْتَ . فَقُلْتُ : إنِّي سَمِعْتُ الشعبي يحدث عن: بريدة بن الحصيب أَنَّهُ قال : لَارُقْيَةَ إلَّا من عَيْنٍ أَوْحُمَةٍ(١٦٧) . فقال سعيد بن جبير عن ابن عباس أَنَّ رسول الله ﷺ قال : « يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ » . فَقُلْتُ : وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : « هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَعْتَافُونَ(١٦٨) وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » .

---

(١٦٧) حُمَة : بضم المهملة وتخفيف الميم قال ثعلب وغيره : هي سم العقرب وقال القزاز : قيل هي شوكة العقرب . وكذا قال ابن سيده إنها الابرة التي تضرب بها العقرب والزنبور . وقال الخطابي : الحمة كل هامة ذات سم من حية أو عقرب. الفتح (١٠/١٥٦) .

(١٦٨) العيافة : زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرِّها ، وهو من عادة العرب كثيراً . وهو كثير في اشعار العرب . يقال : عاف يعيف عَيْفا إذا زجر وحَدَس وظنّ . النهاية (٣/ ٣٣٠) .

---

[٤٠] أخرجه البخاري (١١/٣٠٥) وأحمد (١/ ٣٢١) من طريق روح مختصراً .

وأخرجه البخاري (١٠/١٥٥، ٢١١) (١١/٢١١، ٤٠٥) ومسلم (١/١٩٩، ٢٠٠) والترمذي (٤/٦٣١) والنسائي في الطب (الكبرى) كما في تحفة الأشراف (٤/٤١٠) وأحمد (١/٢٧١) والخطيب في الأسماء المبهمة كلهم من طريق حصين بن عبدالرحمٰن به .

[شُبَابَة بن سَوَّار]

[٤١] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا شبابة عن الفضيل بن مرزوق قال: سألت عمر بن علي وحسين بن علي عميّ جعفر قال: قلت: هَلْ فِيكُمْ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِ البَيْتِ أَحَدٌ مُفْتَرَضٌ طَاعَتَهُ تَعْرِفُونَ لَهُ ذَلِكَ(١٦٩). وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ لَهُ ذَلِكَ فَمَاتَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّة. فَقَالَ: لَا وَاللهِ مَاهٰذَا فِينَا، مَنْ قَالَ هَذَا فِينَا فَهُوَ كَذَّابٌ. قَالَ: فَقُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ عَلِيّ: رَحِمَكَ اللهُ، إِنَّ هٰذِهِ مَنْزِلَةٌ، إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى إِلَىٰ عَلِيٍّ وَأَنَّ عَلِيًّا أَوْصَى إِلَى الحَسَنِ وَأَنَّ الحَسَنَ أَوْصَى إِلَى الحُسَيْنِ وَأَنَّ الحُسَيْنَ أَوْصَى إِلَىٰ ابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ أَوْصَى إِلَىٰ ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ. قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ مَاتَ أَبِي فَمَا أَوْصَانِي بِحَرْفَيْنِ، مَالَهُمْ قَاتَلَهُمُ اللهُ، إِنْ هٰؤُلَاءِ إِلَّا مُتَأَكِّلِينَ بِنَا. هٰذَا خُنَيْس وَهَٰذَا خُنَيْس الحُرُّ وَمَا خُنَيْس الحُرُّ. قَالَ:

---

(١٦٩) في المخطوطة «ب». (ذلك له) مقلوباً.

---

[٤١] رجال الإسناد رجال الصحيح

أخرجه أبو بكر بن أبي خيثمة كما في تهذيب الكمال (٢ / ١٠٢٠) قال: أخبرنا مصعب بن عبدالله قال: قيل لعمر بن علي بن الحسين بن علي: هل فيكم انسان من أهل البيت.. وذكره إلى قوله.. إن هؤلاء إلا متأكلين بنا.

وذكره ابن حجر في لسان الميزان (٦/٦٣) فقال:

قال محمد بن عاصم في جزئه المشهور حدثنا شبابة عن الفضيل بن مرزوق به. وذكر نحوه.

=

قُلْتُ(١٧٠) : لَـهُ : هَـٰذَا المُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ . قَـالَ : نَعَـمْ المُعَلَّى بنُ خُنَيْسٍ ، وَاللهِ لَقَـدْ أَفْكَرْتُ عَلَى فِـرَاشِي طَوِيـلاً أَتَعَجَّبُ مِنْ قَـوْمٍ لَبَسَ اللهُ عَـزَّ وَجَـلَّ عُقُـولَهُمْ حَتَّى أَضَلَّهُم المُعَلَّى بْـنُ خُنَيْسٍ (١٧١) .

[٤٢] حـدثنا محمـد بن عاصم حـدثنا شبـابة حـدثنـا الفضيـل بن مرزوق قال :

سمعت الحسن بن الحسن أخا عبدالله بن الحسن وهـو يقول لرجل ممّن يغلو فيهم :

وَيْحَكُمْ أَحِبُّـونَا للهِ ، فَـإِنْ أَطَعْنَا اللهَ فَـأَحِبُّـونَـا وَإِنْ عَصَينَـا اللهَ فَابْغضُونَا . قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنَّكُمْ ذُو قَرابَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَهْـلُ

---

(١٧٠) في المخطوطة «ب» قُلنا بدل قُلت .

(١٧١) المُعَلَّى بن خنيس الكوفي من كبار الروافض . (لسان الميزان ٦/٦٣) .

= ولكن يوجد في آخر الرواية في اللسان تصحيف عجيب حيث يقول : «والله لقـد أنكرت على فـراسي طويـلا العجب» وهذا لا يستقيم معنـاه والصواب ما تقدم ذكره في الرواية .

[٤٢] أخـرجـه المـزى في تهـذيب الكمـال (١/٢٥٤) من طـريق محمـد بن عاصم به .

وقال : وهذا من أصح الأسانيد وأعلاها .

وأخـرجه ابن سعـد في الطبقـات (٥/٣١٩ ـ ٣٢٠) بـطولـه من طـريق شبابة بن سوّار به .

وأخـرجـه المــزى في تهـذيب الكمــال (١/٢٥٤ ـ ٢٥٥) من طـريق الفضيل بن مرزوق به .

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/٤٨٦) إلى قوله : «لنفع بـذلك =

بَيْتِهِ فَقَالَ: وَيْحكُمْ، لَوْ كَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ نَافِعًا بِقَرَابَةٍ مِنْ رَسُولِهِ بِغَيْرِ عَمَلٍ بِطَاعَتِهِ لَنَفَعَ بِذَلِكَ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنَّا أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَاللهِ إِنِّي لأَخَافُ أَنْ يُضَاعَفَ لِلعَاصِي مِنَّا العَذَابُ ضِعْفَيْنِ، وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يُؤْتَى المُحْسِنُ مِنَّا أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أَسَاءَ بِنَا آبَاؤُنَا وَأُمَّهَاتُنَا إِنْ كَانَ آبَاؤُنَا مَا تَقُولُونَ فِي دِينِ اللهِ ثُمَّ لَمْ يُخْبِرُونَا بِهِ وَلَمْ يُطْلِعُونَا عَلَيْهِ وَلَمْ يُرَغِّبُونَا فِيهِ، فَنَحْنُ وَاللهِ كُنَّا أَقْرَبَ مِنْهُمْ قَرَابَةً مِنْكُمْ وَأَوْجَبَ عَلَيْهِمْ حَقًّا وَأَحَقَّ بِأَنْ يُرَغِّبُونَا فِيهِ مِنْكُمْ، [ل٦/أ] وَلَوْ كَانَ الأَمْرُ كَمَا تَقُولُونَ أَنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ اخْتَارَا عَلِيًّا لِهَذَا الأَمْرِ وَالقِيَامِ عَلَى النَّاسِ بَعْدَهُ إِنْ كَانَ عَلِيًّا لأَعْظَمَ النَّاسِ فِي ذَلِكَ خَطِيئَةً وَجُرْمًا إِذْ تَرَكَ أَمْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ يَقُومَ فِيهِ كَمَا أَمَرَهُ أَوْ يَعْذِرَ فِيهِ إِلَى النَّاسِ.

قَالَ: فَقَالَ لَهُ الرَافِضِيُّ: أَلَم يَقُلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ [لِعَلِيٍّ][172]: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ». قَالَ: أَمَا وَاللهِ أَنْ لَوْ يَعْنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ الإِمْرَةَ وَالسُّلْطَانَ وَالقِيَامَ عَلَى النَّاسِ لأَفْصَحَ لَهُمْ بِذَلِكَ كَمَا أَفْصَحَ لَهُمْ بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَحَجِّ البَيْتِ. وَلَقَالَ لَهُمْ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا وَلِيُّ أَمْرِكُمْ مِنْ بَعْدِي فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، فَمَا كَانَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا شَيْئًا فَإِنَّ أَنْصَحَ النَّاسِ كَانَ لِلْمُسْلِمِينَ[173] رَسُولُ اللهِ ﷺ.

---

(١٧٢) هٰذه الزيادة من النسخة «ب».

(١٧٣) في النسخة ب (للمسلمين كان) مقلوباً.

= من هو أقرب إليه منا أباه وأمه».

وذكره ابن حجر في التهذيب (٢/٢٦٢) في ترجمة الحسن بن الحسن.

[٤٣] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا شبابة عن ليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن الزهري عن أنس قال:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ العَصْرِ ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا.

[أبو سفيان صالح بن مهران]

[٤٤]حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو سفيان عن عمرو بن مرَّة عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الله وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ القُرْآنِ». فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَايَقُولُ رَسولُ الله ﷺ؟ فَقَالُوا: لَيْسَ لَكَ وَلَا لأَصْحَابِكَ.

---

[٤٣] أخرجه مسلم (١/ ٤٨٩) والدارقطني في سننه (١/ ٣٨٩) من طريق شبابة بن سوّار به.

وأخرجه البخاري (٢/ ٥٨٢ ـ ٥٨٣) ومسلم (١/ ٤٨٩) وأبو داود (٢/ ١٧ ـ ١٨) والنسائي (١/ ٢٨٤) وأحمد (٣/ ٢٦٥) والدارقطني في سننه (١/ ٣٨٩) من طريق المفضل بن فضالة عن عقيل بن خالد به.

وأخرجه مسلم (١/ ٤٨٩) وأبو داود (٢/ ١٧ ـ ١٨) والبغوي في شرح السنة (٤/ ١٩٢ ـ ١٩٣) من طريق ابن وهب عن جابر بن اسماعيل عن عقيل بن خالد به.

[٤٤] أخرجه ابو دواد في سننه (الصلاة ـ باب (٣٣٦) ٢/ ١٢٨)

وابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة ـ باب (١١٤) ١/ ٣٧٠) =

= قالا حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو حفص الأبار.
وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٢/٢٩٧ ـ ٢٩٨)
قال حدثنا أبو معاوية
كلاهما (أي أبو حفص الأبار وأبو معاوية) عن الأعمش.
وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٢/٢٩٧)
قال حدثنا وكيع قال حدثنا أبو سنان سعيد بن سنان.
كلاهما (أي الأعمش وسعيد بن سنان) عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة.
أبو داود وابن ماجه في روايتهما ـ عن ابن مسعود رضي الله عنه به مرفوعاً.

أما أبو بكر بن أبي شيبة في روايتيه ـ لم يذكر ابن مسعود ورفعه.
والإسناد منقطع فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه إلا أن للحديث شاهداً حسناً عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعاً بنفس اللفظ.
رواه أبو داود (٢/١٢٧ ـ ١٢٨) والترمذي (٢/٣١٦) والنسائي (٣/٢٢٨ ـ ٢٢٩) وابن ماجه (١/٣٧٠) وأبو داود الطيالسي في مسنده ص١٥ وأحمد (١/١٠٠، ١١٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨) والبغوي في شرح السنة (٤/١٠٢).
كلهم من طريق أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه.

قال الترمذي حديث علي حديث حسن.
انظر الكلام حول هذا الإسناد في حاشية الرواية ٢٩ وان تحسين الترمذي هو الأقرب للصواب والله أعلم.

[٤٥] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو سفيان عن النعمان عن سفيان عن محمد بن عجلان ومحمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْفِرُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ».

---

[٤٥] أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/٤٣٧) (٢/٣٢٩) من طريق محمد بن عاصم به.

وأخرجه أبو داود (١/٢٩٤) والدارمي في سننه (١/٢٢١، ٢٢٢)، وأحمد (٤/١٤٠) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٧٨) من طريق سفيان الثوري عن محمد بن عجلان به.

وأخرجه النسائي (١/٢٧٢) وابن ماجه (١/٢٢١) وأبو بكر بن أبي شيبة (١/٣٢١) وأحمد (٣/٤٦٥ ـ ٤/١٤٢) من طريق محمد بن عجلان به.

وأخرجه الترمذي (١/٢٨٩) والدارمي (١/٢٢١، ٢٢٢) والطيالسي في مسنده ص ١٢٩ وعبد بن حميد في المنتخب ص ٣٨٧ والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٧٩).

كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة به.

وأخرجه النسائي (١/٢٧٢) وأحمد (٤/١٤٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٧٩) من طريق زيد بن أسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة به.

وأخرجه علي بن الجعد في مسنده (٢/١٠٦١) من طريق يزيد بن عياض عن عاصم بن عمر بن قتادة به.

الإسناد فيه محمد بن عجلان وهو صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ووثقه أحمد وابن معين وابن عيينة وأبو حاتم انظر ميزان الاعتدال =

[أبو سفيان صالح بن مهران ومحمد بن المغيرة]

[٤٦] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو سفيان ومحمد بن المغيرة عن النعمان عن سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال:

مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَتَيْنِ مِنَ العَصْرِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ.

[٤٧] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو سفيان ومحمد بن المغيرة عن النعمان عن سفيان عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل ذلك.

= (٦٤٤/٣) التقريب (١٩٠/٢) وفيه محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس وقد عنعن، وكلاهما يروى عن عاصم بن عمر. وقد تابعهما زيد بن أسلم ويزيد بن عياض.

وزيد بن أسلم العدوي ثقة عالم وكان يرسل ت ١٣٦هـ/ع (التقريب ٢٧٢/١) ويزيد بن عياض كذبه مالك وغيره / ت ق (التقريب ٣٦٩/٢)

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. ورمز له السيوطي بالصحة وذكر عنه المناوي أنه يقول بتواتره. (فيض القدير ٥٠٨/١).

وصححه الألباني (ارواء الغليل ٢٨١/١).

وذكره الكتاني في الحديث المتواتر وأنه عن عشرة أنفس من الصحابة رضوان الله عليهم (النظم المتناثر ص٥٥).

[٤٦] [٤٧]

* أخرجه البخاري (٥٦/٢)

قال حدثنا عبدالله بن مسلمة =

=

* ومسلم (١/ ٤٢٤).

قال حدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ

* والترمذي (١/ ٣٥٣) وقال حديث حسن صحيح.

قال حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي.

* والنسائي في سننه (المواقيت - باب من أدرك ركعتين من العصر ١/ ٢٥٧)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد

* والدارمي (١/ ٢٢٢)

قال حدثنا عبيدالله بن عبدالمجيد.

* وأحمد في مسنده (٢/ ٤٥٩)

قال حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق

كلهم (أي عبدالله بن مسلمة ويحيى بن يحيى ومعن وقتيبة بن سعيد وعبيد الله بن عبدالمجيد وإسحاق) عن مالك

* وأخرجه مالك في الموطأ (١/ ٦).

وأخرجه ابن ماجه (١/ ٢٩٩)

قال حدثنا محمد بن الصباح حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي.

* والطيالسي في مسنده ص ٣١٣

قال حدثنا زهير بن محمد

ثلاثتهم (أي مالك والدراوردي وزهير بن محمد) عن زيد بن أسلم قال حدثني عطاء بن يسار وبُسر بن سعيد وعبدالرحمٰن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

كلهم في رواياتهم «من أدرك ركعة من العصر» إلا أبا داود الطيالسي في روايته «ركعتين أو ركعة». =

= * وأخرجه البخاري (٢/ ٣٧ ـ ٣٨)
* والنسائي في سننه (المواقيت ـ باب من أدرك ركعتين من العصر ١/ ٢٥٧)
كلاهما من طريق الفضل بن دكين حدثنا شيبان عن يحيىٰ بن أبي كثير.
* وأخرجه مسلم (١/ ٤٢٤)
* والنسائي (المواقيت ـ باب من أدرك ركعتين من العصر ١/ ٢٥٧)
*وابن ماجه (١/ ٢٢٩)
* وأحمد في مسنده (٢/ ٢٥٤، ٢٦٠)
* وابن الجارود في المنتقى ص٦٠
كلهم من طريق معمر عن الزهري.
* وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٣٤٨) «من أدرك من العصر ركعة أو ركعتين».
من طريق محمد بن عمرو بن علقمة.
كلهم (أي يحيىٰ والزهري ومحمد بن عمرو) عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه به. كلهم قالوا من أدرك ركعة من العصر» إلا ماذكرنا.
* وأخرجه مسلم (١/ ٤٢٤)
* وأبو داود (١/ ٢٨٨)
* والنسائي (المواقيت ـ باب من أدرك ركعتين من العصر ١/ ٢٥٧)
* والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٤٥٥)
كلهم من طريق معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن أبي هريرة رضي الله عنهم به مرفوعاً. في روايتي النسائي والخطيب «من أدرك ركعتين من العصر».
* وأخرجه النسائي (١/ ٢٧٣) =

= *وأحمد في مسنده (٢/ ٤٧٤)

كلاهما من طريق عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه به مرفوعاً. وفي جميعها «من أدرك ركعة من العصر».

* وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص٣١٨

* وأحمد في مسنده (٢/ ٤٥٩)

* وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٤٤)

كلهم من طريق سهيل بن أبي صالح.

* وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٤٠١) وابن الجوزي في العلل (١/ ٤٤١) من طريق الأعمش.

كلاهما (أي سهيل والأعمش) عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه به مرفوعاً. وفي جميعها «من أدرك من العصر ركعتين».

وقد روي هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها: وفيه «من أدرك من العصر سجدة».

* رواه مسلم (١/ ٤٢٤)

والنسائي (١/ ٢٧٣)

وابن ماجه (١/ ٢٢٩)

أحمد في مسنده (٦/ ٧٨).

وفي الإسناد [٤٦] الأعمش وهو مدلس وقد عنعن.

وقد تابعه سهيل بن أبي صالح في الرواية عن أبي صالح.

ولكنّ سهيل صدوق تغير حفظه بآخره/ع التقريب (١/ ٣٣٨).

ويقويه أنه من رجال الصحيحين إلا أن البخاري روى له مقروناً وتعليقاً.

وفي الإسناد [٤٧] محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام =

= (التقريب ٢/١٩٦)

وقال الذهبي فيه حسن الحديث واخرج له الشيخان متابعة (الميزان ٣/٦٧٣)

وقد جاء في رواية أحمد بن حنبل عن محمد بن عمر وبن علقمة «من أدرك من العصر ركعة أو ركعتين» وخالفه الزهري ويحيى وابن أبي كثير فقالا: «من أدرك ركعة من العصر» في رواية الصحيحين. فمهما قويت الرواية فقد خالفت الصحيحين فباعتبار طرقها هي صحيحة وباعتبار مخالفتها لما في الصحيحين هي مرجوحة.

ولا أقول شاذة والسبب في ذلك انها وردت من عدة طرق:

(١) سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

(٢) سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان الزيات عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

(٣) محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

(٤) ابو داود الطيالسي عن زهير بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء وبُسر والأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

(٥) معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن أبي هريرة رضي الله عنهم به.

ففي (٣) (٤) قال «ركعة أو ركعتين» وهذا شك من الراوي بينته الروايات الأخرى أن الصواب ركعة.

فيبقى ثلاث طرق وردت منها هذه المخالفة. والشاذ تعريفه الثقة يخالف الثقات أو من هو أوثق منه. ولا ينطبق هنا. فالحديث صحيح فيه جزء مرجوح خالف الصحيحين وهو «من أدرك ركعتين من العصر». =

[٤٨] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو سفيان ومحمد بن المغيرة عن النعمان عن سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية عن أبي عبيدة [ل ٦ / ب] بن عبدالله قال :

أَبْصَرَ عَبْدُالله رَجُلاً انْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ عَنْ يَسَارِهِ. فَقَالَ: أَصَابَ هَذَا السُّنَّةَ.

---

[٤٨] لم أعثر على هذا الأثر موقوفاً على ابن مسعود رضي الله عنه. إنما عثرت عليه مقطوعاً على أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود.

* أخرجه علي بن الجعد في مسنده (١/ ٣٧٦)

قال أخبرنا شعبة.

* وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٣٠٥)

قال حدثنا وكيع عن سفيان

كلاهما (أي شعبة وسفيان) عن أبي إسحاق عن ناجية أن أبا عبيدة رأى رجلاً انصرف عن يساره. فقال أما هذا فقد أصاب السنّة.

إلا أنّ علي بن الجعد في مسنده قال عن أبي إسحاق عن رجل مجهول.

* وقد روى البخاري في صحيحه (٢/ ٣٣٧) بسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه «لا يجعل أحدكم للشيطان شيئاً من صلاته يرى أن حَقًّا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي ﷺ كثيراً ينصرف عن يساره».

* ورواه مسلم (١/ ٤٩٢) وأبو داود (١/ ٦٣٢) والنسائي (٣/ ٨١).

وابن ماجه (١/ ٣٠٠) والدارمي في سننه (١/ ٢٥٣)

وأحمد في مسنده (١/ ٣٨٣، ٤٠٨، ٤٢٩، ٤٥٩، ٤٦٤).

مدار الإسناد على الانقطاع الذي بين أبي عبيدة وأبيه، فإن أبا عبيدة لم =

[٤٩] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو سفيان ومحمد بن المغيرة عن النعمان عن سفيان عن خالد الحذّاء عن عبدالله بن شقيق العقيلي عن عائشة قالت:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِدًا.

فقلت(١٧٤): فَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟

---

(١٧٤) في المخطوطة «ب» قلت.

= يصح سماعه من ابن مسعود رضي الله عنه كما تقدم.

ولكن ما ذكرنا من رواية الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه في أنه يرى أن السنة عدم تحديد جهة الانصراف من الصلاة يقوي هذا الأثر.

إلا أن وروده مقطوعاً على أبي عبيدة عن طريق أقوى يضعف هذه الرواية فأبو بكر بن أبي شيبة ثقة حافظ من رجال الشيخين خالفه النعمان بن عبدالسلام وهو ثقة/دس في الرواية عن سفيان الثوري.

ففي رواية ابن أبي شيبة جعله مقطوعاً. أما رواية النعمان موقوفاً.

علاوة على ذلك فقد تابع شعبة سفيان في الرواية عن أبي إسحاق.

فهذه الرواية:

(١) فيها انقطاع.

(٢) مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه. أي أنها شاذة.

أما رواية أبي بكر بن أبى شيبة فرجالها ثقات.

[٤٩] [٥٠] الحديث أخرجه مسلم (١/٥٠٤).

قال حدثنا يحيى بن يحيى

* والترمذي (٢/٢١٣) =

فَقَالَتْ: كَانَ إِذَا قَـرَأَ قَائِمًـا رَكَعَ قَـائمًا. وَإِذَا قَـرَأَ قَاعِـدًا رَكَعَ قَاعِدًا.

[٥٠] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو سفيان ومحمـد بن المغيرة عن النعمان عن سفيان عن أيُّـوب السختياني عن محمـد بن سبرين عن عبدالله بن شقيق عن عائشة. مثل ذٰلك.

= قال حدثنا أحمد بن منيع.

كلاهما (أي يحيى بن يحيى وأحمد بن منيع) عن هشيم ـ

* وأخرجه أحمد في مسند (٦/٢١٦ ـ ٢١٧)

قال حدثنا اسماعيل بن علية ـ

* وأخـرجـه أبـو نعيم في ذكـر اخبـار أصبهـان (٢/١٨٥) (من طـريق محمـــد بن عـاصم) من طـــريق سفيـان الثـــوري ـ كلهم (أي هشيم واسماعيل والثوري) عن خالد الحذّاء.

* وأخرجه مسلم (١/٥٠٤).

* والنسائي (٣/٢١٩).

قال مسلم حدثنا ـ وقال النسائي أخبرنا ـ قتيبة بن سعيد ـ

* وأخرجه أبو داود (١/٥٨٦) قال حدثنا مسدد ـ

* وأحمد في مسنده (٦/٢٢٧) قـال حدثنـا أبو كـامل مـظفر بن مـدرك البغدادي ـ.

كلهم (أي قتيبة بن سعيد ومسدد وأبوكـامل) عن حمـاد بن زيد عن بديل بن ميسرة وأيوب السختياني (ولم يذكر احمد أيّوباً).

* وأخرجه مسلم (١/٥٠٥). =

= * وابن ماجه (١/٣٨٨) .

قالا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة .

* واحمد في مسنده (٦/٢٤١) .

كلاهما (أي ابوبكر بن ابي شيبة وأحمد) قالا حدثنا معاذ بن معاذ ـ

* وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٢٣٦) قال حدثنا يزيد بن هارون كلاهما (اي معاذ بن معاذ ويزيد ابن هارون) عن حميد الطويل .

* وأخرجه مسلم (١/٥٠٥) .

قال حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا ابو معاوية عن هشام بن حسان .

* وأخرجه النسائي (٣/٢١٩ ـ ٢٢٠) قال اخبرنا عبده بن عبد الرحيم .

* وأحمد في مسنده (٦/٢٠٤) . كلاهما (أي عبده بن عبدالرحيم وأحمد) قالا حدثنا وكيع عن يزيد بن ابراهيم .

* وأخرجه احمد في مسنده (٦/١٦٦) قال حدثنا عبدالرزاق .

* وابو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/١٨٥) (من طريق محمد بن عاصم) من طريق النعمان بن عبد السلام ومحمد بن المغيرة . كلهم (أي عبدالرزاق والنعمان ومحمد) عن سفيان الثوري عن أيوب السختياني .

* وأخرجه احمد في مسنده (٦/٢٦٢) قال حدثنا الحسن بن موسى حدثنا ابو هلال محمد بن سليم الراسبى كلهم (أي هشام بن حسان ويزيد بن ابراهيم وايوب السختياني وأبو هلال) عن محمد بن سيرين . =

[٥١] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو سفيان ومحمد عن النعمان عن سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرةقال :

مَارَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى قَطُّ وَلَقَدْ كَانَ يُصَلِّي حتى تَزْلَعَ رِجْلاَهُ .

= * وأخرجه مسلم (١/٥٠٤) قال حدثنا محمد بن المثنى .

* وأحمد في مسنده (٦/١٠٠) كلاهما (أي محمد بن المثنى واحمد ابن حنبل) قالا حدثنا محمد بن جعفر عن بديل بن ميسرة .

* وأخرجه ابو داود (١/٥٨٦) قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن كهمس بن الحسن .

* واخرجه احمد في مسنده (٦/٢٦٥) قال حدثنا عبد الوهاب عن سعيد بن بديل بن ميسرة .

كلهم (أي خالد الحذاء وبديل بن ميسرة وايوب السختياني وحميد الطويل ومحمد بن سيرين وكهمس بن الحسن وسعيد بن بديل ابن ميسرة) عن عبدالله بن شقيق العقيلي عن عائشة رضي الله عنها به .

[٥١] الجزء الأوّل من الحديث « مارأيت رسول الله ﷺ يصلي الضحى قط » :

* أخرجه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه (٢/٤٠٧) .

* وأحمد في مسنده (٢/٤٤٦ ، ٤٧٨) . كلاهما قالا حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ـ الا أنه قال : ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي الضحى الا مرّة .

وقد روى ذلك عن عائشة رضي الله عنها قالت : « ما رأيت =

= رسول الله ﷺ سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها » . رواه البخاري (٥٥/٣) ومسلم (٤٩٧/١) وابو داود (٦٤/٢) ومالك في الموطأ (١٥٢/١) والدارمي في سننه (٢٧٩/١) وابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه (٩٤/٢ - ٩٥) واحمد في مسنده (٨٥/٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ - ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٩ - ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨) وأبو عوانه في مسنده (٢٦٧/٢) والبيهقي في سننه الكبرى (٤٩/٣) .

أما الجزء الآخر من الحديث « ولقد كان يصلي حتى تزلع قدماه » .

* أخرجه الترمذي في الشمائل باب ماجاء في عبادة رسول الله ﷺ ص ٢٢٤ قال حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو بن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه به وفيه « حتى ترم قدماه » .

* وأخرجه الترمذي في الشمائل باب ماجاء في عبادة رسول الله ﷺ ص ٢٢٤ من طريق يحيى بن عيسى الرملي .

* وابن ماجه (٤٥٦/١) من طريق يحيى بن يمان . كلاهما (أي يحيى بن عيسى ويحيى بن يمان) عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه به .

في رواية الترمذي « حتى تنتفخ قدماه » وأما في رواية ابن ماجه « حتى ترم قدماه » .

* وأخرجه النسائي (٢١٩/٣) وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٣٤٧/١) كلاهما من طريق :

عمرو بن علي حدثنا صالح بن مهران - قال النسائي وكان ثقة - حدثنا النعمان بن عبد السلام عن سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه =

....

= عن أبي هـريـرة رضي الله عنـه بـه وفي كلتي الـروايتين « حتى تـزلـع قدماه » .

وروى هـذا الحديث عن المغيـرة بن شعبة رضي الله عنـه قال : صلى رسول الله ﷺ وسلم حتى انتفخت قدماه . . » . الحديث .

رواه البخــاري (١٤/٣) (٣٠٣/١١) (٥٨٤/٨) . ورواه مسلم (٢١٧١/٤ ـ ٢١٧٢) والتـرمـذي في جـامعـه (٢٦٨/٢ ـ ٢٦٩) وقـال حديث حسن صحيح وفي الشمائل (بـاب ما جـاء في عبادة رسـول الله ﷺ) ص ٢٢٤ .

والنســائـي (٢١٩/٣) وابن ماجـه (٤٥٦/١) وعبدالله بن المبـارك في الـزهد ص ٣٦ . والحميـدي في مسنده (٣٣٥/٢) واحمـد في مسنده (٢٥٥/٤) وروى ايضا عن عائشة رضي الله عنها بلفظ « كان يقوم حتى تتفـطر قدمـاه » رواه البخاري (٥٨٤/٨) واورده معلقـا (١٤/٣) ورواه مسلم (٢١٧٢/٤) ويتضـح لنا من التخـريج السـابق كأن هـذه الروايـة روايتان أدمجتا في بعضهما لكونهما وردتا من سند واحد .

فأما الشطر الأول منه فقد حصلت مخالفـة لما ورد في روايـة ابن ابي شيبة وأحمد عن وكيع .

فروى النعمان عن سفيان باسناده عدم الرؤية مطلقا . وخالفه وكيـع عن سفيان باسناده فجعل هناك استثناء « إلا مرة » .

* ان قلنا ان رواية وكيع فيها زيادة الاستثناء . فهذه الزيادة مخالفة لعدم الرؤية مطلقا .

ووكيع بن الجراح ثقة حافظ عـابد / ع (التقـريب ٣٣١/٢) فهو من رجال الصحيح . وهو أوثق منه فتكون روايته شاذة .

* وإن نظرنا الى المعنى في كون عدم الرؤية والرؤية مرة واحدة يفيدان =

[٥٢] حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو سفيان ومحمد عن النعمان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر :

أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الجُمْعَةِ رَكْعَتَيْنِ .

= الندرة والقلة لأمكن الجمع بينهما .

* وإن جعلنا عدم الرؤية مطلقا متقدم والرؤية مرة واحدة متأخر لأمكن الجمع أيضا ولكن ذلك يفتقر الى الدليل وكون الروايتين وردتا من طريق واحد يضعف ذلك الاحتمال .

اما الشطر الآخر من الحديث « ولقد كان يقوم حتى تزلع قدماه » فقد صححه الألباني في تحقيقه على مختصر الشمائل المحمدية ص ١٤٤ علاوة على ورود معناه في الصحيحين عن عائشة والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهما .

[٥٢] أخرجه مسلم (٢/٦٠٠) وابو داود (١/٦٧٢) والترمذي (٢/٣٩٩) وابن ماجه (١/٣٥٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٣٦) من طريق نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما به .

وأخرجه ابو داود (١/٦٧٣ ـ ٦٧٤) والترمذي (٢/٣٩٩) وابن ماجه (١/٣٥٨) من طريق ابن شهاب الزهري عن سالم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما به . وجاءت هذه الرواية عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعة . رواها البخاري (٢/٤٢٥) (٣/٤٨) (٣/٥٠) ومسلم (٢ / ٦٠٠ ـ ٦٠١) والنسائي(١/١١٩) (٣/١١٣) ومالك في الموطأ (١/١٦٦) والدارمي في سننه (١/٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٣٠٧) وابو بكر بن ابي شيبة (٢/١٣٢) واحمد في مسنده (٢/٦ ، ١١ ، ١٧ ، ٣٥ ، ٦٣ ، ٧٥ ، ٧٧) .

[٥٣] حدثنا محمد عاصم حدثنا أبو سفيان ومحمد عن النعمان عن سفيان عن أبي اسحاق السبيعي والزبير بن عدي عن عطاء أن ابن عمر : كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الجُمْعَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَرْبَعًا .

[أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقريء] :

[٥٤] حدثنا محمد قال سمعت المقريء[١٧٥] ذكر عن أبي عمر

---

(١٧٥) عبدالله بن يزيد بن عبدالرحمن المكي :
أبو عبدالرحمٰن المقريء ، أصله من البصرة او الأهواز ، ثقة فاضل ، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٣هـ وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخاري / ع . التقريب (٤٦٢/١) .

---

[٥٣] اخرجه ابو داود (٦٧٢/١) وابوبكر بن ابي شيبة (١٣٢/٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٣٧/١) من طريق عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر رضي الله عنهما به، باسناد صحيح .وورد عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا « اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا » .
رواه مسلم (٦٠٠/٢) وابو داود (٦٧٣/١) والترمذي (٣٩٩/٢) والنسائي (١١٣/٣) وابن ماجه (٣٥٨/١) والدارمي في سننه (٣٠٧/١) والطيالسى في مسنده ص ٣١٦ واحمد (٤٤٢/٢ ، ٤٩٩) والطحاوي في شرح معاني الاثار (٣٣٦/١) .
قال في عون المعبود (٤٨١/٣) :
والحديث سكت عنه المؤلف ثم المنذري وقال الحافظ العراقي : اسناده صحيح انتهى .

[٥٤] لم أجد من خرّج مقالة ابي عمر الصفار :
اما قول المقريء المذكور :

=

الصفـار[١٧٦] قـال : العِبـادَةُ عَشْـرَةُ أَجْـزَاءٍ ، تِسْعَـةُ مِنْهَــا فِى طَلَب الحَـلاَلِ وَجُزْءٌ فِي صِيَـامِ النَّهـارِ وَقِيَـام اللَّيْـلِ ، وَالجِهـادُ عشْـرَةُ أَجْزَاءٍ ، تِسْعَةٌ مِنْهَا فِي طَلَبِ الحَلاَلِ وَالجُزْءُ أَنْ تَلْقى العَدُوَّ بِسَيفكَ فَتَقْتُلَه أَوْ يَقْتُلُكَ .

قَالَ : وَسَمِعَتُ المُقْرِيء يَقُولُ : أَنَا مَابَيْنَ التّسْعِينَ إِلَى المائَةِ وَأَقْرَأْتُ القُرْآنَ بِالبَصْرَة سِتَةً وَثَلاَثِينَ سَنَةً وَهَاهُنَا بِمَكَةَ خَمْساً وَثَلاَثِينَ سَنَةً .

---

(١٧٦) أبو عمر الصفّار :

هـو حماد بن واقـد العَيْشي الصفار . ضعفـه ابن معين . وقـال البخـاري : منكـر الحديث وقـال ابو زرعـة وغيره لين . وقـال ابن حبان كثيـر الخـطأ لا يجـوز الاحتجـاج بخبره اذا انفـرد . وقال الـذهبي : لينوه. وقـال ابن حجر: ضعيف من الثـامنـة /ت . انـظر تـرجمتــه في : التـاريــخ الكبيـر (٣/٢٨) ـ المجــروحين (١/٢٥٣) ـ ميــزان الاعتــدال (١/٦٠٠) ـ الكــاشف (١/١٨٩) ـ المغنى فـي الضعفاء (١/١٩١) ـ التقريب (١/١٩٨).

= ذكـره المزي في تهـذيب الكمال (٢/٧٥٧) وذكـره الـذهبي في سير اعلام النبلاء (١٠/١٦٧) وتذكـرة الحفاظ (١/٣٦٧) كـلاهما عن محمد بن عاصم عن المقـريء . بدون اسنـاد . وقد علمنـا ان المزي والـذهبي ممن سمع جـزء محمد بن عـاصم فلهما سنـد قـد ذكـراه في مواضع اخرى .

[سفيان بن عيينة] .

[٥٥] قال : وسمعت ابن عيينة سنة سبع وتسعين ومائة وأَنا مَحْرم لبعض النساء ومن حج بعدي لم يره . مات سنة ثمان وتسعين ومائة .

قَال : وسمعت سفيان بن عيينة[ل٧/أ] يقول : عاصم عن زر يقول(١٧٧) : أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ المُرَادِي ، فَقَالَ لِي : مَاجَاءَ بِكَ . قُلْتُ : جِئتُ ابْتغَاءَ العِلْم ، قَالَ : فَإِنَّ المَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْم رِضاً بِمَا يَطْلُبُ قُلْتُ : حَكَّ فِي نَفْسِي أَوْ فِي صَدْرِي مَسْحاً عَلَى الخُفَّيْنِ بَعْدَ الغَائِطِ وَالبَوْلِ ، فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي ذَلِكَ شَيْئاً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَانَ يَأْمُرُنَا إذَا كُنا سَفْراً أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لاَ نَنْزعَ خِفَافَنَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ إلاَّ مِنْ جَنَابَةٍ وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ . قُلْتُ : هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ الهَوَى . قَالَ : نَعَمْ ، بَيْنَا نَحْنُ مَعَهُ فِي مَسِيرَةٍ إذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهُورِيٍّ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ . فَأَجَابَهُ عَلَى نَحْوٍ مِنْ كَلاَمِهِ « هَاؤُم » . قَالَ :

(١٧٧) في المخطوطة «ب» قال .

[٥٥] أخرجه الترمذي (٥/٥٤٥) بطوله وقال : حدثنا ابن ابي عمر . وقال : حسن صحيح .

* والنسائي (١/٨٣) قال اخبرنا قتيبة وقال ايضا اخبرنا احمد بن سليمان الرهاوي عن يحيى بن ادم .

* وابن ماجه(١/١٦١) مختصراً قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

* وابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه (١/١٧٧) .

* والشافعى في مسنده باب ماخرج من كتاب الوضوء ص ١٧ . =

أَرَأَيْتَ رَجُـلاً أَحَبَّ قَـوْمَـاً وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ . قَـالَ : « المَـرْءُ مَـعَ مَنْ أَحَبَّ » . ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُنا أَنَّ مِنْ قِبَلِ المَغْرِبِ بَاباً يَفْتَحُ اللهُ لِلتَّوبَةِ مِسِيـرَةَ عَرْضِـهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَـزَال مَفْتُوحـاً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ [الأنعام : ٦].

آخِرُ الجُزْءِ وَالحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ

= * واحمد في مسنده (٤/ ٢٤٠) بطوله .

* وايضا في مسنده (٤/ ٢٣٩) قال حدثنا يحيى بن ادم .

* وابن الجارود في المنتقى ص ١٢ .

قال حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد .

* وابو نعيم في الحلية (٧/ ٣٠٨) .

* والذهبي في سير اعـلام البنلاء (٥/ ٢٦١) ، (٨/ ٤٦٩) كـلاهما من طريق محمد بن عـاصم كلهم (اي ابن ابي عمر وقتيبـة ويحيى بن آدم وابـو بكر بن ابي شيبـة والشافعي واحمـد ومحمد بن عبـدالله بن يـزيـد ومحمد بن عاصم) عن سفيان بن عيينة .

* واخـرجه التـرمذي (١/ ١٥٩ ـ ١٦٠) قـال حدثـنـا هنـاد حـدثـنـا ابـو الاحوص .

* واخرجه التـرمذي (٥/ ٥٤٦ ـ ٥٤٧) مـطولا . قال حـدثنا احمـد بن عبدة الضّبي .

* واحمد في مسنده (٤/ ٢٤١) قال حدثنا حسن بن موسى .

* وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ٣٢) من طريق مسـدّد كلهم (أي احمد بن عبدة الضبي وحسن بن موسى ومسدد) عن حماد ابن زيد . =

= * وأخرجه النسائي (١ / ٨٣ ـ ٨٤) قال : أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي عن يحيى بن آدم عن سفيان الثوري ومالك بن مغول وزهير وأبو بكر بن عياش.

* وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١/ ٢٥٠) .

* والدار قطني في سننه (١/ ١٩٦ ـ ١٩٧) كلاهما من طريق عبدالرزاق عن معمر .

* واخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٤٠٠) .

* وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ٣٣) .

كلاهما من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة .

* وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٤٠٠) من طريق آدم بن ابي اياس .

* والخطيب في الرحلة في طلب الحديث ص ٨٣ من طريق محمد بن سعيد بن سابق . كلاهما (أي آدم بن اياس ومحمد بن سعيد بن سابق) عن أبي جعفر الرازي .

* وأخرجه ابو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/ ٣٢٦) من طريق مسلم ابن خالد عن النعمان بن راشد كلهم (اي سفيان بن عيينة وابو الاحوص وحماد بن زيد والثوري ومالك بن مغول وزهير وابو بكر بن عياش ومعمر وحماد بن سلمة وابو جعفر الرازي والنعمان) عن عاصم.

* وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١٠٠) من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبدالوهاب بن بخت وصححه ووافقه الذهبي كلاهما (أي عاصم بن ابي النجود وعبدالوهاب بن بخت) عن زر بن حبيش به . =

= وسماع محمد بن عاصم لابن عيينة في السُّنة المدعي فيها اختلاطه وقد تابع محمد بن عاصم الثقات في الرواية عن ابن عيينة .

وابن عيينة نفسه تابعه ابو الاحوص وحماد بن زيد والثوري ومالك بن مغول وزهير وابوبكر بن عياش ومعمر وحماد بن سلمة وابو جعفر الرازي ـ في الرواية عن عاصم بن ابي النجود .

وعاصم بن ابي النجود حسن الحديث وقد تابعة في الرواية عن زر ـ عبدالوهاب بن بخت المكي ، سكن الشام ثم المدينة ثقة ، من الخامسة مات سنة ١١٣هـ وقيل ١١١هـ / د س ق (التقريب ١/٥٢٧) وقد تقدم قول الترمذي فيه حسن صحيح . والله أعلم .

الخاتمة

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات .

وبعد :

* فقد تبين من دراسة أسانيد جزء محمد بن عاصم أن علو الاسناد بالنسبة للجزء علو نسبي . فمحمد بن عاصم ت ٢٦٢هـ يشارك المتقدمين عنه في شيوخهم كأبي بكر بن أبي شيبة ت ٢٠٤هـ وأحمد بن حنبل ت ٢٤٠هـ . فيكون اسناده عاليا بالنسبة له في زمنه بالمقارنة مع اقرانه .

* وبعد تحقيق نصوص الجزء وتخريج أحاديثه وآثاره تبين أن عدد رواياته (٥٥) رواية .

* وأن هذه الروايات مرتبة على شيوخ محمد بن عاصم ، بمعنى أنه يسرد روايات كل شيخ على حدى فاذا انتهى من روايات شيخ ما بدأ بروايات الآخر ـ وقد تقدم ذكر ذلك في التمهيد .

* وأن الرواية التي رواها محمد بن عاصم عن سفيان بن عيينة بلغت درجة الصحة وهذا يؤيد ما أكده الذهبي ، أن ابن عيينة حجة مطلقا وأنه لم يختلط ـ كما تقدم ـ لكون سماع محمد بن عاصم منه بعد الاختلاط المدعي .

والحمد لله أوّلاً وآخراً وظاهراً وباطناً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



جزء أحمد بن عصام

ت : ٢٧٢هـ

رواية أبي محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه .

رواية أبي بكر محمد بن احمد بن عبدالرحمن الهمـداني ، ابن ابي علي عنه .

رواية ابي مطيع محمد بن عبدالواحد بن عبدالعزيز المصري عنه .

رواية ابي بكر بنيمان بن ابي الفوارس بن ابي الفتح السباك عنه .

رواية عبدالغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي عنه .



جزء أحمد بن عصام*

[سعيد بن عامر]

[١] [ل١٢/ب] وأخبرنا أيضا قال : حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس حدثنا أحمد بن عصام حدثنا سعيد بن عامر الضبعي عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال :

قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ أَيُصَلِّي الرَّجُلُ فِي ثَوب وَاحِدٍ، فَقَالَ(١٧٨): إِذَا وَسَّعَ اللهُ عَلَيْكُمْ فَأَوْسِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ: ضَمَّ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، صَلَّى رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاء، فِي إِزَارٍ [ل١٣/أ] وَقَمِيص ، إِزَارٍ وَقَبَاءٍ، سَرَاوِيلَ وَرِدَاء . قَال: وأخبر من

(*) هو أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبدالمجيد بن كثير بن أبي مرة الأنصاري قال أبو نعيم : وكان من الثقات مقبول القول (ذكر أخبار أصبهان ١/٨٧).

وقال الذهبي : عالم صادق محدث (سير أعلام النبلاء ١٣/٤١).

وقال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق (الجرح والتعديل ٢/٦٦ ـ ٦٧).

ملاحظة : لاحظ أنه الجزء مرتب على المشيخة فجعلت اسم شيخه بين قوسين قبل ذكر مرويّاته .

(١٧٨) الصواب أن هذا من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى نهاية الرواية. كما صرح بذلك البخاري أما المرفوع «أو كلكم يجد ثوبين» واسقطها الراوي هنا.

قال : تُبَّانٍ وَرِدَاءٍ، تُبَّانٍ وَقَمِيصٍ[179] .

[٢] حدثنا سعيد بن عامر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق حدثنا البراء وكان غير كذوب :

أَنَّهُمْ كَانُوا إذا صَلُّوا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامُوا قِيَامًا حَتَّى يَرَوْهُ سَاجِدًا ثُمَّ سَجَدُوا[180].

[٣] حدثنا سعيد بن عامر حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن خالد بن ميمون عن أبي إسحاق عن عبدالله بن أبي بصير عن أبيه عن أُبي بن كعب . وشعبة عن أبي إسحاق عن عبدالله بن أبي بصير عن أُبي بن كعب قال :

صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةَ الصُّبح ذَاتَ يَوْمٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : «أَشَاهِدٌ فُلاَنٌ» . قَالُوا : لاَ . قَالَ : «وَفُلاَنٌ» قَالُوا : لاَ . قَالَ : «لتعْرفُنَّ المُنَافِقِينَ» قَالَ : «إنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلاَةِ عَلَى المُنَافِقِينَ وَلَو يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتوهُمَا وَلَوْ حَبْوًا وَعَلَيْكُم بِالصَّفِّ المُقَدَّمِ فَإِنَّهُ عَلَى مِثْلِ صَفِّ المَلاَئِكَةِ وَلَو تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَه لابْتَدَرْتُمُوهُ» ثُمَّ قَالَ : «صَلاَتُكَ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِكَ وَحْدَكَ ، وَصَلاَتُكَ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِكَ مَعَ الرَّجُلِ وَمَا كَانَ أَكْثَرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى الله»[181]

---

(١٧٩) رواه البخاري (١/٤٧٥) بطوله إلا الاختلاف المتقدم ومسلم (١/٣٦٨) واقتصر على المتفق على رفعه وحذف الباقي قال صاحب الفتح وذلك من حسن تصرفه . ورواه النسائي (٢/٦٩) ومالك في الموطأ (٢/٩١١).

(١٨٠) رواه النسائي (٢/٩٦).

(١٨١) رواه أبو داود (١/٣٧٦) والنسائي (٢/١٠٤) وابن ماجه مختصراً (١/٢٥٩) والدارمي (١/٢٣٤) وأحمد (٥/١٤٠ ـ ١٤١)

[٤]حدثنا سعيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَيْسَ [ل١٣/ب] الغِنَى عَنْ كَثْرَةِ العَرَضِ إِنَّمَا الغِنَى غِنَى النَّفْسِ»(١٨٢).

[معاذ بن هشام]

[٥] حدثنا أحمد بن عصام حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي حدثني أبي عن قتادة عن سعيد بن المسيب:

أَنَّ عَلِيًّا رَضِي الله عَنْهُ صَنَعَ طَعَامًا فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى إِذَا نَظَر إِلَى البَيْتِ رَجَعَ. فَقَالَ لَهُ عَلي: مَا رَجَعَكَ يَا نَبِيَّ الله فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ فِي بَيْتِكَ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ وَإِنَّ المَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ»(١٨٣)

[٦] حدثنا أحمد حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أنّ النّبيّ ﷺ قال:

«يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَـهَ إلاّ الله وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَايَزِنُ بُرَّة ثُمَّ يَخْرجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَـهَ إلاَّ الله وَكَانَ فِي

---

(١٨٢) رواه البخاري (١١/٢٧١) ومسلم (٢/٧٢٦) والترمذي (٤/٥٨٦) وابن ماجه (٢/١٣٨٦) وأحمد (٢/٢٤٣، ٢٦١، ٣١٥، ٣٩٠، ٤٣٨، ٤٤٣، ٥٣٩، ٥٤٠).

(١٨٣) رواه النسائي (٨/٢١٣) وابن ماجه (٢/١١١٤، ١٢٠٣) والدارمي (٢/١٩٦).

قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّة»(١٨٤).

[٧] حـدثنا أحمـد حدثنـا معاذ حـدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن ابراهيم بن حرب أن ابن معدان أخبره أن جبير بن نفير أخبره أن عبدالله بن عمرو بن العاص قال:

رَأَى رَسُولُ الله ﷺ عَليَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّ هَـٰذِهِ مِنْ ثِيَابِ الكُفَّارِ فَلا تَلْبَسْهَا»(١٨٥).

[أبو داود الطيالسي]

[٨]حدثنا أحمد بن عصام حدثنا أبو داود حدثنا قيس بن عبدالله بن الربيع. عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال:

رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ حُلَةً حَمْرَاءَ(١٨٦).

آخره والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على رسوله سيدنا
محمد وآله وسلم.

---

(١٨٤) رواه البخاري (١٠٣/١) ومسلم (١٨٢/١) والترمذي (٧١١/٤) وابن ماجه (١٤٤٣/٢).

(١٨٥) رواه مسلم (١٦٤٧/٣) والنسائي (٢٠٣/٨) وأحمد في مسنده (١٦٢/٢، ١٦٤، ١٩٣، ٢٠٧، ٢١١)

(١٨٦) رواه البخاري (٥٦٥/٦) (٣٠٥/١٠، ٣٠٦) ومسلم (١٨١٨/٤) وأبو داود (٣٣٧/٤، ٤٠٥) والترمذي (٢١٩/٤) (٥٩٨/٥) والنسائي (١٣٣/٨، ١٨٣، ٢٠٣) وابن ماجه (١١٩٠/٢) وأحمد في مسنده (٢٩٠/٤، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠٣).

فهارس جزء محمد بن عاصم

(١) فهرس الآيات الكريمة

(٢)فهرس الاحاديث والآثار

حرف الباء:

حرف اللام:

حرف الياء :

(٣) فهرس المراجع
التي اعتمدت عليها في التحقيق

١ ـ الأدب المفرد: للإمام محمد بن اسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ.
ترتيب وتقديم كمال يوسف الحوت ـ الطبعة الأولى ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ سنة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٢ ـ إرواء الغليل: لمحمد ناصر الدين الألباني.
الطبعة الأولى ـ المكتب الإسلامي بإشراف محمد زهير الشاويش ـ بيروت ـ سنة ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

٣ ـ الأسماء المبهمات: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ
اخراج د/ عز الدين علي السيد ـ الطبعة الأولى ـ مكتبة الخانجى ـ القاهرة ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.

٤ ـ الإصابة في تمييز الصحابة: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ
الطبعة الأولى ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ سنة ١٣٢٨هـ.

٥ ـ أعلام النساء: لعمر رضا كحالة.
مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٦ ـ الأموال: الحافظ أبو عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ.
تحقيق وتعليق: محمد خليل هراس ـ الطبعة الثانية ـ دار الفكر ـ بيروت ـ سنة ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.

٧ ـ الأنساب: لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني ت ٥٦٢هـ
تصحيح وتعليق عبدالرحمن بن يحيى المعلمى ـ الطبعة الأولى ـ مدينة العلم ـ مكة المكرمة (أصل الطبعة هندية) ـ ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م.

٨ ـ بحوث في تاريخ السنة المشرفة: د/ أكرم ضياء العمري
الطبعة الرابعة ـ بيروت ـ سنة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.

٩ ـ البداية والنهاية: للحافظ أبي الفداء عماد الدين بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ
الطبعة الثانية ـ مكتبة المعارف ـ بيروت ـ سنة ١٩٧١م.

١٠ ـ تاريخ بغداد: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت ٣٦٤هـ
دار الكتاب العربي ـ بيروت.

١١ ـ تاريخ الثقات: الحافظ أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي ت ٢٦١
بترتيب الحافظ نور الدين الهيثمي ت ٨٠٧هـ.
تحقيق د/ عبدالمعطي قلعجي ـ الطبعة الأولى ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.

١٢ ـ تاريخ الثقات: الحافظ أبو حفص عمر بن شاهين ت ٣٨٥هـ
تحقيق صبحي السامرائي ـ الطبعة الأولى ـ الدار السلفية ـ

الكويت ـ سنة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
١٣ ـ التاريخ الصغير: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ
إدارة ترجمان السنة ـ باكستان ـ سنة ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م.
١٤ ـ التاريخ الكبير: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ
الطبعة الأولى ـ دائرة المعارف العثمانية ـ سنة ١٣٦١هـ.
١٥ ـ التحبير في المعجم الكبير: للإمام أبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني التميمي ت ٥٦٢هـ
تحقيق منيرة ناجي سالم ـ الطبعة الأولى ـ مطبعة الارشاد ـ بغداد ـ سنة ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.
١٦ ـ تحفة الأحوذي: للحافظ أبي العلي محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري ت ١٣٥٣هـ
تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ـ الطبعة الثالثة ـ دار الفكر ـ بيروت ـ سنة ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.
١٧ ـ تحفة الأشراف: للحافظ جمال الدين المزي ت ٧٤٢هـ
تصحيح عبدالصمد شرف الدين ـ الطبعة الثانية ـ المكتب الإسلامي والدار القيمة ـ بيروت ـ سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٧٣م.
١٨ ـ تذكرة الحفاظ: للإمام الذهبي ت ٧٤٨هـ
الطبعة الثالثة ـ دائرة المعارف العثمانية ـ سنة ١٣٧٧هـ
١٩ ـ الترغيب والترهيب: الحافظ عبدالعظيم المنذري ت ٦٥٦هـ
تحقيق مصطفى محمد عمارة ـ الطبعة الثانية ـ دار إحياء التراث العربي ـ سنة ١٣٨٨هـ

٢٠ ـ تصحيفات المحدثين: لأبي أحمد الحسن بن عبدالله العسكري ت ٣٨٢هـ
تحقيق محمود أحمد ميرة ـ المطبعة العربية الحديثة ـ القاهرة.
٢١ ـ تعجيل المنفعة: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ
دار الكتاب العربي ـ بيروت.
٢٢ ـ التعليق المغني على الدارقطني: لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادى ـ مطبوع مع سنن الدارقطني ـ دار المحاسن للطباعة ـ القاهرة.
٢٣ ـ تفسير الجلالين: للإمامين جلال الدين محمد بن أحمد المحلى وجلال الدين السيوطي ـ الطبعة الأولى ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ سنة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
٢٤ ـ تفسير ابن كثير: لأبي الفداء إسماعيل بن كثير ت ٧٤٤هـ ـ عيسى البابي الحلبي وشركاه ـ القاهرة.
٢٥ ـ تقريب التهذيب: ابن حجر العسقلاني
تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ـ الطبعة الثانية ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.
٢٦ ـ التكملة لوفيات النقلة: الحافظ المنذري
تحقيق د/ بشار عواد معروف ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ١٤٠١هـ
٢٧ ـ تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني
الطبعة الأولى ـ دائرة المعارف النظامية بالهند ـ سنة ١٣٢٥هـ

٢٨ ـ تهذيب الكمال: لجمال الدين المزى ت ٧٤٢هـ
مخطوط مصور عن دار الكتب المصرية ـ دار المأمون ـ بيروت.
٢٩ ـ الثقات: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي ت ٣٤٥هـ
الطبعة الأولى ـ مدينة العلم ـ مكة (مصورة عن الطبعة الهندية) ـ ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.
٣٠ ـ جامع بيان العلم وفضله: لابن عبدالبر ت ٤٦٣هـ
دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م
٣١ ـ الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ
الطبعة الأولى ـ دائرة المعارف العثمانية ـ الهند ـ ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٣م.
٣٢ ـ الجامع الكبير: للسيوطي ت ٩١١هـ
نسخة مصورة عن مخطوط في دار الكتب المصرية.
٣٣ ـ حلية الأولياء وطبقات الاصفياء: للحافظ أبي نعيم الاصبهاني ت ٤٣٠هـ
الطبعة الثالثة ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.
٣٤ ـ خلاصة تذهيب التهذيب: للخزرجي ت ٩٢٣هـ
تحقيق محمود عبدالوهاب فايد ـ الفجالة الجديدة ـ القاهرة.
٣٥ ـ الدرر الكامنة: للحافظ ابن حجر العسقلاني
دار الجيل ـ بيروت.
٣٦ ـ الدر المنثور: الحافظ السيوطي ت ٩١١هـ
الطبعة الثانية ـ دار الفكر ـ بيروت ـ ١٤٠٣هـ

٣٧ ـ ذكـر أخبار أصبهـان: لأبي نعيم أحمد بن عبـدالله الأصبهـاني ت ٤٣٠هـ
مطبعة بريل ـ ليدن ـ ١٩٣١م
٣٨ ـ الرحلة في طلب الحديث: للخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ
تحقيق نـور الدين عتـر ـ الطبعـة الأولى ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م
٣٩ ـ الرسالة المستطرفة: لمحمد بن جعفر الكتاني
الطبعة الثانية ـ دار الكتاب العلمية ـ بيروت ـ ١٤٠٠هـ
٤٠ ـ الزهد والرقائق: لعبدالله بن المبارك ت ١٨١هـ
تحقيق: حبيب الـرحمن الأعـظمي ـ دار الكتـب العـلميـة بيروت.
٤١ ـ الزهد: لوكيع بن الجراح ت ١٩٧هـ
تحقيق عبـدالرحمن عبـدالجبار الفـريوائي ـ الـطبعـة الأولى ـ مكتبة الدار ـ المدينة المنورة ـ ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
٤٢ ـ الزهد: لهناد بن السرى الكوفي ت ٢٤٣هـ
تحقيق عبـدالرحمن بن عبـدالجبـار الفـريـوائي ـ دار الخلفـاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت
٤٣ ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: لمحمد ناصر الألباني
الجزء الأول: طبع المكتب الإسلامي بيروت
الجزء الثاني: الطبعة الأولى ـ دمشق ـ ١٣٩٩هـ
٤٤ ـ السنة: لابن أبي عاصم الضحاك ت ٢٨٧هـ
تحقيق وتخريج الألباني ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت.

٤٥ ـ سنن الترمذي: للإمام محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ
تحقيق أحمد شاكر وإبراهيم عوض عطوة ـ تصوير المكتبة الإسلامية ـ بيروت (الأصل انها نسخة مصرية).
٤٦ ـ سنن الدارقطني: (مع التعليق المغنى) لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ ـ دار المحاسن للطباعة ـ القاهرة ـ ١٣٨٦هـ
٤٧ ـ سنن الدارمي: لأبي عبدالله عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ت ٢٧٥هـ
تحقيق السيد عبدالله هاشم اليماني ـ الطباعة الفنية المتحدة بمصر ـ ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م.
٤٩ ـ سنن أبو داود: أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ
تحقيق عزت عبيد الدعاس ـ الطبعة الأولى ـ دار الحديث ـ حمص ـ ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م.
٥٠ ـ السنن الكبرى للإمام البيهقي ت ٤٥٨هـ
مطبعة دار المعرفة ـ بيروت.
٥١ ـ سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ت ٢٧٣هـ
تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ١٣٩٥هـ
٥٢ ـ سنن النسائي: أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ
دار الكتب العلمية ـ بيروت

٥٣ ـ سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه
تحقيق د/ عبدالرحيم القشقرى ـ الطبعة الأولى ـ كتب خانه جميلي ـ باكستان ـ ١٤٠٤هـ

٥٤ ـ سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي
تحقيق لجنة من المحققين ـ الطبعة الأولى ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ١٤٠١هـ

٥٥ ـ سيرة عمر بن عبدالعزيز على ما رواه الإمام مالك وأصحابه لأبي محمد عبدالله بن عبدالحكم ت ٢١٤هـ
الطبعة الأولى ـ المطبعةالرحمانية ـ مصر ـ ١٣٤٦هـ ـ ١٩٢٧م.

٥٦ ـ سيرة ومناقب عمر بن عبدالعزيز: للحافظ أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي ت ٥٩٧ هـ.
تعليق نعيم زرزور ـ الطبعة الأولى ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٥٧ ـ السيرة النبوية لابن هشام
الطبعة الثانية ـ طبعة مصطفى الحلبي ـ بمصر ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٥م.

٥٨ ـ شذرات الذهب: لأبي الفلاح عبدالحي بن عماد الحنبلي ت ١٠٩٨هـ
دار المسيرة ـ بيروت.

٥٩ ـ شرح السنة: للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي
تحقيق شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ١٩٧١م.

٦٠ ـ شرح مسلم للنووي : للإمام النووي
المطبعة المصرية ـ مصر
٦١ ـ شرح معاني الآثار: للإمام أبي جعفر الطحاوي ت ٣٢١هـ
الطبعة الأولى ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.
٦٢ ـ الشمائل المحمدية : لأبي عيسى الترمذي ت ٢٧٩هـ
اخراج محمد عفيف الزعبي ـ الطبعة الأولى ـ دار العلم ـ جدة ـ ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
٦٣ ـ الصارم المسلول على شاتم الرسول: لشيخ الإسلام ابن تيمية
تحقيق محمد محيي الدين عبدالمجيد ـ دار الكتب ـ بيروت ـ لبنان ـ ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.
٦٤ ـ صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج القشيري ت ٢٦١هـ
تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
٦٥ ـ الضعفاء الكبير: لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكى ت ٣٢٢هـ
تحقيق د/ عبدالمعطي أمين قلعجي ـ الطبعة الأولى ـ دار الكتب الإسلامية ـ بيروت ـ ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
٦٦ ـ طبقات الحفاظ : للإمام السيوطي ت ٩١١هـ
مطبعة الاستقلال ـ بيروت ـ ١٣٩٣هـ
٦٧ ـ الطبقات الكبرى لابن سعد ـ محمد بن سعد بن منيع ت ٢٣٠هـ
دار بيروت للطباعة ـ بيروت ـ ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.

٦٨ ـ العبر في خبر من غبر: للحافظ الذهبي ـ الطبعة الثانية ـ مطبعة حكومة الكويت ـ ١٩٨٤م.
٦٩ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى: أبو بكر أحمد بن إسحاق ت ٣٦٤هـ
تحقيق عبدالقادر أحمد عطاء ـ دار المعرفة ـ بيروت.
٧٠ ـ العلل للدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ٣٨٥هـ
تحقيق د/ محفوظ الرحمن زين الله السلفي ـ الطبعة الأولى ـ دار طيبة ـ الرياض ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
٧١ ـ عون المعبود شرح سنن أبي داود: العظيم آبادى
تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ـ الطبعة الثانية ـ المكتبة السلفية ـ المدينةالمنورة ـ ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م.
٧٢ ـ غاية النهاية في طبقات القراء: لأبي الخير محمد بن الجزرى ت ٨٣٣هـ
الطبعة الثالثة ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
٧٣ ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ
تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ـ المكتبة السلفية ـ مصر.
٧٤ ـ الفتح الرباني: لأحمد بن عبدالرحمن البنا الساعاتي
دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
٧٥ ـ فضائل الصحابة: للإمام أبي عبدالرحمن بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ

الطبعة الأولى ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٤٠٥هـ
٧٦ ـ فضائل القرآن: لأحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ
تحقيق د/فاروق حمادة ـ الطبعة الأولى ـ دار الثقافة ـ الدار البيضاء ـ ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.
٧٧ ـ فهرس الفهارس والأثبات: عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني
الطبعة الثانية ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
٧٨ ـ فيض القدير في شرح الجامع الصغير: المناوى: محمد عبدالرؤوف
الطبعة الأولى ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ ١٣٩١هـ ـ ١٩٧٢م.
٧٩ ـ الكاشف: للإمام الذهبي ت ٧٤٨هـ دار الكتب العلمية
الطبعة الاولى ٢٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م
٨٠ ـ الكامل في التاريخ لابن الأثير الجزري ـ عز الدين ت ٦٣٠هـ
دار الفكر ـ بيروت ـ ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.
٨١ ـ الكامل في الضعفاء لأبي أحمد عبدالله بن عدي ت ٣٦٥هـ
الطبعة الأولى ـ دار الفكر ـ بيروت ـ ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
٨٢ ـ كشف الخفاء ومزيل الالباس لإسماعيل بن محمد العجلوني ت ١١٦٢هـ
تصحيح أحمد القلاش ـ الطبعة الرابعة ـ مؤسسة الرسالة ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٧٥م.
٨٣ ـ كشف الاستار على زوائد البزار على الكتب الستة ـ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ الطبعة الأولى ـ مؤسسة

الرسالة ـ بيروت ـ ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.
٨٤ ـ كشف الظنون: حاجي خليفة، مصور: بيروت عن الطبعة البهية استانبول ١٩٥١م.
٨٥ ـ الكنى والاسماء: لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ت ٣١٠هـ
دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣.
٨٦ ـ الكواكب النيرات: لمحمد بن أحمد، ابن الكيال ت ٩٢٩هـ
رسالة ماجستير مطبوعة على الاستانسيل من جامعة الملك عبدالعزيز ـ كلية الشريعة ـ مكة ـ ١٣٩٧هـ
٨٧ ـ لسان الميزان: لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ مصور عن الطبعة الهندية ـ مؤسسة الاعلمي ـ بيروت.
٨٨ ـ لقط اللآلىء المتناثرة: لأبي الفيض محمد الحسيني الزبيدي
تحقيق محمد عبدالقادر عطا ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
٨٩ ـ المجروحين من الضعفاء والمتروكين: لابن حبان البستي ت ٣٥٤هـ
تحقيق محمود إبراهيم زايد ـ الطبعة الأولى ـ دار الوعي ـ حلب سنة ١٣٩٦هـ
٩٠ ـ مجمع الزوائد: لنور الدين الهيثمي ت ٨٠٧هـ
دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٩٦٧م
٩١ ـ مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي ت ٦٦٦هـ
دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

٩٢ ـ مختصر الشمائل المحمدية: لابي عيسى محمد بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ
اختصره الألباني ـ الطبعة الأولى ـ المكتبة الإسلامية ـ عمان ـ ١٤٠٥هـ
٩٣ ـ المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبدالله ابن الدبَيْثيّ
اختصره الامام الذهبي
الطبعة الأولى ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
٩٤ ـ المستدرك للحاكم، أبي عبدالله النيسابوري ت ٤٠٥هـ
تصوير دار الفكر ـ بيروت ـ ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م. (عن الطبعة الهندية).
٩٥ ـ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: للحافظ أبي عبدالله محمد بن محمود ابن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي ت ٧٤٩هـ
تحقيق د/ قيصر أبو الفرج ـ تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت. (عن الأصل الذي طبع في الهند).
٩٦ ـ مسند أحمد مع زوائده: بهامشه منتخب كنز العمال.
الطبعة الثانية ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.
٩٧ ـ مسند الحميدي: لأبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي ت ٢١٩هـ
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ عالم الكتب ـ بيروت.
٩٨ ـ مسند الشهاب: لأبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي ت ٤٥٤هـ

تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ـ الطبعة الأولى ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٩٩ ـ مسند أبي داود الطيالسي: للحافظ سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ت ٢٠٤هـ
الطبعة الأولى ـ دائرة المعارف النظامية ـ الهند ـ ١٣٢١هـ.

١٠٠ ـ مسند علي بن الجعد أو الجعديات: لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ت ٢٣٠هـ
تحقيق عبدالمهدي بن عبدالقادر بن عبدالهادي ـ الطبعة الأولى ـ مكتبة الفلاح ـ الكويت ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

١٠١ ـ مسند ابن عمر: تخريج أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرطوسي
تحقيق أحمد راتب عرموش ـ الطبعة الثانية ـ دار النفائس ـ بيروت ـ ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.

١٠٢ ـ مشيخة النعال البغدادي: لصائن الدين محمد بن الأنجب ت ٦٥٩هـ
تخريج الحافظ محمد بن عبدالعظيم المنذري ت ٦٤٣هـ
تحقيق د/ ناجي معروف وبشار عواد معروف ـ المجمع العلمي العراقي ـ بغداد ـ ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.

١٠٣ ـ المصباح المنير: لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ت ٧٧٠هـ
المكتبة العلمية ـ بيروت.

١٠٤ ـ مصنف أبي بكر بن أبي شيبة: ت ٢٣٥هـ
مطبعة العلوم الشرعية ـ الهند ـ سنة ١٣٨٧هـ.

١٠٥ ـ مصنف عبدالرزاق: لعبدالرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١هـ
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ الطبعة الأولى ـ المجلس العلمي ـ الهند ـ ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.
١٠٦ ـ معجم البلدان: ياقوت الحموي ت ٦٢٦هـ
دار إحياء التراث العربي ـ بيروت
١٠٧ ـ معجم الطبراني الكبير: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ
تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ـ الطبعة الأولى ـ مطبعة الوطن العربي ـ بغداد ـ ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.
١٠٨ ـ معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة
مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
١٠٩ ـ المعرفة والتاريخ: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوى ت ٢٧٧هـ
تحقيق: د/ اكرم ضياء العمري. الطبعة الأولى ـ مطبعة الارشاد ـ بغداد ـ ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م.
١١٠ ـ معرفة القراء الكبار: الإمام الذهبي ت ٧٤٨هـ
تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط ـ الطبعة الأولى ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ١٤٠٤هـ
١١١ ـ مغازي الواقدي: لمحمد بن عمر بن واقد ت ٢٠٧هـ
تحقيق د/ مارسدن جونس ـ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت.
١١٢ ـ المغني في الضعفاء: للإمام الذهبي ت ٧٤٨هـ

تحقيق نور الدين عتر ـ الطبعة الأولى ـ دار المعارف ـ حلب ـ ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م.
١١٣ ـ مفتاح كنوز السنة: لـ أ. ي. فنسنك
نقله إلى العربية محمد فؤاد عبدالباقي
ترجمان السنة ـ لاهور ـ باكستان.
١١٤ ـ المقاصد الحسنة: للسخاوي ت ٩٠٢هـ
تحقيق وتصحيح عبدالله بن محمد الصديق وعبدالوهاب عبداللطيف ـ مكتبة الخانجى بمصر والمثنى ببغداد ـ ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٦م.
١١٥ ـ المنتخب لعبد بن حميد ت ٢٤٩هـ
تحقيق: أبو عبدالله مصطفى بن العدوي شلباية
الطبعة الأولى ـ دار الأرقم ـ الكويت ـ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
١١٦ ـ المنتقى لابن الجارود: أبو محمد عبدالله بن علي الجارود ت ٣٠٧هـ
تخريج عبدالله هاشم اليماني المدني ـ الطبعة الأولى ـ حديث اكادمي ـ باكستان ـ ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
١١٧ ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ
تحقيق محمد عبدالرزاق حمزة ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.
١١٨ ـ الموضوعات: لعبدالرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧
تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ـ الطبعة الأولى ـ المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة ـ ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م.
١١٩ ـ موطأ الإمام مالك: مالك بن أنس ت ١٧٩

تصحيح وترقيم محمد فؤاد عبدالباقي - عيسى البابي الحلبي - مصر - ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.
١٢٠ - ميزان الاعتدال: للإمام الذهبي ت ٧٤٨هـ
تحقيق علي محمد البجاوي - الطبعة الأولى - دار المعرفة - لبنان - بيروت.
١٢١ - النظم المتناثر: لأبي الفيض جعفر الحسيني الشهير بالكتاني - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
[مصورة عن نسخة من فاس - بالمطبعة المولوية - ١٣٢٨هـ]
١٢٢ - النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري، ابن الأثير ت ٦٠٦هـ
تحقيق محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي - الطبعة الأولى - المكتبة الإسلامية - بيروت ١٩٨٣هـ
١٢٣ - الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي ت ٧٦٤هـ
الطبعة الثانية - دار النشر خزائن شتاير بفيسبادن - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

(٥) فهرس الموضوعات

الصفحة